سلطنة عُمان
وزارة التربية والتعليم
المركز الوطني للتوجيه المهني

المهارات المهنية اللازمة لسوق العمل العماني لدى طلبة دبلوم التعليم العام بسلطنة عُمان

دائرة الدراسات والدعم الفني
قسم البحوث
٢٠١٦م

سلطنة عُمان
وزارة التربية والتعليم
المركز الوطني للتوجيه المهني
دائرة الدراسات والدعم الفني
قسم البحوث

المهارات المهنية اللازمة لسوق العمل العماني لدى طلبة دبلوم التعليم العام بسلطنة عمان

«دراسة مشتركة بين المركز الوطني للتوجيه المهني والفرق البحثية بأقسام التوجيه المهني في المحافظات التعليمية»

٢٠١٦م
سلطنة عُمان

حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم

الإشراف العام

د. سناء بنت سبيل بن سليمان البلوشية

المديرة العامة للمركز الوطني للتوجيه المهني

د. ناصر بن سالم بن ناصر الغنبوصي

المدير العام المساعد بالمركز الوطني للتوجيه المهني

فريق المتابعة والإشراف

سيف بن حارب بن مسعود الغافري

مدير مساعد بدائرة الدراسات والدعم الفني

د.سعود بن مبارك بن سالم البادري

باحث تربوي بالمركز الوطني للتوجيه المهني

الفريق البحثي للدراسة

م	الإسم	الوظيفة	الجهة
١	باسمة بنت سالم بن جمعة البلوشية	باحثة تربوية	المركز الوطني للتوجيه المهني
٢	سالم بن راشد بن سيف الشكيلي	أخصائي توجيه مهني	محافظة جنوب الباطنة
٣	سليمان بن راشد بن عبدالله العدواني	أخصائي توجيه مهني	محافظة شمال الباطنة
٤	خالد بن سالم بن محمد السعيدي	أخصائي توجيه مهني	محافظة جنوب الشرقية
٥	مصبح بن سالم بن عبود الكعبي	أخصائي توجيه مهني	محافظة البريمي
٦	خالد بن هلال بن علي الحراصي	مشرف توجيه مهني	محافظة الداخلية
٧	فوزية بنت يعقوب بن مبارك الشهيمية	أخصائية توجيه مهني	محافظة مسقط
٨	سلوى بنت خليفة بن حمد الوحشية	أخصائية توجيه مهني	محافظة شمال الشرقية
٩	سامية بنت محمد بن زاهر البحرية	باحثة تربوية	محافظة جنوب الباطنة
١٠	أيوب بن سليمان بن محمد الشحي	مشرف توجيه مهني	محافظة مسندم

التدقيق اللغوي

صالح بن عبدالله التمتمي

التصميم والتنفيذ

محمود بن خميس العبري

ملخص الدراسة باللغة العربية

المهارات المهنية اللازمة لسوق العمل العماني لدى طلبة دبلوم التعليم العام بسلطنة عمان

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى توافر المهارات المهنية اللازمة لسوق العمل لدى طلبة دبلوم التعليم العام بسلطنة عمان من وجهة نظرهم ونظر أخصائيي التوجيه المهني، كذلك الكشف عن الفروق في المهارات المهنية والتي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ومجموعة مواد الرياضيات والمحافظة التعليمية. وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بتطبيق مقياس المهارات المهنية على عينة تكونت من (١٧٤٠) طالبا وطالبة، منهم (٩٠٢) طالبا، و(٨٣٨) طالبة، هذا بالإضافة إلى (١٨٢) أخصائي توجيه مهني بمدارس التعليم ما بعد الأساسي. وقد أظهرت النتائج توافر المهارات المهنية بدرجة عالية من وجهة نظر الطلبة، وبدرجة متوسطة من وجهة نظر أخصائيي التوجيه المهني. كما أشارت نتائج تحليل التباين المتعدد إلى وجود فروق في جميع محاور المهارات المهنية لصالح الإناث، ووجود أيضا فروق في المهارات المعرفية الإدراكية والوظيفية والتقنية لصالح مادة الرياضيات البحتة، ووجود فروق في المهارات الوظيفية والاجتماعية لصالح محافظة جنوب الباطنة، وشمال الباطنة، والداخلية، وجنوب الشرقية، وشمال الشرقية، والبريمي، وأخيرا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات التقنية لصالح محافظة الداخلية. وقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسة تتبعية للتعرف على أثر خدمة التوجية المهني في تطوير المهارات المهنية لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: المهارات المهنية، سوق العمل العماني، طلبة دبلوم التعليم العام.

The career skills needed in the Omani labor market among the General Education Diploma students of the Sultanate of Oman

This study aimed to find out the extent to which the career skills needed in the labor market are available among the General Education Diploma students in the Sultanate of Oman based on students' viewpoints and the career guidance specialists. It also aimed to explore the differences in the career skills which are attributed to gender and mathematics (applied and pure) and educational Governorate variables. Researchers have used descriptive analytical method by applying career skills scale on a sample consisted of (1740) male and female students, including (902) male students, and (838) female students, in addition to (182) career guidance specialists at post basic education schools. The results showed that the availability of career skills from the perspective of students is high and middle from the perspective of career guidance specialists. Multiple Regression Analysis showed that there were differences in all the career skills in favor of females, differences in cognitive, functional and technical skills in favor of pure mathematics and differences in the functional and social skills in favor of Al Batinah South and North Governorates, A'Dakhiliya, A'Sharqiya South and North Governorates and Al Buraimi Governorate. Finally here are statistical significant differences in technical skills for the Governorate of A'Dakhiliya. The study recommended the need for a longitudinal study to identify the impact of career guidance service in the development of career skills among Student.

Key Words: career skills, Omani labor market, General Education Diploma students.

قائمة المحتويات

م	الموضوع	رقم الصفحة
١	قائمة الجداول	ك
٢	قائمة الأشكال	ل
٣	قائمة الملاحق	ل
	الفصل الأول: المدخل إلى الدراسة	
٤	مقدمة	٣
٥	مشكلة الدراسة	٤
٦	أهمية الدراسة	٥
٧	حدود الدراسة	٦
٨	مصطلحات الدراسة	٦
	الفصل الثاني: أدبيات الدراسة	
٩	الإطار النظري	١١
	المحور الأول: نظام التعليم ما بعد الأساسي	١١
	المحور الثاني: خصائص سوق العمل	١٣
	المحور الثالث: مفهوم المهارات المهنية	١٦
	المحور الرابع: العلاقة بين المهارات المهنية وسوق العمل	١٩
١٠	الدراسات السابقة	٢٢
	الفصل الثالث: منهج الدراسة وإجراءاتها	
١١	منهج الدراسة	٣١
١٢	مجتمع الدراسة	٣١
١٣	عينة الدراسة	٣٢
١٤	أداة الدراسة	٣٢
١٥	اجراءات سير الدراسة	٣٥
١٦	المعالجة الإحصائية	٣٦
	الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها	
١٧	إجابة السؤال الأول ومناقشته	٣٩
١٨	إجابة السؤال الثاني ومناقشته	٤٣
١٩	إجابة السؤال الثالث ومناقشته	٤٧
٢٠	إجابة السؤال الرابع ومناقشته	٤٩
٢١	التوصيات والمقترحات	٥٧
	المراجع	
٢٢	المراجع العربية	٦١
٢٣	المراجع الأجنبية	٦٦
	الملاحق	٧١

قائمة الجداول

رقم الجدول	المحتوى	رقم الصفحة
١	المهارات المهنية الأكثر طلباً في سوق العمل خلال الأعوام (٢٠٠٨-٢٠١٠).	١٩
٢	أعداد أخصائيي التوجيه المهني وطلبة الصف الثاني عشر في المحافظات التعليمية.	٣١
٣	المعيار المعتمد في تفسير نتائج متوسطات درجة توافر المهارات المهنية اللازمة لسوق العمل لدى طلبة دبلوم التعليم العام.	٣٣
٤	صدق الاتساق الداخلي لعبارات مقياس قيم العمل.	٣٤
٥	محاور مقياس المهارات المهنية اللازمة لسوق العمل وعدد عباراته.	٣٥
٦	معامل ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ.	٣٥
٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمهارات المهنية اللازمة لمتطلبات سوق العمل لدى طلبة دبلوم التعليم العام من وجهة نظرهم مرتبة ترتيباً تنازلياً.	٣٩
٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمهارات المعرفية والإدراكية اللازمة لمتطلبات سوق العمل لدى طلبة دبلوم التعليم العام من وجهة نظرهم مرتبة ترتيباً تنازلياً.	٤٠
٩	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمهارات الوظيفية اللازمة لمتطلبات سوق العمل لدى طلبة دبلوم التعليم العام من وجهة نظرهم مرتبة ترتيباً تنازلياً.	٤٠
١٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمهارات الاجتماعية اللازمة لمتطلبات سوق العمل لدى طلبة دبلوم التعليم العام من وجهة نظرهم مرتبة ترتيباً تنازلياً.	٤١
١١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمهارات التقنية اللازمة لمتطلبات سوق العمل لدى طلبة دبلوم التعليم العام من وجهة نظرهم مرتبة ترتيباً تنازلياً.	٤٢
١٢	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمهارات المهنية اللازمة لمتطلبات سوق العمل لدى طلبة دبلوم التعليم العام من وجهة نظر أخصائيي التوجيه المهني مرتبة ترتيباً تنازلياً.	٤٤
١٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمهارات المعرفية والإدراكية اللازمة لمتطلبات سوق العمل لدى طلبة دبلوم التعليم العام من وجهة نظر أخصائيي التوجيه المهني مرتبة ترتيباً تنازلياً.	٤٤
١٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمهارات الوظيفية اللازمة لمتطلبات سوق العمل لدى طلبة دبلوم التعليم العام من وجهة نظر أخصائيي التوجيه المهني مرتبة ترتيباً تنازلياً.	٤٥
١٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمهارات الاجتماعية اللازمة لمتطلبات سوق العمل لدى طلبة دبلوم التعليم العام من وجهة نظر أخصائيي التوجيه المهني مرتبة ترتيباً تنازلياً.	٤٥

رقم الجدول	المحتوى	رقم الصفحة
١٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمهارات التقنية اللازمة لمتطلبات سوق العمل لدى طلبة دبلوم التعليم العام من وجهة نظر أخصائيي التوجيه المهني مرتبة ترتيباً تنازلياً.	٤٦
١٧	نتائج معاملات ارتباط بيرسون بين درجات تقديرات أفراد عينة الدراسة من وجهة نظر الطلبة وأخصائيي التوجيه المهني لكل محور من محاور المهارات المهنية.	٤٨
١٨	المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) لتقديرات أفراد عينة الدراسة في المهارات المهنية وفقا للنوع الاجتماعي ومجموعة مواد الرياضيات، والمحافظة التعليمية.	٤٩
١٩	خلاصة نتائج تحليل التباين المتعدد للتأثيرات الدالة طبقا لقيمة «ف» المحسوبة على ويلكس لمبدا.	٥٠
٢٠	اختبار شفيه لدلالة الفروق في محاور المهارات المهنية تبعا لمتغير المحافظة التعليمية.	٥٣

قائمة الأشكال

رقم الشكل	المحتوى	رقم الصفحة
١	العلاقة بين العرض والطلب على القوى العاملة.	٢٠
٢	الفروق بين المتوسطات الحسابية في المهارات المعرفية الإدراكية والاجتماعية والتقنية تبعا للتفاعل بين النوع والمحافظة التعليمية.	٥٥

قائمة الملاحق

رقم الملحق	المحتوى	رقم الصفحة
١	قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين لأداة الدراسة	٧١
٢	أداة الدراسة في صورتها الأولية.	٧٢
٣	مقياس المهارات المهنية اللازمة لسوق العمل من وجهة نظر الطلبة بعد التحكيم.	٧٦
٤	مقياس المهارات المهنية اللازمة لسوق العمل من وجهة نظر أخصائيي التوجيه المهني بعد التحكيم.	٧٩

الفصل الأول

المدخل إلى الدراسة

الفصل الأول
المدخل إلى الدراسة

المقدمة

تعد المهارات الحياتية مهارات أساسية لا غنى عنها للمتعلم لإشباع حاجاته الأساسية واستمرار تقدمه وتطوير أساليب معيشته، وقدرته على مواجهة كل ما يستجد من تغيرات لكي يتوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه، ويرى الربعاني (٢٠١١) أن امتلاك الطلبة للمهارات الحياتية يمكنهم من حل المشكلات والتكيف النوعي مع الواقع، والقدرة على إدارة الضغوط الحياتية، ويمكنهم كذلك من التعامل مع الواقع التنافسي في فرص العمل والتغييرات الاقتصادية والتحولات الاجتماعية.

وقد عرفت منظمة اليونيسف المهارات الحياتية بأنها المهارات النفسية والاجتماعية والشخصية والعلمية والمهنية التي يحتاجها الفرد في تسهيل سبل الإتصال بالآخرين والتفاوض معهم بشكل مناسب (المعمري والسناني، ٢٠١٣)، وترى بخيت (٢٠١١) أن المهارات الحياتية عبارة عن قدرات أداء السلوك التكيفي والإيجابي، وبالرغم من تعدد المهارات الحياتية، واختلافها باختلاف المجتمعات والثقافات، إلا أنها لا تخرج عن المهارات المعرفية والمهنية والاجتماعية (التميمي ومصطفى، ٢٠١١).

وتمثل المهارات المهنية إحدى المهارات الحياتية التي تساعد الطالب على التفاعل الناجح والايجابي مع الحياة، من خلال التعرف والتدريب على المهارات التي تساعده على الانخراط في سوق العمل، فتلك المهارات تختلف عن محتوى المقررات العلمية، حيث أن بعض الطلبة يظهر تفوقا في التحصيل الدراسي، ويفشل في حل مشكلاته أو قد يفشل في اتخاذ قراراته، أو إقامة علاقات اجتماعية ناجحة (مقدادي، ٢٠١٣). ولذلك فإن استكشاف المهن والبحث عن وظيفة من أهم مهارات الحياة لدى الطلبة سواء في الجامعات أو المدرسة، حيث أن استكشاف قدراتهم واستعداداتهم يتيح لهم الفرصة لتقرير مستقبلهم الوظيفي، ولذلك كان لابد عليهم من توجيه جهودهم واستثمار طاقاتهم في ممارسة الأنشطة المهنية من خلال التدريب على بعض المهارات المهنية، حتى يستطيع تحديد مهنة المستقبل (Kim, Jang, Jung, Lee, Puig et al; 2014). وقد أشارت دراسة (Turner, Trotter, Lapan, Czajka, Yang et al; 2006) أن الهنود الأمريكان ليس لديهم ثقة بمهاراتهم المهنية، لأنهم يمتلكون مهارات اجتماعية وذاتية منخفضة، ولذلك أوصت بتزويد المراهقين بالمهارات المهنية التي تناسب التغير المستمر في سوق العمل كالمرونة، وروح المبادرة، والانفتاح في تطوير العمل بحيث تسهم في اكسابهم ثقة عالية بمهاراتهم المهنية.

وتعتبر المدرسة بشكل عام وبرامج التوجيه المهني بشكل خاص المحور الأساسي في تحقيق النمو المتكامل لشخصية الطالب وتنمية قدرته على التفكير والإستقلالية والاعتماد على النفس والابتكار، والتعلم الذاتي، وكذلك إكسابه المهارات المهنية الأساسية، وتكوين المواطن السوي، وإعداده للحياة المنتجة في مجتمعات القرن الحادي والعشرين (الصغير، ٢٠١٠). وقد أكدت دراسة كيندي وبيرسون (Kennedy and Pearson, 2014) على ضرورة توفير خدمة التوجيه المهني لتعليم وتدريب الطلبة على المهارات المهنية والتي تساعد على التعامل بفعالية مع متطلبات سوق العمل وتحديات الحياة اليومية. كما أشارت دراسة الربعاني ومخلافي (٢٠١١) إلى أن الوعي الاقتصادي يعد من متطلبات الحياة المعاصرة نظرا لما يلعبه الاقتصاد من دور مباشر وغير مباشر على مستوى الدول والأفراد، وأصبحت الموضوعات الاقتصادية جزءا من ثقافة القرن الحادي والعشرين. ومن أجل ذلك جاءت هذه الدراسة لتحديد المهارات المهنية لدى طلبة دبلوم التعليم العام. كما أشارت دراسة وزارة التعليم العالي (٢٠١٥) إلى أن خريجي مؤسسات التعليم العالي داخل وخارج سلطنة عمان يفتقرون لمهارات استخدام الحاسب الآلي التي يحتاجها سوق العمل مقارنة بتلك المهارات التي يكتسبها الطالب خلال دراسته.

وانطلاقاً من ذلك فإن وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان قد قطعت شوطا كبيرا للارتقاء بمهارات الطلبة من خلال توفير خدمة التوجيه المهني بالمدارس، والتي تساهم في تعزيز وتنمية مهارات الابتكار، والتعرف على فرص التعليم والتدريب والتوظيف المتاحة في سوق العمل، والسعي على مساعدتهم للحصول على مهن ووظائف تتلاءم مع قدراتهم ورغباتهم، ومع متطلبات الاقتصاد الوطني وسوق العمل، كذلك اكساب الطلبة خبرات تعليمية تساعدهم على الانتقال من مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي إلى سوق العمل أو المؤسسات التدريبية والتعليمية من خلال تنفيذ برامج ريادة الأعمال مع بعض الجهات الخاصة. لذلك جاءت هذه الدراسة لقياس مدى توافر المهارات المهنية اللازمة لسوق العمل لدى طلبة دبلوم التعليم العام من وجهة نظرهم ونظر أخصائيي التوجيه المهني.

مشكلة الدراسة

لقد أصبح من الضروري إعداد الطلبة إعدادا يساعدهم على مسايرة التغيير والتطوير في حياتهم المستقبلية وذلك بسبب التغييرات السريعة في الحياة المعاصرة والناتجة عن التقدم العلمي والتكنولوجي، ولن يتحقق ذلك إلا ببناء المهارات المهنية لدى الطلبة بجانب استيعابهم للمواد العلمية عن طريق تدريبهم عليها، ومن هذا المنطلق تتلخص مشكلة البحث في المبررات الآتية:

- إن اكساب الطالب المهارات المهنية وتحديدها يساعده في اتخاذ قراره المهني بكل سهولة، وبالتالي الالتحاق بسوق العمل بفاعلية وكفاءة أكبر، كما تجعله أكثر قدرة على التكيف أثناء البحث عن فرص العمل.
- يعتبر تحديد المهارات المهنية لدى الطلبة تأكيدا عمليا على أن النجاح الأكبر لأي نظام تعليمي ليس في قدرته على إيجاد فرصة عمل لمخرجات التعليم، بقدر ما يكون بتزويدهم بالمعارف والتوجهات والقيم

والسلوكيات، والمهارات التي تمكنهم من إيجاد فرص العمل لأنفسهم، أو من خلال قدرتهم على إيجاد مشاريعهم الخاصة.

- ندرة البحوث والدراسات العربية والعمانية بشكل خاص التي تناولت المهارات المهنية كإحدى المخرجات والأهداف التربوية التي تسعى المشاريع التربوية والتطويرية الحديثة لتحقيقها.
- أشارت دراسة البلوشي والزبيدي وكاظم (٢٠١٥) بأن طلبة الصفوف (٨-١١) في مدارس محافظة مسقط بسلطنة عمان يتسمون بتأجيل الهوية المهنية وذلك بسبب عدم توافر بعض المهارات المهنية اللازمة لسوق العمل مثل بعض المهارات الاجتماعية والمهارات الوظيفية، هذا بالإضافة إلى نتائج دراسة وزارة التعليم العالي (٢٠١٢) حول توقعات أساتذة جامعة السلطان قابوس من طلبة دبلوم التعليم العام، حيث أشاروا بأن هناك ضعفا في اتجاهات الطلبة نحو (الابتكار وإدارة الوقت والقدرة على العمل باستقلالية وأخلاقيات العمل). مما دفع الباحثون لدراسة مدى توافر المهارات المهنية اللازمة لسوق العمل لدى طلبة دبلوم التعليم العام.
- من المؤمل أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في تحسين وتجويد خدمة التوجيه المهني بالمدارس، من خلال التركيز على المهارات المهنية اللازمة لسوق العمل.

ولذلك ستجيب الدراسة الحالية عن الأسئلة التالية:

١. ما درجة توافر المهارات المهنية اللازمة لمتطلبات سوق العمل لدى طلبة دبلوم التعليم العام من وجهة نظرهم؟
٢. ما درجة توافر المهارات المهنية اللازمة لمتطلبات سوق العمل لدى طلبة دبلوم التعليم العام من وجهة نظر أخصائيي التوجيه المهني؟
٣. هل توجد علاقة بين استجابات الطلبة وأخصائيي التوجيه المهني لمدى توافر المهارات المهنية اللازمة لسوق العمل؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات طلبة دبلوم التعليم العام تعزى إلى متغيري النوع الاجتماعي، مجموعة مواد الرياضيات، والمحافظة التعليمية؟

أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من جانبين،جانب نظري وجانب عملي ويمكن تفصيل ذلك فيما يأتي:

أولاً: الأهمية النظرية:

تتلخص الأهمية النظرية للدراسة الحالية في النقاط التالية:

- تقديم معلومات حول المهارات المهنية التي ينبغي تنميتها لدى الطلبة، حتى يتمكنوا من التعايش مع التغيّرات المتلاحقة والناتجة عن التطورات العلمية والتقنية في سوق العمل.
- توفير معلومات للقائمين على عملية التعليم والجهات المستفيدة من طلبة دبلوم التعليم العام حول مستوى المهارات المهنية لدى الطلبة في سلطنة عمان.

- يحظى موضوع المهارات المهنية باهتمام واسع من قبل الباحثين لارتباطه بسوق العمل والحركة الإقتصادية مما أكسب الدراسة الحالية أهمية كبيرة.
- تثري الأدب التربوي في مجال المهارات المهنية في ضوء عدم وجود دراسات عربية وعمانية بشكل خاص في هذا الموضوع في حدود إطلاع الباحثين تناولت المهارات المهنية لدى الطلبة في المدارس.

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

تتلخص الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في النقاط التالية:

- تفتح هذه الدراسة الباب أمام الباحثين لتقديم دراسات ذات برامج إرشادية علاجية أو وقائية قائمة على تطبيقات عملية ميدانية تساعد على تنمية المهارات المهنية لدى الطلبة.
- تطوير المناهج الدراسية بحيث تساهم في تطوير وتنمية المهارات المهنية اللازمة لسوق العمل من خلال إجراء تقييم لأهداف التوجيه المهني في السلطنة وتطوير المناهج والأنشطة والبرامج التي تفيد في إحداث التغيير المنشود.
- تقديم نظرة واضحة عن واقع المهارات المهنية لدى الطلبة لقطاع الأعمال والمسؤولين في مجال القوى العاملة مما يسهم في رفد سوق العمل العماني بقوى تمتلك المهارات التي يحتاجها سوق العمل.

أهداف الدراسة

١. الكشف عن المهارات المهنية الأكثر شيوعا والتي يمتلكها طلبة دبلوم التعليم العام من وجهة نظرهم ونظر أخصائيي التوجيه المهني.
٢. الكشف عن الفروق في المهارات المهنية لدى عينة الدراسة باختلاف النوع الاجتماعي ومجموعة مواد الرياضيات والمحافظة التعليمية.
٣. الكشف عن العلاقة بين استجابات الطلبة وأخصائيي التوجيه المهني لمدى توافر المهارات المهنية اللازمة لسوق العمل.
٤. تقديم إطار نظري للمهارات المهنية اللازمة للانخراط في سوق العمل للاستفادة منها لمن يرغب من الباحثين والمهتمين من أخصائيين ومرشدين ومسؤولين في مؤسسات العمل المختلفة.

حدود الدراسة

تم تطبيق الدراسة على طلبة دبلوم التعليم العام وأخصائيي وأخصائيات التوجيه المهني للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥م في سلطنة عمان.

مصطلحات الدراسة

وردت في هذه الدراسة العديد من المصطلحات وفيما يأتي التعريف المحدد لكل منها:

- **المهارات المهنية:** تتباين المهارات المهنية بتباين العلوم والمهن التي تتطلبها، إلا أن هناك مهارات أساسية ومشتركة يطلبها كل صاحب عمل، هذه المهارات عبارة عن مجموعة من الأنشطة الأساسية التي

تهيئ الطالب للانخراط في سوق العمل مثل المهارات المعرفية الإدراكية، المهارات السلوكية، والمهارات التنظيمية (هانسن وهانسن، ب ت). وتعرف المهارات المهنية إجرائيا في هذه الدراسة بأنها: متوسط الدرجات التى يحصل عليها الطالب في كل مهارة من المهارات المهنية، وفق استجابته لبنود الأداة الخاصة بالمهارات المهنية المستخدمة في هذه الدراسة.

- **سوق العمل**: نوع من أنواع الأسواق الاقتصادية، والتي يوجد فيها باحثون عن العمل، وعروض العمل، كما يوجد فيها أصحاب الشركات الذين يوفرون مكان العمل ويبحثون عن اليد العاملة (الصلال، ٢٠١٣، ص ٧١)

وتعرِّف الدراسة الحالية سوق العمل العماني بأنه: الوظائف المتوافرة للعمل بها في سلطنة عُمان سواء كانت بدوام كلي أو جزئي، دائمة أو مؤقتة، هذا بالإضافة إلى الأعمال الحرة.

- **دبلوم التعليم العام**: الشهادة التي تمنحها وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان للطالب الذي أنهى دراسته في الصف الثاني عشر بنجاح (دليل الطالب للالتحاق بمؤسسات التعليم العالي- المرحلة الجامعية الأولى، ٢٠١٤، ص٦).

الفصل الثاني

أدبيات الدراسة

الفصل الثاني
أدبيات الدراسة

أولاً/الإطار النظري

لقد أصبح مقياس تقدم أية دولة في عصر انفجار المعلومات وعالمية المعرفة يتوقف على قيمة المعارف فيها، وقدرتها على إيجاد إنسان مبدع ومبتكر وقادر على التعلم واكتساب المعرفة وتوظيفها وإنتاجها وتبادلها، متسلحا بالمهارات الحياتية التي تمكنه من صنع مستقبله ومستقبل مجتمعه.

ونظرا لأن الدراسة الحالية تركز على المهارات المهنية لدى طلبة دبلوم التعليم العام، لذا سوف يتم التطرق لهذه المهارات بشيء من التفصيل في المحاور الآتية.

المحور الأول/ نظام التعليم مابعد الأساسي

لقد أصبح من الضرورات الملحة أن تجدد التربية في طبيعة الدور الذي تلعبه، حيث أصبح من متطلبات التغيير في العصر الرقمي أن تركز التربية على بناء المهارات الضرورية للحياة الجديدة.

وقد ذكر أبو الحمائل (٢٠١٣) أن المتعلم في هذا العصر يعد محور العملية التربوية، لذا فإن الجهود التربوية يجب أن تكون أهدافها موجهة لكي تساعده على الشعور بمعنى الحياة ومغزاها والتكيف معها، ويكون ذلك من خلال إتاحة الفرصة أمامه وتدريبه على حل المشكلات التي تواجهه بنفسه. وتعتبر مرحلة التعليم مابعد الأساسي من أهم مراحل التعليم العام، والتي ينبغي أن تسهم بفاعلية في إعداد الطلبة وإكسابهم المعارف والمهارات والقدرات الضرورية لمواجهة الحياة العملية، وتحديات العصر والتفاعل معه (التميمي ومصطفى، ٢٠١١). وبناءاً عليه فإن الحصول على مزيد من التعليم المُجود لجميع الطلبة خلال هذه المرحلة يمثل عاملا مهما في جودة الحياة التي سيعيشها هؤلاء الطلبة مستقبلا، هذا بالإضافة إلى تحقيق الرفاه الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع ككل (الربعاني والمخلافي، ٢٠١١).

ولقد أصبحت قضية التعليم مسؤولية قومية مشتركة بين الدول ومؤسسات المجتمع المدني المختلفة، وذلك من خلال مساهمة المجتمع المدني في وضع السياسات والاستراتيجيات، وكشف وإزالة العراقيل التي تعترض أهداف التعليم (مسعود، ٢٠١٢). ولذلك قامت وزارة التربية التعليم بسلطنة عمان بخطوات واسعة نحو تطوير التعليم، إذ شهدت مراحلها السابقة تحديثا شاملا في النظام التعليمي بهدف تحسين مخرجاته، حيث كانت البداية مع تطبيق نظام التعليم الأساسي، والذي بدأ العمل به في العام ١٩٩٩/٩٨م، والسعي إلى تطوير التعليم العام وتجديده، وذلك عبر التقريب بين النظامين من خلال وضع الخطط والبرامج وتوحيد مسارات التعليم الأساسي والتعليم العام (الشنفري، ٢٠١١).

والتعليم ما بعد الأساسي مرحلة من مراحل التعليم المدرسي بسلطنة عمان، ويقصد به التعليم الذي يأتي بعد مرحلة التعليم الأساسي التي تمتد من الصف الأول إلى العاشر ومدة الدراسة فيه سنتين دراسيتين (الحادي عشر والثاني عشر). ويعتمد على نظام الفصلين الدراسيين، وقد بدأ العمل به في العام الدراسي ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨م، ويهدف هذا النظام إلى الاستمرار في تنمية المهارات الأساسية ومهارات العمل، والتخطيط المهني لدى الطلبة بما يهيئهم ليكونوا فاعلين في المجتمع، قادرين على الاستفادة من فرص التعليم والتدريب والعمل بعد التعليم المدرسي (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧)، كما يهدف التعليم الأساسي وما بعد الأساسي إلى اكساب المتعلم مهارات الاتصال والتعلم الذاتي والقدرة على استخدام التفكير العلمي الناقد، والتعامل مع العلوم والتقانات المعاصرة بالإضافة إلى إكسابه قيم العمل والإنتاج والاتقان، والمشاركة في الحياة العامة والقدرة على التكيف مع مستجدات العصر، وتنمية مختلف جوانب شخصيته تنمية شاملة متكاملة، وتنمية قدرته على التفاعل مع العالم المحيط به، واكسابه المهارات اللازمة لسوق العمل (المعمري والسناني، ٢٠١٣).

وبالتالي كان من الضروري تحسين مستوى التعليم ما بعد الأساسي بهدف تلبية متطلبات سوق العمل، إذ من المتوقع ارتفاع عدد الخريجين من (١٠٠٠٠) عام ١٩٩٥ إلى (٥٥٠٠٠) عام ٢٠٢٠م (القاسمي، ٢٠٠٢). وفي ضوء ذلك أولت الخطة الدراسية للتعليم مابعد الأساسي اهتماما أكبر بالمناهج التعليمية، واستحداث مساقات دراسية جديدة لمواكبة المستجدات على صعيدي تكنولوجيا المعلومات واحتياجات سوق العمل كمساق مسارك المهني (العبري، ٢٠١١).

ويعتبر مساق مسارك المهني في التوجيه المهني الوسيلة الفعالة لتوجيه المتعلم نحو المهنة التي تتفق مع قدراته ومهاراته حيث يسهم في رفع الكفاءة الإنتاجية للمتعلم وتنمية موارده الاقتصادية، واكتساب الخبرات ونمو المعارف والمهارات ضمن منظور الحاجات المتنوعة للمجتمع، والتي تنعكس على متطلبات سوق العمل (الكواري، ١٩٩٨)، حيث يعمل أخصائي التوجيه المهني على تبصير الطلبة بالفرص التعليمية المتوافرة في المرحلة الجامعية وشروط الانضمام لهذه البرامج من حيث نوعية المواد المطلوب دراستها في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي، وكذلك تزويد الطلبة بالمعلومات الكافية عن الفرص الوظيفية المتاحة في سوق العمل حاليا وفي الفترة المستقبلية، وعن طبيعة هذه الأعمال وشروط الالتحاق بها (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧). وقد ذكرت دراسة ليو وميكماهون واطسون (Liu, McMahon & Watson; 2014) أن تعزيز المهارات المهنية في المدارس يكون من خلال تسهيل تعلمهم لتلك المهارات، وذلك من خلال برامج التوجيه المهني والتي تعتمد على المحاكاة والنمذجة. وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام منهج البحث النوعي لدراسة مدى مساهمة المهارات المهنية في التطوير الوظيفي للأطفال والمراهقين والشباب.

والخلاصة أن المدرسة ليست مكانا يتجمع فيه التلاميذ للتحصيل الدراسي فقط، بل مجتمع صغير يتفاعلون فيه يتأثرون ويؤثرون ويكتسبون مهارات الحياة؛ ولذلك فإن مهمة التعليم ليس تحصيل المادة التعليمية، وحشو الأذهان بالمعلومات، بل تنمية المهارات الحياتية ومنها المهارات المهنية، وإكساب الطلبة

الخبرات الجديدة، وتوظيفها في مجال الدراسة والمجالات الحياتية التي تعترض حياتهم اليومية. لذلك جاءت هذه الدراسة لتحديد مستوى المهارات المهنية لدى طلبة دبلوم التعليم العام، وتحديد الفروق بين مستويات المهارات المهنية تبعا لمتغير النوع الاجتماعي، ومجموعة مواد الرياضيات، والمحافظة التعليمية.

المحور الثاني/ خصائص سوق العمل العماني

إن تحول الاقتصاد الصناعي إلى اقتصاد معرفي يتطلب من القوى العاملة اكتساب مجموعة مختلفة من المهارات والكفايات، وبالتالي كان لزاما على النظم التعليمية صياغة مفاهيم ومبادئ الاقتصاد المعرفي لتمكين الطلبة من اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين، والتي تمكنهم من توظيف تلك المعرفة في مواقع العمل المختلفة.

وتشير دراسة الصغير (٢٠١٠) إلى أن من ضمن التحولات الاقتصادية الإيجابية في سوق العمل اختفاء العمالة المعتمدة على المهارات الضعيفة لتحل محلها المهارات ذات المستوى المرتفع من العمالة المتخصصة، والحاجة إلى الابتكارات لتحقيق القدرة على المنافسة، ومن أهم مظاهر هذه التحولات الاقتصادية تغير الأهمية النسبية لقوى وعلاقات الإنتاج كإحدى خواص القرن الحادي والعشرين، فالإنسان الفاعل في القرن الحادي والعشرين سيكون الإنسان المتعدد المهارات والإنسان القادر على التعليم الدائم.

وقد قامت العديد من الدول المتقدمة كالولايات المتحدة الامريكية واليابان والصين وماليزيا بتصميم خطط تعليمية قادرة على تعزيز الجوانب الإيجابية وذلك بالتركيز على المعلومات والمهارات المهنية والتي تعزز قدرات الدارسين للمنافسة في الاقتصاد العالمي، كما تبنت الدول العربية خُططاً وبرامج طموحه في مجال التعليم والتدريب ورعاية الموارد البشرية بهدف زيادة الإنتاج ورفع مستوى معيشة المواطن، وذلك من خلال الجهود الملحوظة التي قامت بها الدول العربية في مجال تطوير التعليم العام والتعليم العالي سواء من ناحية زيادة نسبة الاستيعاب للأعداد أوتحسين نوعية التعليم (كشوب،٢٠١١).

كما أصبحت متطلبات سوق العمل اليوم تشكل ضغوطا لا يستهان بها، إذ أن إعداد وتأهيل الموارد البشرية في شتى فروع العلم والمعرفة، والتي تستطيع أن تغطي المجالات المهنية اللازمة للعملية التنموية، ومتطلبات سوق العمل العربية في العديد من البلدان باتت مطلبًا أساسيًا أمام الجامعات، الأمر الذي يتطلب ديناميكية سريعة في رسم الخطط المستقبلية لتضييق الفجوة بين النوعية والحاجة الفعلية لسوق العمل، ومن ثم القدرة على استيعاب المتغيرات المحيطة (محمود وقدوري، ٢٠٠١).

وانطلاقا من ذلك يرى الباحثون أن المؤسسات التعليمية أمام تحديات كبيرة من أجل توفير كفايات علمية وعملية تلبي طموحات الطلبة وسوق العمل من خلال تزويدهم بمهارات عقلية وشخصية ومهارية من شأنها أن تلبي احتياجات القطاعين العام والخاص لزيادة الفعالية الإدارية والإنتاجية.

وقد أشار تقرير نموذج إدراج التعليم المستند إلى المسار المهني في المناهج بدءا من الروضة وحتى المرحلة الثانوية إلى أن أكثر من ٦٠٪ من طلاب المدارس الثانوية يتخصصون في دراسة العلوم الإنسانية،

هذا بالإضافة إلى أن نظام التعليم لا يزود الطلاب بالمهارات اللازمة للبحث عن الوظائف والتقدم لها. لذلك يقترح هذا التقرير إدراج التوجيه المهني في أنظمة التعليم بهدف الإرشاد الوظيفي وتنمية المهارات المهنية وتزويد الطلبة بالمعلومات حول مختلف القطاعات الاقتصادية والمهن وأنواع فرص العمل في الحاضر والمستقبل (إعداد الشباب العربي لسوق العمل، ٢٠١٤).

كما أشار صقر (٢٠٠٦) إلى أن ارتفاع معدلات الباحثين عن عمل في بعض دول مجلس التعاون يُعزى إلى مجموعة من العوامل من بينها عدم مواكبة السياسات التعليمية والتدريبية لمتطلبات سوق العمل. لذلك فقد شهدت سلطنة عمان على مدار العقود الماضية تطورا اقتصاديا ملحوظا جاء نتيجة لما حققته انجازاتها التنموية، وصاحب هذا التطور اتساع حجم سوق العمل المحلي، وزيادة في حجم الطلب على القوى العاملة، وتنويعا في البنية الهيكلية لهذا الطلب من حيث المستوى التعليمي ومستوى المهارة والكفاءة المهنية للعاملين (البلوشي، ٢٠٠٢).

والخلاصة إنه عندما يصبح الإنسان محور التنمية، فقيمة الثقافة والتعليم تظهر في لب تكوينه، وفي المجتمع الذي يتفاعل مع معطياته المادية والفكرية مؤثراً ومتأثراً؛ ليكون بذلك صانعا لحاضره ومستقبله.

وقد تعددت تعريفات مفهوم سوق العمل وفق عملية التفاعلات الحقيقية لكل من معطيات عرض العمل والطلب عليه، ولذلك فقد عرفه مريان والسلامات والرداد (٢٠٠٦) بأنه المؤسسة التنظيمية الاقتصادية التي يتفاعل فيها عرض العمل والطلب عليه، حيث يتم تحديد فرصة العمل المطلوبة، وتقدير حجم البطالة، إضافة إلى تحديد الأجر. كما عرفه المعهد العربي للتخطيط (٢٠١١) بأنه تفاعل جانبي العرض والطلب، ويتم فيها تحديد كميات كل منها والأجور المقابلة، كما يتم فيها توزيع موارد العمل على مختلف المنشآت والقطاعات والاقاليم. كما ذكرت الصلال (٢٠١٣) في دراستها بأن سوق العمل عبارة عن نوع من أنواع الأسواق الاقتصادية، والتي يوجد فيه باحثون عن العمل وعروض العمل، كما يوجد فيه أصحاب الشركات الذين يوفرون مكانا للعمل، ويبحثون عن اليد العاملة.

ويُعرف الباحثون سوق العمل بأنه سوق اقتصادية تتحكم فيه ثلاث متغيرات العرض والطلب والأجر، بالإضافة إلى قوانين وضوابط الدولة، والتي تشكل مجتمعه ما يُعرف بسوق العمل لتلك الدولة.

وبشكل عام فإن سوق العمل يسعى إلى تحقيق التوازن بين العرض والطلب على العمل، وايجاد فرص العمل المناسبة لكل ما ينتج من الواقع السكاني من الراغبين والقادرين على المساهمة في النشاط الاقتصادي للوصول إلى التوظيف الكامل (full employment). وهي المرحلة التي يتساوى عندها عدد الأفراد الراغبين، والباحثين عن العمل مع فرص العمل المتاحة، وذلك من خلال برنامج متكامل خاص بتخطيط القوى البشرية (خليل وآخرون، ١٩٨٣).

ويتكون سوق العمل في سلطنة عمان من أربعة أركان أساسية وهي:

١. **الحكومة:** والتي تعتبر جهة تشريعية وتنظيمية لمعظم عمليات سوق العمل في السلطنة، وتحرص بقدر كبير على رعاية مصالح بقية الأركان الثلاثة الأخرى، فهي تعمل على دعم القطاع الخاص وتوفير البنية التحتية الملائمة له. كما تسعى إلى استيعاب أعداد كبيرة من القوى العاملة الوطنية، كما تسن التشريعات والقوانين التي تسهم في عملية تشغيل الكوادر الوطنية، وتشرف على مسيرة تأهيلهم وتدريبهم في المؤسسات التأهيلية والتدريبية المختلفة سواء داخل السلطنة أو خارجها.

٢. **القطاع الخاص:** يعمل على المشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع الحكومة، من خلال استيعاب أعداد كبيرة من الكوادر العمانية، ورسم وتنفيذ السياسات والبرامج التي تهدف إلى تحقيق قدر أكبر من التعمين (توطين الوظائف) وفق الامكانات المتاحة للقطاع الخاص (أبو عون، ٢٠١٥).

٣. **القوى العاملة:** تنقسم القوى العاملة بسلطنة عمان إلى قسمين رئيسين أولهما: القوى العاملة الوافدة، وثانيهما: القوى العاملة الوطنية، فقد استقطبت السلطنة القوى العاملة الوافدة نتيجة البرامج التنموية المتزايدة التي تشهدها السلطنة وخاصة بعد تصدير النفط، وزيادة العائدات الخارجية النفطية. وقد أسهمت هذه العمالة بشكل كبير خلال العقود الثلاثة الماضية في البناء والتعمير في مختلف المرافق بالسلطنة، وما تزال الحاجة إليها في الأعمال التي ما زالت الكوادر الوطنية تجد صعوبة في القيام بها لنقص بعض المهارات، بالرغم من المآخذ والعيوب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تنتج عن وجود هذه العمالة الوافدة (الشقصي والمعمري، ٢٠٠٥).

٤. **مؤسسات التأهيل والتدريب:** تختلف مؤسسات التأهيل والتدريب بسلطنة عمان ما بين المعاهد والكليات والجامعات الحكومية والخاصة، وتقدم مؤهلات تختلف باختلاف درجاتها وأغراضها، ولكن معظم هذه المؤسسات، يؤخذ عليها ما يلي:

- ضعف مخرجاتها من الكوادر الوطنية المؤهلة خاصة في التخصصات التقنية.
- محدودية استيعابها من مخرجات الثانوية العامة.
- تشابه العديد من التخصصات في معظم مؤسسات التأهيل والتدريب في السلطنة .
- عدم رفد هذه المؤسسات التأهيلية والتدريبية باحتياجات سوق العمل من المخرجات التقنية المتخصصة الماهرة (غرفة تجارة وصناعة عمان، ٢٠٠٥).

كما ينفرد سوق العمل العماني بخصائص تميزه عن باقي أسواق الدول الأخرى يمكن إيجازها في السمات الآتية:

١. **ثنائية السوق:** حيث يتميز السوق العماني بالتجزؤ، والذي يبرز في الفرق في الأجور بين العمانيين وغير العمانيين، وكذلك بين العمانيين أنفسهم في القطاعين العام والخاص، ويرجع ذلك الفرق إلى قوانين وضوابط الأجر الحكومية والأقدمية مقابل الإنتاجية والربحية.

٢. **تضخم القطاع الحكومي:** وعدم قدرته على الاستمرار في توظيف القوى العاملة الوطنية بسبب تزايد أعداد المخرجات التعليمية وغير المتعلمة المتجهة إلى سوق العمل، وكذلك مشاركة المرأة وخاصة المتعلمة في قوة العمل مما أدى إلى تأنيث بعض الوظائف وخاصة في التعليم الأساسي بمدارس الصفوف (١-٤) (كشوب، ٢٠١١).

٣. **ضعف التوافق بين مخرجات التعليم وحاجات سوق العمل:** وهذه المشكلة تشترك بها السلطنة مع العديد من الدول المتقدمة، فبالرغم من توسع منظومة التعليم في السلطنة، وزيادة نصيب المرأة فيها إلا أن معدل إسهامها في السوق منخفض، كما تميل مخرجات التعليم في اتجاه الدراسات الإنسانية والتربوية بشكل خاص (الهيتي، ٢٠٠٨).

٤. **ضعف القطاع الصناعي:** وذلك يعود إلى الآثار الناجمة عن التحولات في البيئة المحيطة والنزاعات الكبرى كالعولمة والخصخصة والتقدم العلمي والتكنولوجي والتقني، والتنافسية والتكتلات الإقليمية (وديع، ٢٠٠١) .

وخلاصة القول أنه لابد من قيام المؤسسات المعنية بسوق العمل العماني بإجراء العديد من الدراسات والمسوحات الميدانية كمحاولة جادة للربط بين نواتج الأنظمة التعليمية والتدريبية وبين احتياجات الاقتصاد الوطني. كما لابد من الاهتمام بتطوير المهارات المهنية باعتبارها أدوات مهمة تحتاجها للنجاح في موقع العمل، وهي عناصر يمكن تعلمها وأخذها عن الآخرين وتطويرها والمحافظة عليها طيلة العمر.

المحور الثالث/ مفهوم المهارات المهنية

يحظى سوق العمل باهتمام بارز في عالمنا المعاصر من قبل الحكومات والمؤسسات الاقتصادية والأفراد لأنه المحرك الرئيسي للتنمية، وتعتبر مؤسسات التعليم إحدى الدعائم الأساسية التي تمكنه من الدخول لسوق العمل وإعداده للحياة المنتجة في مجتمعات القرن الحادي والعشرين.

وقد أشار الحارثي (٢٠١٠) إلى أن اكتساب المهارات الحياتية ومنها المهارات المهنية أمرا حيويا بالنسبة للطالب وتعامله بكفاية مع الآخرين المحيطين به، وتكوينه مفهوما إيجابيا عن ذاته يشعره بالفخر والثقة والاعتزاز بالنفس. ولذلك تعتبر المهارات المهنية ذات أهمية بالنسبة لطلبة المدارس، حيث يتم في هذه المرحلة التنموية اتخاذ القرارات التعليمية والوظيفية المهمة، والتي يمكن أن تؤثر على التنمية المهنية مدى الحياة (Sadeghi, Baghban, Bahrami, Ahmadi & Creed, 2011). ولذلك أوصت دراسة بليكلي ودينر وجاربش ولاشر وميك وبورينسكي وآخرون (Blickley, Deiner, Garbach, Lacher, Meek Porensky et al; 2013) بضرورة أن يكتسب الطلبة في المدارس والجامعات بعض المهارات المهنية كمهارة التفاوض وحل النزاع، من خلال التعرف على قطاع العمل والمهارات اللازمة له، وعدم الاكتفاء بالحصول على الدرجة العلمية فقط. كما أوصت دراسة البلوشي (٢٠١٤) على ضرورة مساعدة الطلبة في تكوين مفاهيم إيجابية نحو ذواتهم بشتى مجالاتها، وذلك من خلال عمل ملف (بروفيل) شخصي لكل طالب

في المراحل التعليمية المختلفة عند بداية كل عام دراسي يوضح الخصائص المعرفية، والوجدانية والميول والاستعدادات والاهتمامات الشخصية وأساليب التفكير.

ومن هذا المنطلق فإن مادة مسارك المهني بالإضافة إلى مادة المهارات الحياتية تُعنى بإكساب الطالب مجموعة من المهارات والقيم والاتجاهات اللازمة لدخول سوق العمل، واكتشاف فرص العمل المتاحة، وتحديد المهارات والقدرات العامة اللازم اكتسابها، والتي تتنوع بحيث تجمع بين ما تحتاجه الوظائف التقليدية من مهارات، وما تحتاجه الوظائف الحديثة القائمة على المعرفة ومعالجة البيانات (الكعبي، ٢٠١١). وذكر جونيس (Jones, 2014) في مقاله بأن الطلبة في هذا العصر يستخدمون مهارات التفكير بطرق مختلفة عما يفعله السابقون، ولذلك كان لازما على المربين التركيز على مهارات القرن ٢١ في تدريسهم للمناهج التعليمية، وتوفير فرص مناسبة للطلبة لإتقان المواد الأساسية والابتكار ومحو الأمية التقنية. هذا بالإضافة إلى أن إكساب الطلبة المهارات المهنية تتطلب تدريبهم على التفكير الناقد والتواصل، وتقديم المعلومات في جميع نواحي العملية التعليمية.

وتختلف الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في تعريف وتصنيف المهارات المهنية ضمن التعليم المهني، فهناك من حصرها في مفاهيم أضيق مثل مهارات التخطيط الوظيفي، ومهارات البحث عن وظيفة، مما أدى إلى اختلاف الاستراتيجيات والأساليب المستخدمة لتعليم هذه المهارات والتي شملت تقديم الاستشارة والنمذجة، والألعاب المهنية ولعب الأدوار (Sultana, 2012).

وقد تم تعريف المهارات المهنية بأنها قدرة الشخص على التعامل بفعالية مع متطلبات وتحديات الحياة، وقد اقترحت منظمة الصحة العالمية المهارات الأساسية اللازمة للتكيف مع الحياة وهي اتخاذ القرار، وحل المشكلات، والتفكير الإبداعي والناقد، والتواصل الفعال، ومهارات العلاقات مع الأشخاص، والوعي الذاتي والتعاطف، والتعامل مع الضغوطات (Kennedy, Pearson, Taylor & Talreja, 2014). وعرفها غيث (٢٠٠٢، ص. ٤٠٩) بأنها مدى قدرات الشخص على أداء مهنته وعمله والتى تحتاج إلى خبرة وتدريب وانضباط والالتزام بمواعيد العمل وأداء العمل باتقان. وأشارت الحجرية (٢٠١٤) إلى أن المهارات المهنية عبارة عن مجموعة واسعة من المعارف والمهارات والقيم، والإتجاهات الإيجابية التي تهيئ الفرد لدخول عالم العمل بثقة واقتدار، بدءا من إكتسابه مهارات بسيطة في حرف ومهن متنوعة، ثم توجيهه لاختيار مهنة المستقبل على أسس علمية، وبعد ذلك يأتي دور البحث عن العمل أو النظر في بناء مشروع ذاتي.

ومن خلال استقراء التعريفات السابقة نجد أن الباحثين اتفقوا على أن المهارات المهنية مجموعة من قدرات متنوعة تتضمن جوانب معرفية واجتماعية ووظيفية وتقنية، وأنه يجب على الفرد أن يمتلكها، والتي تظهر من خلال كفاءة أدائه، على أن يكون هذا الأداء في إطار القيم والأخلاق والمصلحة العامة. كما تتباين المهارات المهنية بتباين العلوم والمهن والمهام التي تتطلبها إلا أنها تشترك في أنها تنظيم سلوكي مكتسب لمجموعة من الأنشطة والأفعال، مع قدرة ذهنية تساعد على تطبيقها.

وبالرغم من الاهتمام المتزايد في توفير الحوافز المناسبة للأفراد والشركات للاستثمار في تطوير المهارات المهنية، والتي توفر مشاركة فعالة وناجحة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية (The Organization for Economic Cooperation and Development, 2013)، إلا أنه ليس هناك تصنيف ثابت للمهارات المهنية، وإنما يتم تحديد هذه المهارات من معرفة حاجات الطلاب وتطلعاتهم، وكذلك بحسب المشكلات التي تنتج عندما لا يحقق الطلاب السلوكيات المجتمعية المنتظرة منهم (الصلال، ٢٠١٣). كذلك فإن العديد من المهارات يُستخدم في آن واحد معا أثناء التطبيق العملي، على سبيل المثال فإن مهارة صنع القرار غالباً ما تتضمن مهارة التفكير الناقد «ما هي خياراتي؟» ومهارة توضيح القيم «ما هو الشيء المهم بالنسبة لي؟» وفي نهاية المطاف فإن التفاعل بين المهارات هو الذي يُنتج المخرجات السلوكية القوية، ولا سيما عندما يكون هذا النهج مدعومًا باستراتيجيات أخرى مثل وسائل الإعلام والسياسات والخدمات الصحية (وافي، ٢٠١٠).

وتتسم المهارات المهنية بمجموعة من الخصائص منها (الحجرية، ٢٠١٤؛ الحارثي، ٢٠١٠):

- تتنوع وتشمل كُلاً من الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب إشباع الفرد لاحتياجاته ومتطلبات تفاعله مع الحياة، وتطويره لها.
- تختلف من مجتمع لآخر تبعا لطبيعة كل مجتمع ودرجة تقدمه، وتختلف من فترة إلى أخرى. فاحتياجات الإنسان البدائي للقراءة والكتابة لم تظهر إلا عندما استشعر أهمية تسجيل تاريخه الإنساني، والمهارات المهنية على هذا النحو تتأثر بكل من المكان والزمان.
- تعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع، وبين المجتمع والفرد، ودرجة تأثير كل منهما على الآخر.
- تهدف إلى مساعدة الفرد على التفاعل الناجح مع الحياة وتطوير أساليب معايشة الحياة.

مما تقدم يجد الباحثون في هذه الدراسة أن المهارات المهنية مجموعة من العناصر التي تخضع لمتغيرات سوق العمل (العرض والطلب والأجر)، وهي تُبنى لدى الفرد تراكميا عن طريق التعليم والتدريب والممارسة. كما أنها مختلفة ومتنوعة من فترة زمنية لأخرى ومن مكان لآخر نتيجة التغيرات السريعة والمتلاحقة في العصر الذي يعيشه الفرد.

وقدمت دراسة هودج وليير (Hodge and Lear, 2011) مقارنة بين ثلاثة استطلاعات للمهارات المهنية الأكثر طلبا في سوق العمل، تم إجراؤها من قبل بعض المنظمات الدولية خلال ثلاثة أعوام، والجدول (١) يوضح المهارات المهنية الأكثر طلبا في سوق العمل خلال الأعوام (٢٠٠٨-٢٠١٠).

الجدول ١: المهارات المهنية الأكثر طلبا في سوق العمل خلال الأعوام (٢٠٠٨-٢٠١٠)

العام	المهارات الأكثر طلبا في سوق العمل
٢٠٠٨	الاتصال الشفوي، العمل الجماعي، المسؤولية الاجتماعية، الفهم والقراءة، الأخلاق.
٢٠٠٩	الاتصال، العمل الجماعي، المهارات التحليلية، المهارات التقنية، الالتزام بأخلاقيات العمل.
٢٠١٠	الاتصال، العمل الجماعي، حل المشكلات، الإبداع، الابتكار.

يلاحظ من التصنيفات السابقة أن المهارات المهنية متسعة ومتنوعة، وتشترك في كونها عقلية واجتماعية ووظيفية وتقنية. ولذلك كان لزاما على مؤسسات التعليم تنمية المهارات المهنية الأساسية واللازمة لسوق العمل وفق متطلبات سوق العمل العماني. وهذا ما أشارت له دراسة وزارة التعليم العالي بسلطنة عمان (٢٠١٢) إلى وجود انخفاض في بعض المهارات المهنية لدى الخريجيين العمانيين كمهارة العمل ضمن فريق، وحل المشكلات، والتفكير الناقد، كما أنهم يفتقدون الرغبة في تحمل المسؤولية، والالتزام بأخلاقيات العمل. وبالرغم من ذلك فهم جيدون في الحفظ والتذكر. وذكرت دراسة وزارة التعليم العالي بسلطنة عمان (٢٠١٥) أن المقصود بالتعليم الملائم هو امتلاك الخريجين إلى ما يعرف بالمهارات الناعمة أو مهارات القرن ٢١ والتي تضم التفكير الناقد، والقدرة على حل المشكلات، وروح المبادرة والإبداع، والقدرة على اتخاذ القرار، والقدرة على التواصل الشفهي والخطي.

مما تقدم يرى الباحثون أنه لابد على مؤسسات التعليم (وزارة التربية والتعليم، ووزارة التعليم العالي) تزويد خريجيها بمهارات وقدرات تفي بمتطلبات العصر، على أن يتم التركيز على تزويدهم بالمهارات الأساسية بالمدرسة، أما المهارات المتقدمة وهي المهارات الفنية التخصصية فيتم تزويدهم بها أثناء إلتحاقهم بمؤسسات التعليم العالي.

المحور الرابع/ العلاقة بين المهارات المهنية وسوق العمل

إن التغيرات في متطلبات سوق العمل تتطلب تمتع الخريج بمهارات وكفايات لا تقل أهمية عن معارفه العلمية والتطبيقية التي يتلقاها خلال العملية التعليمية، وبالتالي فإن نوعية التعليم التي يتلقاها الفرد خلال فترة دراسته تؤثر على مستقبله الوظيفي وقدرته على تحصيل الدخل.

وتمثل المهارات المهنية دورا كبيرا في الانخراط الوظيفي، كما أنها تساعد على زيادة الكفاءة الذاتية، وتعزيز خبرات التعلم وتساعد على تطوير المصالح والأهداف. كما أن الأفراد الذين ينخرطون في الأنشطة المهنية يشعرون بالثقة في تطوير حياتهم المهنية (Kim, Jang, Lang, Jung, Lee, et al; 2014)، كما أن المهارات المهنية تحقق التكامل بين المدرسة والحياة، وتجسد وظيفة التعليم من حيث ربطه بحاجات المتعلمين ومواقف الحياة واحتياجات المجتمع (عبدالكريم، ٢٠١٤).

وتشير دراسة هودج وليير (Hodge & Lear, 2011) إلى أن التعليم هو المفتاح لتطوير المهارات اللازمة للتنافس من أجل تحسين فرص العمل وارتفاع الأجور. ولذلك أوصت دراسة جمال ومندل (Jamal and Mandal, 2013) إلى ضرورة إجراء دراسات تتبعية لتوفير التغذية الراجعة حول بناء المهارات المهنية لتمكين نظام التعليم من العمل بشكل أفضل، وكذلك ضرورة تمويل المراكز المهنية لتعمل على تشجيع الابتكار وتنمية المهارات المهنية.

وقد أثارت العلاقة بين التعليم وعالم العمل جدلا كبيرا لدى المعنيين بالتعليم على مدى العقود الأربعة الماضية، تناول هذا الجدل قضايا تتعلق بمساهمة زيادة الاستيعاب بالتعليم في النمو الاقتصادي، وعدم التوافق ما بين العرض والطلب، وخطورة وجود مخرجات بمؤهلات أعلى مما هو مطلوب في سوق العمل، وزيادة عدد الباحثين عن عمل، والاتجاه إلى عولمة أسواق العمل (وزارة التعليم العالي، ٢٠١٢).

وعند الحديث عن العلاقة بين المجتمع ومؤسسات التعليم، تبرز قضية مهمة وهي العلاقة بين التعليم وسوق العمل، وهي علاقة تبادلية ضرورية؛ فسوق العمل ذو المتغيرات المتجددة باستمرار بحاجة إلى مخرجات تعليمية أكاديمية بمختلف التخصصات، لذلك تقوم مؤسسات التعليم بتزويد خريجيها بالمهارات والقدرات العلمية والعملية، كما تزودهم بمهارات الحياة الضرورية، بما يتلاءم مع حاجات سوق العمل ومتطلبات الحياة (الغنبوصي، ٢٠١٤). وقد جاء هدف مواءمة نواتج التعليم والتدريب باحتياجات التنمية من القوى العاملة على رأس الاهتمامات الحكومية في السلطنة، وفي سبيل تحقيق ذلك فقد قامت الجهات المعنية بإجراء العديد من الدراسات والمسوحات الميدانية لسوق العمل كمحاولة جادة للربط بين نواتج الأنظمة التعليمية والتدريبية وبين احتياجات الاقتصاد الوطني (البلوشي، ٢٠٠٢).

وتتمثل علاقة التعليم بالعمل بالعلاقة ما بين الطلب والعرض على القوى العاملة، حيث إن سوق العمل يمثل الجهة التي توفر فرص العمل، في حين إن نظام التعليم يوفر العرض من القوى العاملة، والشكل (١) يوضح العلاقة بين العرض والطلب على القوى العاملة.

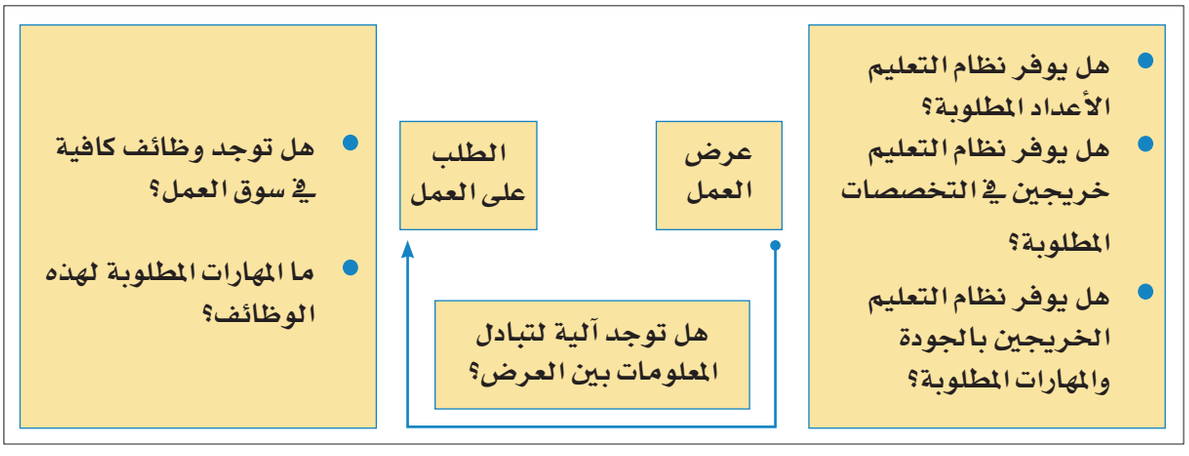

شكل ١:العلاقة بين العرض والطلب على القوى العاملة نقلا عن (وزارة التعليم العالي بسلطنة عمان، ٢٠١٢، ص.٥٠)

وهناك أبعاد مختلفة لمفهوم المواءمة بين العرض من مخرجات نظام التعليم وطلب سوق العمل التي تتمثل في:

- **المواءمة الكمية:** وتعني مواءمة أعداد مخرجات نظام التعليم للكميات المطلوبة لمجالات العمل ومتطلبات التنمية.
- **المواءمة التنويعية:** مقدرة نظام التعليم على توفير احتياجات سوق العمل في مجالات وتخصصات متنوعة ومتعددة وقابلة للتغيير والتجديد وملبية لمختلف مجالات ومستويات العمل. وعلى الرغم من أن مؤسسات التعليم العام والفني والعالي هي المسؤولة عن رفد سوق العمل بما يحتاجه من أيدي عاملة ومؤهلة ومتخصصة إلا أنها لم تتمكن من إعداد الأيدي العاملة المدربة والماهرة، مما أوجد الكثير من المشكلات من أهمها تراكم مخرجات التعليم العالي ذات التخصصات الإنسانية والاجتماعية.
- **المواءمة النوعية:** وهي مواءمة المخرجات من حيث مستوى المعارف والمهارات والكفايات مع متطلبات العمل والتنمية (الحجري، ٢٠٠٢؛ وزارة التعليم العالي بسلطنة عمان، ٢٠١٢؛ البادري، ٢٠١٤).

والحقيقة التي يتفق عليها الكثير من التربويين أن المناهج التربوية للمناهج التعليمية المختلفة في بعض مؤسسات التعليم العربية والأفريقية تفتقد إلى الكثير من مهارات القرن ٢١، مما انعكس سلبا على قدرات الطلبة المهارية والبدنية والعقلية، وعلى مستوى دافعيتهم نحو العمل والمشاركة الفعالة، وعدم إشباع ميولهم ورغباتهم وحاجاتهم (الحايك، ٢٠١٠)، وقد أشارت دراسة بوتينج وساربونج (Boateng and Sarpong, 2002) إلى أن هناك حاجة ملحة لتوفير معلومات واقعية عن سوق العمل، ومراجعة المناهج الدراسية، وذلك للقضاء على مشكلة عدم تطابق العرض والطلب. كما أشارت دراسة بارتليت وأرندرينكو (Bartlett and Arandarenko, 2012) إلى ضرورة إشراك أصحاب العمل في تصميم المناهج الدراسية من خلال التركيز على البحوث المسحية في مختلف القطاعات لتلبية احتياجات الشركات الصغيرة والمتوسطة، وذلك من خلال تحسين مهارات القوى العاملة في هذا القطاع.

ولذلك سعت العديد من الدول الأوروبية والعربية لدمج المهارات المهنية في كل من قطاعات العمل والتعليم وذلك من خلال عدة اتجاهات مختلفة لتعليم المهارات المهنية وهي:

١. **الإتجاه المباشر:** تعليم المهارات المهنية كمادة مستقلة بذاتها كغيرها من مواد المنهج (الصلال، ٢٠١٣). وهذا المتبع من قبل وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، حيث أدخلت مقررا بمسمى (مسارك المهني) لطلاب المرحلة الثانوية، ويدرس ضمن برنامج المقررات الدراسية.
٢. **اتجاه التجسير:** وهو يتفق مع الإتجاه المباشر بتعليم المهارات في مقرر مستقل بذاته، ولكن يختلف عنه بمد جسور تربط بين هذا المقرر وبين المقررات الدراسية الأخرى، ويعني تطبيق المهارات المهنية التي تعلمها في المقرر المستقل في محتوى المقررات الأخرى بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. وقد تم التطرق في كُتب التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان بصورة مباشرة لمهن معينة وذلك بغية إعداد الطالب للانخراط في سوق العمل، بحيث يُعطى الحصيلة المعرفية التي تعينه لأجل ذلك أو إعطاؤه ملامح رئيسية تتعلق بسوق العمل، تتمثل في معاملات سوق مسقط للأوراق المالية، والدفع والتأمين، والسندات. إضافة إلى مؤسسات الأعمال وذلك من خلال دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع، وتأسيس المشاريع (العبري، ٢٠١١؛ الصلال، ٢٠١٣).

٣. **اتجاه الصهر**: يجمع هذا الاتجاه بين الاتجاه المباشر واتجاه التجسير حيث تُعلم المهارات المهنية بصورة مباشرة أثناء تعليم أي محتوى دراسي، ويتطلب هذا الاتجاه إعادة بناء محتوى المنهج بما يحقق تعليم المهارات المهنية من خلال الأنشطة التعليمية والتدريبات وربطها بواقع الحياة ومجالاتها المختلفة (الصلال، ٢٠١٣). وقد أشار بوجودة (٢٠١٠) في دراسته إلى أن تعلم المحتوى الأكاديمي من خلال أمثلة حقيقية من أرض الواقع، وتطبيقات وخبرات، واستخدام الوسائل والطرق المناسبة لإكساب الطلبة مهارات القرن ٢١ تفيد في سد الفجوة بين المعرفة والمهارات اللازمة لسوق العمل.

٤. **الاتجاه الإثرائي**: يتم تعليم المهارات المهنية من خلال أنشطة إثرائية متنوعة داخل أو خارج المدرسة بإشراف المدرسة نفسها أو بغير إشرافها مثل: عقد البرامج التدريبية المقننة في المهارات. وهذا الاتجاه يعد من أوسع الاتجاهات في تعليم المهارات الحياتية بشكل عام، كما أنه يحتاج إلى تخطيط شامل لجميع عناصر المؤسسة التعليمية، حتى تسير عملية تنمية المهارة وفق خط واضح من بداية مرحلة الروضة إلى المرحلة الثانوية بطريقة يمكن الحكم معها على مدى تمكن الطالب منها من عدمه (إعداد الشباب العربي لسوق العمل-استراتيجية لإدراج ريادة الأعمال ومهارات القرن ٢١ في قطاع التعليم العربي، ٢٠١٤). وقد أشارت دراسة حمادة (٢٠١٢) إلى وجود العديد من البرامج التي صممت لتنمية المهارات المهنية لطلاب المرحلة الثانوية، تتضمن هذه البرامج على مواقف تعليمية لتنمية مهارات اتخاذ القرار عن طريق حل المشكلات، وفض الخلافات، وكيفية الاشتراك في اتخاذ قرارات جماعية. كما تم تصميم أدلة للمقررات المهنية، والتي تعرض أنشطة تدريبية خاصة بالجوانب المعرفية والمهارية تساعد في تطوير وتوجيه برامج المهارات المهنية، وعلى نمو مهارات الذات إلى جانب كيفية اختيار المهنة أو الوظيفة.

والخلاصة أن سوق العمل العماني في سلطنة عمان مجزأ إلى القطاع العام والخاص، وأن مؤسسات التعليم تُمثل دورا أساسيا في تطوير قدرات خريجيها من أجل مواكبة متطلبات سوق العمل، وكذلك تطوير مناهجها من خلال دراسات بحثية ميدانية تكشف نقاط القوة والضعف في مخرجاتها من أجل تطوير قدراتهم الكامنة خلال مرحلة إعدادهم المدرسي أو الجامعي. هذا بالإضافة إلى تحقيق شخصياتهم وتعزيز مهاراتهم في استخدام وسائل التقدم والتكنولوجيا.

ثانياً / الدراسات السابقة

لقد حظي موضوع تعليم المهارات الحياتية ومنها المهارات المهنية باهتمام العديد من المنظمات العربية والعالمية كمنظمة اليونسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم؛ وذلك باعتبارها من الأهداف الرئيسية للتربية المعاصرة، ومن المهام الجديدة للمدرس في القرن الحادي والعشرين (الصلال، ٢٠١٣). وهناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع المهارات الحياتية بشكل عام من جوانب مختلفة وعلاقتها بالعديد من المتغيرات. إلا أن الدراسات التربوية الحديثة حول المهارات المهنية – في حدود إطلاع الباحثين- في البيئات العربية نادرة. وفيما يلي بعض الدراسات العربية والأجنبية والتي تناولت المهارات الحياتية بشكل عام والمهارات المهنية اللازمة لسوق العمل وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية ذات الصلة بالدراسة الحالية.

فقد قامت المعمري (٢٠٠٠) بدراسة استطلاعية عن أوضاع خريجي جامعة السلطان قابوس من سنة (١٩٩٠-١٩٩٩) هدفت الدراسة إلى التعرف على أحوال الخريجين الباحثين عن عمل والصعوبات التي تواجههم في البحث عن عمل والمشكلات التي تواجههم في أعمالهم، ومدى حاجة الخريجين للتوجيه المهني الوظيفي. تألفت الدراسة المسحية من (١٨٠) طالبا للتعرف على أحوالهم والصعوبات التي تواجههم. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فجوة بين ما يتم دراسته داخل تخصصه الدراسي وبين العمل الذي سوف يقوم به في المستقبل، وقد أوصت الدراسة بضرورة الانتباه عند وضع التخصصات بحيث تتناسب ومتطلبات سوق العمل وأن تكون الدراسة لدى الطالب مرتبطه بما سيمارسه في سوق العمل.

كما قام ترينر وزملاؤه (Turner et al; 2006) بتطوير مقياس للكشف عن مدى التناسب بين المهارات المهنية والسياقات الثقافية والاجتماعية والبيئية للعمل. وذلك من خلال تطبيق مقياس تحديات التخطيط المهني، والتحصيل الدراسي، ومقياس الكفاءة الذاتية على عينة من طلبة المدارس المتوسطة بأمريكا بلغ حجمها (١٨٣) طالبا وطالبة. وقد أظهرت النتائج وجود علاقات بين المهارات المهنية الست (الاستكشاف، تحديد الأهداف، المهارات الاجتماعية، روح المبادرة، الهوية المهنية، الكفاءة الذاتية) والسياقات المعرفية والاجتماعية والبيئية. وقد أوصت الدراسة بضرورة أن يكون هناك أخصائي يتواجد داخل المدرسة لتدريب الطلبة على المهارات المهنية واستكشافها لديهم وتدريبهم على التحديات التي قد تواجههم أثناء العمل. أيضا الحرص على تدريب الطلبة من خلال إلحاقهم بدوام جزئي لمساعدتهم على فهم المهارات والقيم التي يمكن أن تعزز قطاعات العمل.

أما دراسة أوي ووينر (Winer & Oei, 1999) فقد هدفت للتعرف على الاختلاف بين مجموعة من الباحثين عن عمل ومجموعة من الأفراد العاملين، وأثر ذلك على متغيرات الصحة النفسية والكفاءة الذاتية والالتزام بالمهنة، وقد تكونت العينة من (٢٥٠) فردا من طلبة الجامعة. وأشارت نتائج الدراسة الى أن الالتزام بالبحث عن الوظيفة يعد مؤشرا جيدا للنجاح في العثور على وظيفة، وإن الكفاءة المهنية والالتزام بالبحث عن وظيفة لدى الباحثين عن عمل يقلل من احتمالات انخفاض تقدير الذات لديهم.

وهدفت دراسة مبارز (٢٠٠٧) إلى بناء برنامج في التجارة الالكترونية لطلاب التعليم الثانوي في ضوء متطلبات سوق العمل المتغيرة. وقد بلغت عينة الدراسة (٢٦٤) طالباً وطالبة من طلاب المدرسة الثانوية في الجيزة. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المواقف الأدائية لصالح التطبيق البعدي. كما أظهرت النتائج فعالية البرنامج في تنمية التحصيل لدى طلبة المجموعة التجريبية، وكذلك في تنمية قدرة الطلبة على الأداء في المواقف المرتبطة في مجال التجارة الإلكترونية. وأوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من البرنامج المقترح في التجارة الإلكترونية في إعداد برامج أخرى مقترحة تتماشى مع متطلبات سوق العمل، والتعرف على المتطلبات المهنية اللازمة

للعمل في مجال التجارة الالكترونية، وإعادة النظر في المقررات والمناهج الدراسية في ضوء المتطلبات المتغيرة لسوق العمل في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة.

كما هدفت دراسة زراع (٢٠٠٩) إلى معرفة المهارات الحياتية اللازمة للطالب المعلم في شعبة الدراسات الاجتماعية، كما قدمت الدراسة برنامجا تدريبيا مقترحا لتنمية بعض المهارات الحياتية في ضوء التحديات المعاصرة. وقد خلصت نتائج الدراسة إلى ظهور أربع عشرة مهارة هي: مهارة اتخاذ القرار، ومهارة التفكير التأملي، ومهارة الاتصال الفعال، و مهارة إدارة الوقت، ومهارة البحث العلمي، ومهارة الحفاظ على الممتلكات وتطبيق النظام، والمواطنة، والعمل في فريق، وإدارة الصراع، واستثمار الوقت، والاستمتاع بالرحلات وتنظيم الإجازات، ومهارات التعامل مع الحاسب الآلي والتعلم الإلكتروني. كما بينت الدراسة حاجة ملحة لدى أفراد العينة في مهارات التعامل مع الحاسب الآلي والتعلم الإلكتروني، ومهارات البحث العلمي. بينما كانت الحاجة أقل إلحاحا في المهارات الأخرى. وقد أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى متغير النوع الاجتماعي.

أما عبيدات وسعادة (٢٠١٠) فقد قام بدراسة هدفت لقياس درجة اكتساب المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة ، وقد اقتصرت الدراسة على مهارة الاتصال والمهارات التكنولوجية، والمبادرة والإبداع، واللغات الأجنبية. بلغت عينة الدراسة ٢٢٨ طالباً من طلبة السنة الرابعة في جامعة الزرقاء الخاصة والجامعة الهاشمية في الأردن منهم (١٢٠ طالباً و١٠٨ طالبة). وقد تم استخدام استبيان مطور لجمع البيانات والمعلومات المطلوبة للدراسة. وأظهرت النتائج أن معدل اكتساب المهارات الحياتية متقارب لدى كل من طلبة الجامعات الحكومية والخاصة في الأردن ، فقد كانت نسبة اكتساب المهارات لدى طلبة الجامعة الخاصة ٧٥, ٧٠ ٪ في حين كانت النسبة ٥, ٦٧ ٪ لدى طلبة الجامعة الحكومية. كما أظهرت النتائج بعض الاختلافات في مستوى اكتساب المهارة حسب النوع الاجتماعي ونوع الكلية (علمية، أدبية).

كذلك هدفت دراسة محمد والمدحجي وشمس الدين والحدمة (٢٠١١) إلى معرفة درجة إتقان طلبة المستوى النهائي لطلبة قسم الهندسة المعمارية للمهارات المهنية اللازمة لسوق العمل، وقد شملت العينة (٣٠) طالباً من جامعة العلوم والتكنولوجيا باليمن. وقد تم استخدام استبانة مفتوحة لأعضاء هيئة التدريس والشركات الهندسية بهدف تحديد المهارات المهنية، تم تحويلها إلى بطاقة ملاحظة ذات مقياس خماسي. وقد توصلت النتائج إلى وجود (٦) مهارات رئيسية لقسم الهندسة المعمارية اللازمة للخريجين، والتي تعتبر متطلبات أساسية لسوق العمل كمهارة التصميم المعماري، والإشراف على المشاريع، وتنسيق المواقع، وكذلك استخدام برنامج الفوتوشوب، وبرنامج الاوتوكاد (AutoCAD)، وبرنامج (3DMAX). كما أشارت إلى وجود تدني واضح في متوسط المهارات حيث بلغ مستواها ٥٥٪ وهو مستوى مقبول يحتاج إلى تدخل سريع من قبل المعنيين.

وأظهرت نتائج دراسة هودج وليير (Hodge & Lear, 2011) وجود فجوة بين المهارات اللازمة لسوق العمل لدى طلبة كلية التجارة والاقتصاد بالولايات المتحدة وبين أعضاء هيئة التدريس بالكلية. فقد قام الباحثان ببناء مقياس بالرجوع إلى الأدب التربوي يتكون من (١٧) مهارة لازمة للحصول على وظيفة بعد التخرج بهدف المقارنة بين تصورات أعضاء هيئة التدريس وطلبة كلية التجارة والاقتصاد. تم تطبيق قائمة المهارات اللازمة لسوق العمل على (٣٧) عضوا من أعضاء هيئة التدريس، و(٢٦٥) من طلبة كلية التجارة والاقتصاد، والتي تشمل طلبة الولايات المتحدة، والطلبة المبتعثين من الدول الأخرى مثل تركيا والهند والمكسيك واستراليا والمملكة العربية السعودية. وقد أشارت نتائج الإحصاء اللامعلمي إلى وجود فروق بين تصورات أعضاء هيئة التدريس وطلبة الولايات المتحدة في مهارات الإدارة، وتنظيم الوقت، والمهارات الشخصية، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، ومهارة الكتابة والتحدث، والقيادة. ووجود فروق بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة الدوليين في مهارة تنظيم الوقت، وحل المشكلات، والمهارات الشخصية، والتفكير الناقد، ومهارة التحدث والكتابة والاستماع، ومهارة التحلي بالأخلاق، وقيمة اللغة.

كما قامت وزارة التعليم العالي ممثلة في دائرة الدراسات والبحوث بسلطنة عمان (٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى مسح وضع خريجي التعليم العالي الخاص بعد (٢-٦) سنوات من التخرج وتحليل المسار المهني لهم من حيث تقييم مستواهم المعرفي والمهاري.. وقد شمل المسح (٧٠٣٦) خريجا وخريجة موزعين على (١٨) مؤسسة تعليم خاصة. تم تطبيق استبانة تكونت من (٦٠) سؤالا و (٢٤٥) متغيرا غطت ثلاثة محاور رئيسة: مرحلة الدراسة الجامعية، المرحلة الانتقالية من التعليم العالي إلى العمل، عالم الوظيفة والعمل. وقد أظهرت نتائج المسح إلى أن الخريجين يعانون من العجز في امتلاك الكفايات التي تتعلق بالقدرات مثل القدرة على التفكير الناقد، والقدرة على التفاوض، وروح المبادرة، والقدرة على التحليل الاقتصادي، والقدرة على التواصل الشفهي والكتابي، والقدرة على القيادة. وقد أوصت الدراسة بضرورة السعي نحو إيجاد أفضل السبل لتعزيز مهارات القرن الواحد والعشرين لدى الطلبة الخريجين.

أما دراسة جمال ومندل (Jamal & Mandal, 2013) فقد هدفت إلى الكشف عن المبادرات الحكومية الهندية تجاه تنمية المهارات المهنية لدى طلبة التعليم المهني من خلال مراجعة وتحليل البرامج السائدة في إطار ترتيبات مؤسسية مختلفة، لتعزيز نظام تطوير المهارات ذات مغزى للتوظيف. وقد قام الباحثون باستخدام المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى) . وأظهرت النتائج وجود نقص في المهارات المهنية لدى الطلبة، بالرغم من الترتيبات المؤسسية والبرامج المنفذة في البلاد، وقد أوصت الدراسة ببعض الآليات لسد الثغرات في تنمية المهارات المهنية.

وجاءت دراسة الصلال (٢٠١٣) بهدف تحديد المهارات الحياتية اللازمة لمتطلبات سوق العمل، وذلك باستخدام استبانة مكونة من خمسة محاور (المهارات العقلية، الاجتماعية، الوظيفية، التقنية، المواطنة). تم تطبيق الاستبانة على عينة تبلغ (١٥٠) مشرفة تربوية. وقد أشارت النتائج إلى توافر المهارات الحياتية لدى المعلمة خريجة الجامعة بدرجة متوسطة، وأن بعض المهارات لم تتوافر لدى المعلمة الخريجة.

وقد أوصت الدراسة بضرورة تضمين المهارات الحياتية ببرامج كليات التربية، وإعداد المعلمين لكونها من متطلبات سوق العمل في مجال التعليم.

وقد استخدمت دراسة علي ومينك (Ali & Menke, 2013) النظرية المعرفية الاجتماعية المهنية للتحقيق في التطوير الوظيفي لطلاب الصف التاسع في المجتمعات الريفية في أمريكا اللاتينية. وقد طبقت الدراسة مقياس المهارات المهنية للكفاءة الذاتية، ومقياس توقعات نتائج القرار المهني على عينة تكونت من (٩٤) طالبا من طلاب الصف التاسع في المدارس اللاتينية. وقد أشارت النتائج إلى أن الطلاب اللاتينيين لديهم معتقدات المهارات المهنية للفعالية الذاتية، وكذلك توقعات نتائج القرار المهني عالية ولكنها لا تتصل بطموحاتهم الوظيفية. وقد أوصت النتائج بضرورة تركيز مرشدي المدارس على البرامج التي تشجع على معتقدات المهارات المهنية للفعالية الذاتية، وتوقعات نتائج القرار المهني من أجل زيادة الإنجاز المهني بين شباب الريف اللاتيني.

وهدفت دراسة الحجرية (٢٠١٤) إلى التعرف على مدى اكتساب طلبة الصف العاشر بسلطنة عمان للمهارات الحياتية المتضمنة في منهاج المهارات الحياتية، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بإعداد مقياس مكون من خمسة محاور هي (المهارات الشخصية والاجتماعية، الصحة والسلامة، المواطنة والعولمة، عالم العمل، الثقافة المنزلية) ، تم تطبيقها على عينة مكونة من (٨٨٣) طالبا وطالبة من محافظات (مسقط والداخلية وشمال الشرقية). وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن اكتساب طلبة الصف العاشر بسلطنة عمان للمهارات الحياتية المتضمنة في مناهج المهارات الحياتية كانت مرتفعة ، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث.

كما هدفت دراسة كيم وآخرون (Kim et al; 2014) لقياس العلاقة بين مهارات التخطيط والكفاءة المهنية وإدارة المهنة واتخاذ القرار. وقد تكونت عينة الدراسة من (٢١٧) طالبا في المرحلة الجامعية الكورية، تم استخدام مقاييس مهارات التخطيط المهني، وكذلك مقياس الإدارة المهنية، ومعتقدات الكفاءة الذاتية. أظهرت النتائج وجود علاقة بين معتقدات الكفاءة الذاتية والتخطيط المهني، واتخاذ القرار. وأن وجود مهارات التخطيط المهني له دور كبير في اكتشاف الفرص الوظيفية غير المتوقعة.

تعقيب على الدراسات السابقة

بعد أن تم عرض عدد من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، تمت مناقشة ما ورد في تلك الدراسات ضمن أربع نقاط كالآتي:

- **الأهداف:** تباينت الدراسات التي تناولت موضوع المهارات المهنية تبعا لتباين المتغيرات التي تناولتها، فقد ركزت عدد من الدراسات على التعرف على درجة اكتساب واتقان المهارات الحياتية لدى الطلبة مثل دراسة الحجرية (٢٠١٤)، و دراسة محمد والمدحجي وشمس الدين والحدمة (٢٠١١)، أما دراسة الصلال

(٢٠١٣)، ودراسة زراع (٢٠٠٩) فقد هدفت إلى معرفة المهارات اللازمة لسوق العمل. وبعض الدراسات كدراسة هودج وليير (Hodge & Lear, 2011)، ودراسة وزارة التعليم العالي بسلطنة عمان (٢٠١٢) والتي هدفت إلى المقارنة بين تصورات أعضاء هيئة التدريس وطلبة الكلية في المهارات المهنية اللازمة لسوق العمل.

- **العينة:** تباينت أعداد عينة الدراسات السابقة طبقا لأهداف الدراسة، فقد تراوحت بين (٣٠-٨٨٣)، في حين ضمت دراسة جمال ومندلا (Jamal & Mandal, 2013) عينة من الوثائق حيث تم تحليل محتواها، كما ركزت معظم الدراسات العربية والأجنبية على طلاب الجامعات والكليات كدراسة عبيدات وسعادة (٢٠١٠)، ودراسة كيم وجانج وجونج ولي وبوج وآخرون (Kim, Jang, Jung, Lee, Puig et al, 2014).

- **الأدوات:** اعتمدت معظم الدراسات على تطوير وبناء مقياس المهارات المهنية بالاعتماد على الإطار التربوي، والمهارات المهنية التي يتم تحديدها من قبل المختصين في سوق العمل، وبما يتناسب مع البيئة والمجتمع كدراسة عبيدات وسعادة (٢٠١٠)، ودراسة هودج وليير (Hodge & Lear, 2011)، وقد استخدمت بعض الدراسات كدراسة جمال ومندلا (Jamal & Mandal, 2013) منهج تحليل المحتوى لمجموعة من الوثائق.

- **النتائج:** اتفقت معظم الدراسات على وجود تباين في مستويات المهارات المهنية بين متدنية ومرتفعة، يرجع ذلك التباين إلى اختلاف العينات والمقاييس المستخدمة في الدراسات، والتي تختلف باختلاف المسمى الوظيفي أو المجال التخصصي للدراسة. وكذلك اختلاف خصائص سوق العمل لكل مجتمع كدراسة عبيدات وسعادة (٢٠١٠)، ودراسة محمد والمدحجي وشمس الدين والحدمة (٢٠١١)، ودراسة جمال ومندلا (Jamal & Mandal, 2013). كما أكدت معظم الدراسات على أهمية التناسب بين التخصص الدراسي ومتطلبات سوق العمل، وضرورة وجود أخصائي التوجيه المهني لتدريب الطلبة على تلك المهارات كدراسة المعمري (٢٠٠٠)، ودراسة ترينر وزملائه (Turner et al, 2006)، ودراسة مبارز (٢٠٠٧)، ودراسة الصلال (٢٠١٣)، ودراسة علي ومنيكا (Ali & Menke, 2013)

كما اختلفت الدراسات بشأن الفروق بين الجنسين (النوع الاجتماعي) في مستوى المهارات المهنية، فقد أشار عدد منها إلى وجود فروق كدراسة عبيدات وسعادة (٢٠١٠)، الحجرية (٢٠١٤)، في حين أشارت دراسة زراع (٢٠٠٩) إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، وهذا الاختلاف يؤكد الحاجة إلى المزيد من الدراسات في موضوع المهارات المهنية اللازمة لسوق العمل.

مجموعة من مؤشرات الدراسات السابقة التي أفادت الدراسة الحالية:

١. لاحظ الباحثون اهتمام عدد من الباحثين بدراسة موضوع مستويات المهارات المهنية اللازمة لسوق العمل، وقد ركزت الدراسات السابقة على طلبة الجامعات والكليات، مما دفع الباحثين لإعداد دراسة

خاصة بالمجتمع العماني؛ للكشف عن مستويات المهارات المهنية لدى طلبة دبلوم التعليم العام في المدارس سعيا لمواكبة نظام التعليم في السلطنة لإدماج مهارات القرن ٢١ في أسس التعليم.

٢. استفاد الباحثون من وجود التناقضات في نتائج الدراسات الخاصة بالمهارات المهنية، والتي ترجع لاختلاف المقاييس المستخدمة في تطوير وتعديل مقياس للمهارات المهنية يتناسب مع بيئة وثقافة سوق العمل العماني.

٣. لاحظ الباحثون أن غالبية الدراسات التى تحدثت عن المهارات المهنية لدى طلبة المدارس كانت أجنبية مع ندرة في الدراسات العربية، وهذا ما يعطي للدراسة الحالية أهميتها حيث لم يجد الباحثون أية دراسة عربية تناولت متغيرات الدراسة الحالية مجتمعة.

٤. تعد الدراسة الحالية محاولة أولية لتقصي مستويات المهارات المهنية اللازمة لسوق العمل لدى الطالب العماني، من خلال معرفة المهارات الأكثر شيوعا لديه، وكذلك معرفة المهارات التي تحتاج إلى تطوير وتدريب من خلال توفير برامج تدريبية أكثر فاعلية.

الفصل الثالث

منهج الدراسة وإجراءاتها

الفصل الثالث
منهج الدراسة وإجراءاها

يتناول هذا الفصل وصفا مفصلا للإجراءات التي اتبعها الباحثون في تنفيذ الدراسة، وذلك بوصف منهج الدراسة المتبع، مرورا بمجتمع الدراسة وعينتها، وأدوات الدراسة المستخدمة وطرق إعدادها والتحقق من خصائصها السيكومترية (الصدق والثبات)، وأخيرا إجراءات سير الدراسة.

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعنى برصد الظاهرة كما هي في الواقع وجمع البيانات عنها من الحقل التربوي ثم تصنيفها وتحليلها واستخراج النتائج منها.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة دبلوم التعليم العام المسجلين للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥م، والبالغ عددهم (٣٩٥٤٠) طالبا وطالبة، منهم (١٩٧٣٦) ذكور ويمثلون نسبة (٥٠٪)، بينما بلغ عدد الإناث (١٩٨٠٤) ويمثلن نسبة (٥٠٪)، موزعين على ثمان محافظات هي: مسقط، الداخلية، جنوب الباطنة، شمال الباطنة، جنوب الشرقية، شمال الشرقية، مسندم، البريمي. كما تكون مجتمع الدراسة من (٨٩٣) أخصائي وأخصائيات التوجيه المهني بالمحافظات التعليمية السابقة، منهم (٤٦٠) أخصائيا ويمثلون نسبة (٥١,٥٪)، بينما بلغ عدد الأخصائيات (٤٣٣) ويمثلن نسبة (٤٨,٤) والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول ٢: أعداد أخصائيي التوجيه المهني وطلبة الصف الثاني عشر في المحافظات التعليمية

المحافظة التعليمية	اخصائيو التوجيه المهني			طلبة الصف الثاني عشر		
	ذكور	اناث	جملة	ذكور	اناث	جملة
مسقط	٧٨	٧٦	١٥٤	٣٤١٤	٣٤٨٨	٦٩٠٢
شمال الباطنة	١١٠	١٠١	٢١١	٤٢٧٣	٤١٠٨	٨٣٨١
جنوب الباطنة	٧٠	٦٧	١٣٧	٢٧٢١	٢٦٦٢	٥٣٨٣
الداخلية	٨٠	٧٢	١٥٢	٢٦٤٨	٢٨١٥	٥٤٦٣
جنوب الشرقية	٤٩	٤٧	٩٦	١٥٠٤	١٥٦٣	٣٠٦٧
شمال الشرقية	٤٩	٤٨	٩٧	١٤٨٤	١٤٩٧	٢٩٨١
مسندم	٨	٨	١٦	١٦٥	١٤٢	٣٠٧
البريمي	١٦	١٤	٣٠	٤١٦	٤٦٢	٨٧٨
الجملة	**٤٦٠**	**٤٣٣**	**٨٩٣**	**١٩٧٣٦**	**١٩٨٠٤**	**٣٩٥٤٠**

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من عينتين هما:

١. **العينة الاستطلاعية:** والتي تهدف إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة باختيار عينة تقدر بـ (٢١٧) من طلبة الصف الثاني عشر، منهم (٩٧) طالبا و (١٢٠) طالبة.

٢. **العينة الأساسية:** تم اختيار عينة الدراسة عشوائيا من طلبة الصف الثاني عشر بالمحافظات التعليمية باستثناء محافظات ظفار والوسطى والظاهرة نظرا لعدم ترشح مشارك من الفريق البحثي بتلك المحافظات للمشاركة في تنفيذ الدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٧٤٠) طالبا وطالبة من طلبة دبلوم التعليم العام، منهم: (٩٠٢) طالبا و(٨٣٨) طالبة، وكذلك (١٨٢) من أخصائيي وأخصائيات التوجيه المهني منهم: (٧١) أخصائيا و(١١١) أخصائية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المتعددة المراحل من مجتمع الدراسة المحدد أعلاه للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥م بنسبة تقريبية تبلغ (٤,٤٪) بالنسبة للطلبة، وبنسبة (٤,٢٠) بالنسبة لأخصائيي وأخصائيات التوجيه المهني، وتم توزيع الاستبانات على عينات متساوية تقريبا من الطلبة في كل محافظة من المحافظات المختاره، وذلك لتسهيل المقارنة بين الطلبة في المحافظات المختلفة.

أدوات الدراسة

بالرغم من تعدد الدراسات التي تناولت المهارات الحياتية بشكل عام، إلا أن هناك قلة من الدراسات التي اتفقت على مقياس واحد لتحديد المهارات الحياتية ومنها المهارات المهنية، وذلك بسبب تغيرات سوق العمل وتعدد الثقافات، كما أشرنا إلى ذلك في المقدمة، حيث نجد كثيرا من الباحثين يعدون مقاييس خاصة بدراساتهم، وهو ما يعيق إمكانية المقارنة بين نتائج الدراسات المختلفة، ولذلك قام الباحثون بإعداد الاستبانة الحالية بحيث تتناسب مع ثقافة البيئة العمانية، وذلك بالاعتماد على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع المهارات الحياتية بشكل عام، والمهارات المهنية بشكل خاص كدراسة كل من (الحجرية، ٢٠١٤؛ الصلال، ٢٠١٤؛ المغدري، ٢٠١٤؛ وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٢؛ وزارة التعليم العالي، ٢٠١٢؛ الحايك، ٢٠١٠)، والعودة إلى قراءة المقاييس المستخدمة فيها، والاقتباس منها بعض العبارات، وقد تكون المقياس في صورته الأولية من (٤٤) عبارة، شمل أربعة محاور هي المهارات:

١. **المعرفية والإدراكية:** يقصد بها المهارات المرتبطة باكساب الطالب مجموعة واسعة من المعارف والمعلومات التي تساعده في الحصول على المعلومات المتعلقة بفرص العمل، واستخلاص المعرفة المطلوبة من مصادر مختلفة.

٢. **الوظيفية التنظيمية:** يقصد قدرة الطالب على التخطيط، وصنع القرار، وإدارة المشاريع، واتقان مهارات الحصول على فرصة العمل.

٣. **الاجتماعية:** يقصد بها المهارات المرتبطة بسلوك العمل من حيث القدرة على ضبط النفس، والتعامل مع الآخرين والاتصال بهم، وهي تشمل كل من التواصل الذاتي والاجتماعي.

٤. **التقنية:** تتمثل في قدرة الطالب على استخدام الحاسوب مع قدرة عالية على التعامل بالبرمجيات التي تغطي تطبيقات عديدة يحتاجها سوق العمل.

وكانت طريقة الإجابة على مقياس ذو تقدير رباعي ﴿بدرجة كبيرة (٤)، بدرجة متوسطة (٣)، بدرجة قليلة (٢)، غير متوافره (١)﴾، ولتحديد طول خلايا المقياس الرباعي المسترجع من (الحدود الدنيا والعليا) تم حساب المدى (٤-١=٣) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي(٣/٤=٠,٧٥)، وبعد ذلك تمت إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح)؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية (زقزوق، ٢٠٠٨)، وهكذا أصبح طول الخلايا كما في الجدول رقم (٣).

جدول ٣: المعيار المعتمد في تفسير نتائج متوسطات درجة توافر المهارات المهنية اللازمة لسوق العمل لدى طلبة دبلوم التعليم العام

المستوى	مدى المتوسط الحسابي
درجة كبيرة	من ٣,٢٥ إلى ٤
درجة متوسطة	من ٢,٥٠ إلى أقل من ٣,٢٥
درجة قليلة	من ١,٧٥ إلى أقل من ٢,٥٠
غير متوافره	أقل من ١,٧٥

كما احتوى المقياس على مقدمة بسيطة توضح أهمية وأهداف الدراسة، وحقوق المستجيبين من الطلبة، وبعض التعليمات حول كيفية الإجابة عن الأسئلة مع معلومات لبعض المتغيرات التصنيفية وهي: النوع الاجتماعي، ومجموعة مواد الرياضيات، والمحافظة التعليمية.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً/صدق المقياس:

- **الصدق الظاهري:** اعتمد الباحثون في حساب الصدق للمقياس على الصدق الظاهري، حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على (٨) من بعض أساتذة الجامعات ومن أعضاء المركز الوطني للتوجيه المهني المختصين في مجال التربية والتوجيه والارشاد التربوي، والملحق (١) يوضح ذلك، حيث قام المحكمون بإبداء أرائهم في مدى إنتماء العبارة للمحور، ومدى وضوح العبارات، ومدى سلامة الصياغة اللغوية للعبارات، ومناسبتها للبيئة العمانية، مع إضافة أو تعديل ما يرونه مناسبا، وبناء على آراء المختصين أجريت التعديلات ليتناسب المقياس مع موضوع الدراسة، وبذلك اصبح المقياس يتكون من (٤٢) فقرة.
- **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها (٢١٧) طالباً وطالبة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور التابعة له، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول ٤: صدق الاتساق الداخلي لعبارات مقياس المهارات المهنية اللازمة لسوق العمل

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المهارات المعرفية والإدراكية								
١	,٧٢٧**	,٠٠٠	٢	,١٨٧**	,٠٠٦	٣	,٠٩٤	,١٦٧
٤	,١٥٩*	,٠١٩	٥	,١٩٨**	,٠٠٣	٦	,١٦٤*	,٠١٦
٧	,١٢٨	,٠٦٠	٨	,١٠٣	,١٢٩	٩	,١٣٠	,٠٥٦
١٠	,٧٥٦**	,٠٠٠						
المهارات الوظيفية								
١١	,٤٩٢**	,٠٠٠	١٢	,٤٨٦**	,٠٠٠	١٣	,٤٩٦**	,٠٠٠
١٤	,٣١٨**	,٠٠٠	١٥	,٤٢٧**	,٠٠٠	١٦	,٤٤٥**	,٠٠٠
١٧	,٤٤٨**	,٠٠٠	١٨	,٤٩٠**	,٠٠٠	١٩	,٥٠٣**	,٠٠٠
٢٠	,٥٤٥**	,٠٠٠	٢١	,٥٠٦**	,٠٠٠	٢٢	,٥٥١**	,٠٠٠
المهارات الاجتماعية								
٢٣	,٤٣٣**	,٠٠٠	٢٤	,٤٥٠**	,٠٠٠	٢٥	,٥٧٤**	,٠٠٠
٢٦	,٥٧٨**	,٠٠٠	٢٧	,٥٣٧**	,٠٠٠	٢٨	,٤٤٤**	,٠٠٠
٢٩	,٥٢١**	,٠٠٠	٣٠	,٤٦٧**	,٠٠٠	٣١	,٥٨٢**	,٠٠٠
٣٢	,٤٦٦**	,٠٠٠	٣٣	,٤٨٣**	,٠٠٠			
المهارات التقنية								
٣٤	,٥٨٧**	,٠٠٠	٣٥	,٦٤٤**	,٠٠٠	٣٦	,٥٢٥**	,٠٠٠
٣٧	,٤٩١**	,٠٠٠	٣٨	,٦٧٠**	,٠٠٠	٣٩	,٦١١**	,٠٠٠
٤٠	,٦٤٢**	,٠٠٠	٤١	,٤١٤**	,٠٠٠	٤٢	,٦١٥**	,٠٠٠

** الارتباط دال عند مستوى ٠,١

* الارتباط دال عند مستوى ٠,٥١

يتضح من الجدول السابق أن جميع العبارات تتمتع بصدق اتساق داخلي أي ذات مستوى دلالة احصائية دالة وبمعامل ارتباط جيد، ما عدا العبارات ٣ - ٧-٨-٩ والتي لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية، وعليه تم استبعاد العبارة (٣) وإعادة صياغة العبارتين (٧) و(٩) ونقل العبارة (٨) لمحور المهارات الوظيفية. وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس (٤١) عبارة، والجدول (٥) يوضح محاور مقياس المهارات المهنية اللازمة لسوق العمل وعدد عباراته.

جدول ٥: محاور مقياس المهارات المهنية اللازمة لسوق العمل وعدد عباراته

المحور	عدد العبارات	العبارات
المهارات المعرفية والإدراكية	٨	١ – ٨
المهارات الوظيفية	١٣	٩ – ٢١
المهارات الاجتماعية	١١	٢٢ – ٣٢
المهارات التقنية	٩	٣٣ – ٤١

ثانياً/ ثبات المقياس:

ولحساب معامل الثبات تم استخدام طريقة ألفا لكرونباخ على أفراد العينة الاستطلاعية والمكونة من (٢١٧) طالبا وطالبة – من خارج عينة الدراسة – والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول ٦: معامل ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ

محور	عدد الفقرات	معامل الثبات
المهارات المعرفية والإدراكية	٨	,٥٠٧
الوظيفية	١٣	,٧١٤
المهارات الاجتماعية	١١	,٧١٤
المهارات التقنية	٩	,٧٧٧
المقياس ككل	٤١	,٨٦٧

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي للمقياس بلغ (,٨٦٧) كما تراوحت معاملات ثبات محاور المقياس بين (,٥٠٧ – ,٧٧٧) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بثبات مقبول وقابل للتطبيق على العينة الأساسية والملحقان (٣) و(٤) يوضحان المقياس في صورته النهائية.

إجراءات سير الدراسة

١. الايعاز لأقسام التوجيه المهني بالمحافظات التعليمية بترشيح عضو من الفريق البحثي للمشاركة في إعداد الدراسة.
٢. الإطلاع على أدبيات الدراسة المتمثلة في الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
٣. تحديد أداة الدراسة وتطويرها وعرضها على مختصين للتحكيم.
٤. تطبيق أداة الدراسة استطلاعيا على بعض أفراد مجتمع الدراسة للتأكد من خصائصها السيكومترية.
٥. تطبيق أداة الدراسة على العينة الأساسية من قبل المشاركين في المحافظات التعليمية.
٦. تفريغ البيانات ومعالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية.

٧. التصحيح والجدولة للبيانات واستخلاص النتائج وتفسيرها ومناقشتها.
٨. صياغة التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة.

المعالجة الاحصائية

١. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على السؤال الأول والثاني.
٢. معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين استجابات الطلبة واستجابات أخصائيي التوجيه المهني.
٣. تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لإيجاد الفروق في المهارات المهنية لدى طلبة دبلوم التعليم العام تبعا لمتغيري (النوع الاجتماعي ومجموعة مواد الرياضيات والمحافظة التعليمية).

الفصل الرابع
عرض النتائج وتفسيرها

الفصل الرابع
عرض النتائج وتفسيرها

نتائج السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول: «ما درجة توافر المهارات المهنية اللازمة لمتطلبات سوق العمل لدى طلبة دبلوم التعليم العام من وجهة نظرهم»؟

حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور المهارات المهنية الأربعة للعينة الأساسية، وتمت مقارنة المتوسطات الفعلية وفقا لمعيار الحكم على درجات المهارات المهنية، والجدول (٧) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقياس الكلي ومحاوره.

الجدول٧: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمهارات المهنية اللازمة لمتطلبات سوق العمل لدى طلبة دبلوم التعليم العام من وجهة نظرهم مرتبة ترتيبا تنازليا (ن= ١٧٤٠)

المهارات المهنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توافر المهارة
المهارت الاجتماعية	٣,٣١٦١	,٥٥٧٣٦	كبيرة
المهارت الوظيفية	٣,١٨١٩	,٥١٢٠٦	متوسطة
المهارت التقنية	٢,٩٧٦٤	,٦٥٦٧٧	متوسطة
المهارت المعرفية الإدراكية	٢,٨٩١١	,٥٢٠٩٠	متوسطة
الإجمالي	٣,٤٣٢٨	٢,١٧٦٤٠	**كبيرة**

× المتوسط من ٤ درجات.

يتضح من الجدول (٧) أن درجة توافر المهارات المهنية اللازمة لسوق العمل لدى طلبة دبلوم التعليم العام للمقياس ككل كانت كبيرة، وكذلك توافرت بدرجة كبيرة في المهارات الاجتماعية، بينما كانت درجة توافرها في المهارات الوظيفية والتقنية والمعرفية الإدراكية متوسطة فقد بلغ متوسطها الحسابي على التوالي (٣,١٨١٩)، (٢,٩٧٦٤)، (٢,٨٩١١). وهذا يعني أن المهارات المهنية اللازمة لسوق العمل لدى طلبة دبلوم التعليم العام تتوافر لديهم بدرجة كبيرة.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من محاور المهارات المهنية كل على حده، والجداول (٨)، و(٩)، و(١٠)، و(١١) توضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمهارات المعرفية والإدراكية والمهارات الوظيفية والمهارات الاجتماعية والمهارات التقنية.

الجدول ٨ : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمهارات المعرفية والإدراكية اللازمة لمتطلبات سوق العمل لدى طلبة دبلوم التعليم العام من وجهة نظرهم مرتبة ترتيبا تنازليا (ن= ١٧٤٠)

المهارات المعرفية والإدراكية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توافر المهارة
القدرة على المقارنة بين المهام المكلف بها في المواد الدراسية	٣,١٤٧١	,٨٧٠٠٣	متوسطة
القدرة على التحليل والتفكير والاستنتاج	٣,١٢٩٣	,٨٢٩٩٧	متوسطة
القدرة على الإبداع	٣,١٠٦٣	,٨١٤٣٨	متوسطة
القدرة على نقد الأفكار بطريقة موضوعية	٢,٩٠٦٩	,٨٢٣٣٦	متوسطة
القدرة على التأكد من صحة مصادر الفرص الوظيفية المتاحة لي في سوق العمل	٢,٨٥٣٤	,٩٤٧٠٢	متوسطة
القدرة على توظيف المعلومات المتعلقة بسوق العمل	٢,٧٥٠٠	,٩٣٠٠٦	متوسطة
الإلمام بثقافة العمل الحر في وريادة الأعمال	٢,٧٠٦٩	,٩٦٤١٤	متوسطة
التمكن من مهارات اللغة الإنجليزية	٢,٥٢٨٧	,٩٨٢٧٦	متوسطة

يشير الجدول (٨) إلى أن جميع عبارات محور المهارات المعرفية الإدراكية حصلت على درجة توافر متوسطة لدى طلبة دبلوم التعليم العام حسب وجهة نظرهم.

الجدول ٩ : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمهارات الوظيفية اللازمة لمتطلبات سوق العمل لدى طلبة دبلوم التعليم العام من وجهة نظرهم مرتبة ترتيبا تنازليا (ن= ١٧٤٠)

المهارات الوظيفية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توافر المهارة
المحافظة على النظم واللوائح المدرسية	٣,٤٧٦٤	,٨٦٧٩٤	كبيرة
الاستعداد للتدريب والتطوير	٣,٣٨٠٥	,٨٥٢٦٠	كبيرة
الانفتاح على كل ما هو جديد من أجل تطوير أفكاري	٣,٢٣٨٥	,٨٨٢٣٩	متوسطة
القدرة على التخطيط والتنظيم والتنسيق	٣,٢٣٥٦	,٨٥٤٣٧	متوسطة
القدرة على اجتياز المقابلة الشخصية	٣,٢٠٤٠	,٨٤٧٣٤	متوسطة
التمكن من كتابة السيرة الذاتية	٣,١٩٤٣	,٩٠٨١٩	متوسطة
تفهم الأدوار التي أقوم بها عند انجاز أية مهمة مدرسية	٣,١٩٢٠	,٨٨٧٥٥	متوسطة
القدرة على تحديد أولويات المهام التي أقوم بها	٣,١٠٥٧	,٨٨٩٠٦	متوسطة
القدرة على إدارة الوقت	٣,٠٧٩٣	,٨٨٢٧٣	متوسطة
الدقة والاهتمام بالتفاصيل الخاصة بالمهام المدرسية	٣,٠٧٤١	,٩٠٦٠٠	متوسطة
القدرة على حل المشكلات لأي مشروع مدرسي أقوم به	٣,٠٦٧٢	,٨٨٩٨٩	متوسطة
التمكن من كتابة الملخصات والتقارير المدرسية	٣,٠٥٩٢	,٩٢٤٠٦	متوسطة
سرعة البديهة والملاحظة	٣,٠٥٧٥	,٨٧٨٥٥	متوسطة

يتضح من الجدول (٩) أن أغلب عبارات هذا المحور حصلت على درجة توافر متوسطة حسب المقياس المستخدم وهي إحدى عشرة عبارة باستثناء عبارتين هما (**المحافظة على النظم واللوائح المدرسية**) و(**الاستعداد للتدريب والتطوير**) فقد حصلت على درجة توافر كبيرة من وجهة نظر طلبة دبلوم التعليم العام.

الجدول ١٠: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمهارات الاجتماعية اللازمة لمتطلبات سوق العمل لدى طلبة دبلوم التعليم العام من وجهة نظرهم مرتبة ترتيبا تنازليا (ن= ١٧٤٠)

المهارات الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توافر المهارة
القدرة على تقدير واحترام الآخرين	٣,٦٠٨٦	,٧٨٠١٧	كبيرة
الاهتمام بالمظهر الشخصي	٣,٥٤٢٣	١,٦٥٧٩٩	كبيرة
القدرة على اتخاذ القرار	٣,٤٢٠٤	,٨١٠٥٠	كبيرة
القدرة على التسامح وتقبل الرأي الآخر	٣,٤١٦١	,٨٨٦٥٣	كبيرة
السعي نحو تطوير الذات	٣,٤١٢٦	,٨٣٤٠٥	كبيرة
القدرة على العمل ضمن فريق	٣,٣٨٦٨	,٨٧٦٠٨	كبيرة
القدرة على مناقشة الآخرين بشكل إيجابي والتفاوض معهم	٣,٣٠٢٣	,٨٦٨٢٦	كبيرة
الشعور بالمسؤولية الاجتماعية	٣,٢٩٤٨	,٨٧٩٠٤	كبيرة
القدرة على التكيف مع الظروف المختلفة في المدرسة	٣,١٢٢٤	١,٣٣٤٩٢	متوسطة
امتلاك روح المبادرة للقيام بأي عمل في المدرسة	٣,٠٤٣٧	,٩٨٩٥٠	متوسطة
التعامل مع الثقافات المرتبطة بسوق العمل	٢,٩٢٦٤	,٩٤٠٦١	متوسطة

يلاحظ من الجدول (١٠) أن جميع المهارات الاجتماعية توافرت بدرجة كبيرة ما عدا مهارة (**القدرة على التكيف مع الظروف المختلفة في المدرسة**)، ومهارة (**أمتلك روح المبادرة للقيام بأي عمل في المدرسة**)، ومهارة (**التعامل مع الثقافات المرتبطة بسوق العمل**) فقد توافرت بدرجة متوسطة.

الجدول ١١: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمهارات التقنية اللازمة لمتطلبات سوق العمل لدى طلبة دبلوم التعليم العام من وجهة نظرهم مرتبة ترتيبا تنازليا (ن= ١٧٤٠)

المهارات التقنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توافر المهارة
القدرة على التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي	٣,٣٧٩٩	,٩١٨٧٥	كبيرة
استخدام شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)	٣,٣٣٩١	,٩٣٦٧٤	كبيرة
التمكن من استخدام الحاسب الآلي	٣,٢٣٩١	,٩١٦٤٥	متوسطة
متابعة مستجدات تكنولوجيا المعلومات	٢,٩٨٨٥	,٩٤٥٢٤	متوسطة
القدرة على توظيف البحث الإلكتروني	٢,٨٨٠٥	١,١٠٨٠٦	متوسطة
القدرة على تفعيل مركز مصادر التعلم	٢,٨٥٠٦	,٩٨٥٥٦	متوسطة
القدرة على التأكد من صحة البيانات الإلكترونية	٢,٨٣٤٥	,٩٩١١٤	متوسطة
القدرة على التواصل من خلال البريد الإلكتروني	٢,٧٩٧١	١,١١٣٣٠	متوسطة
المشاركة في المنتديات المتعلقة بمجال سوق العمل	٢,٤٧٨٧	١,١٠٨٨٦	متوسطة

يشير الجدول (١١) إلى توافر المهارات التقنية بدرجة متوسطة ما عدا مهارة (**القدرة على التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي**) والتي بلغ متوسطها الحسابي (٣,٣٧٩٩)، وكذلك مهارة (**استخدام شبكة المعلومات الدولية «الانترنت»**) والتي بلغ متوسطها الحسابي (٣,٣٣٩١) فقد توافرت بدرجة كبيرة لدى طلبة دبلوم التعليم العام.

ويفسر الباحثون نتائج الجداول (٧)، (٨)، (٩)، (١٠)، (١١)، والتي اتفقت مع نتيجة دراسة عبيدات وسعادة (٢٠١٠) والتي أظهرت أن معدل اكتساب المهارات الحياتية متقارب لدى كل من طلبة الجامعات الحكومية والخاصة، إذ كانت نسبة اكتساب المهارات لدى طلبة الجامعة الخاصة ٧٠,٧٥ ٪ في حين كانت النسبة ٦٧،٥ ٪ لدى طلبة الجامعة الحكومية. كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الحجرية (٢٠١٤) والتي أظهرت ارتفاع اكتساب طلبة الصف العاشر بسلطنة عمان للمهارات الحياتية المتضمنة في مناهج المهارات الحياتية، والتي منها المهارات المتعلقة بالعمل. كذلك اتفقت مع دراسة علي ومينك (Ali & Menke, 2013) والتي أشارت إلى أن الطلاب اللاتينيين لديهم معتقدات المهارات المهنية للفعالية الذاتية، وكذلك توقعات نتائج القرار المهني عالية ولكنها لا تتصل بطموحاتهم الوظيفية.

وقد اختلفت النتائج مع دراسة محمد وآخرون (٢٠١١) والتي أشارت إلى وجود تدني واضح في متوسط المهارات حيث بلغ مستواها ٥٥٪ وهو مستوى مقبول يحتاج إلى تدخل سريع من قبل المعنيين. كذلك اختلفت مع نتائج وزارة التعليم العالي (٢٠١٢) والتي أظهرت أن الخريجين يعانون من العجز في امتلاك الكفايات التي تتعلق بالقدرات مثل القدرة على التفكير الناقد، والقدرة على التفاوض، وروح المبادرة، والقدرة على التحليل الاقتصادي، والقدرة على التواصل الشفهي والكتابي، والقدرة على القيادة. كذلك

دراسة جمال ومندل (Jamal & Mandal, 2013) والتي أشارت إلى وجود نقص في المهارات المهنية لدى الطلبة، بالرغم من الترتيبات المؤسسية والبرامج المنفذة في البلاد. ويرى الباحثون أن الاستجابة الكبيرة لتوافر المهارات المهنية لدى الطلبة من وجهة نظرهم قد تكون في الأساس استجابة متوسطة نتيجة تباين مفهوم المهارات المهنية لدى الطلبة، حيث لاحظ الباحثون عند تطبيق الاستبانة أن بعض الطلبة يعاني من غموض في مفهوم بعض المهارات المهنية، كذلك لعل ما أدى إلى الاستجابة الكبيرة هو توافر المهارات الاجتماعية لديهم بدرجة كبيرة؛ وذلك كون الطالب يلامس جميع مفردات مجتمعه، فيتعايش معهم ويكتسب من هذا المجتمع كل ما يعزز هذه المهارات منذ نعومة أظافره وحتى تخرجه، ولا ريب في أن الطالب يكتسب تلك المهارات من خلال احتكاكه بأقرانه في القرية التي يعيش فيها، والمدرسة التي يتعلم منها.

كما حصلت المهارات المعرفية الإدراكية والوظيفية والتقنية على درجات موافقة متوسطة من قبل الطلبة ويرجع ذلك إلى أن الطلاب في المدارس في مثابرة مستمرة لتحسين قدراتهم، والتعرف على المهنة التي تناسبهم، إلا أن هناك بعض القصور في تدريب الطلبة على إنجاز الأعمال التي تدعم اعتمادهم على أنفسهم، كذلك القصور في تحفيز دافعيتهم وتنمية مهارات التفكير لديهم، والذي يتمثل في ندرة الأنشطة المقدمة للطالب والتي تثير خياله العلمي. هذا بالإضافة إلى وجود حلقة مفقودة في تكامل أدوار التربية التي يقوم بها كل من المدرسة والأسرة ومؤسسات المجتمع المدني. ولذلك أوصت دراسة بليكلي وآخرون (Blickley et al., 2013) بضرورة أن يكتسب الطلبة في المدارس والجامعات بعض المهارات المهنية من خلال التعرف على قطاع العمل والمهارات اللازمة له، وعدم الاكتفاء بالحصول على الدرجة العلمية فقط. وكذلك أشارت دراسة البلوشي (٢٠١٤) إلى ضرورة الانتباه إلى إيجاد مناخات تربوية أكثر تحفيزًا للطلبة؛ من أجل تطوير مهاراتهم وقدراتهم بشكل متسلسل عبر التقدم في سنوات المدرسة والجامعة، بالإضافة إلى تلبية حاجة الطلبة في أن تكون قيمهم واتجاهاتهم محددة وواضحة؛ تساعدهم في التعامل مع المجتمع بحيث تحقق لهم التكيف الاجتماعي. وهذا ما تسعى له وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان من خلال الخطة التي تتبناها، والتي تركز على إدخال تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في النظام التربوي، بدءا من توفير البنية التحتية اللازمة، وإعداد المناهج الدراسية، وتأليف الكتب، وتنفيذ بعض المشاريع لتدريس المباحث المختلفة باستخدام الحاسوب والاهتمام بتحسين نواتج التعليم عند الطلاب، وذلك بتوظيف كافة الاستراجيات والمناحي المتاحة في التدريس.

نتائج السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني: «ما درجة توافر المهارات المهنية اللازمة لمتطلبات سوق العمل لدى طلبة دبلوم التعليم العام من وجهة نظر أخصائيي التوجيه المهني»؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور المهارات المهنية الأربعة للعينة الأساسية، وكذلك لعبارات كل محور من محاور المهارات المهنية، وتمت مقارنة المتوسطات الفعلية وفقا

لمعيار الحكم على درجات المهارات المهنية، والجداول (١٢)، (١٣)، (١٤)، (١٥)، (١٦) توضح خلاصة نتائج السؤال الثاني.

الجدول ١٢: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمهارات المهنية اللازمة لمتطلبات سوق العمل لدى طلبة دبلوم التعليم العام من وجهة نظر أخصائيي التوجيه المهني مرتبة ترتيبا تنازليا (ن=١٨٢)

المهارات المهنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توافر المهارة
المهارات الاجتماعية	٣,١٥١٨	,٥٤٤٧٩	متوسطة
المهارات الوظيفية	٣,٠٣٩٣	,٥٢٤٥١	متوسطة
المهارات التقنية	٣,٠٣٤٦	,٥٢٦٧٠	متوسطة
المهارات المعرفية الإدراكية	٢,٧٥٢١	,٤٦٤٤٦	متوسطة
الإجمالي	**٣,٠١٣٨**	**,٤٥١٢٦**	**متوسطة**
× المتوسط من ٤ درجات			

يشير الجدول (١٢) إلى أن المهارات المهنية تتوافر بدرجة متوسطة لدى طلبة دبلوم التعليم العام من وجهة نظر أخصائيي التوجيه المهني، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (٣,٠١٣٨).

الجدول ١٣: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمهارات المعرفية والإدراكية اللازمة لمتطلبات سوق العمل لدى طلبة دبلوم التعليم العام من وجهة نظر أخصائيي التوجيه المهني مرتبة ترتيبا تنازليا (ن=١٨٢)

المهارات المعرفية والإدراكية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توافر المهارة
القدرة على المقارنة بين المهام المكلف بها في المواد الدراسية	٣,١٠٩٩	,٦٤٧١٥	متوسطة
القدرة على الإبداع	٣,٠١٦٥	,٧٠١٠٣	متوسطة
الإلمام بثقافة العمل الحر في وريادة الأعمال	٢,٧٦٩٢	,٧٥١٨٢	متوسطة
القدرة على نقد الأفكار بطريقة موضوعية	٢,٧٦٩٢	,٦٨٢٤٩	متوسطة
القدرة على التحليل والتفكير والاستنتاج	٢,٧٣٠٨	,٧٠٤٤٠	متوسطة
القدرة على التأكد من صحة مصادر الفرص الوظيفية المتاحة لي في سوق العمل	٢,٧١٤٣	,٧٥٤٨٨	متوسطة
القدرة على توظيف المعلومات المتعلقة بسوق العمل	٢,٦٣٧٤	,٧٦٥٥١	متوسطة
التمكن من مهارات اللغة الإنجليزية	٢,٢٦٩٢	,٧٢٧٥٥	قليلة

يلاحظ على الجدول (١٣) أن المهارات المعرفية والإدراكية تتوافر بدرجة متوسطة لدى طلبة دبلوم التعليم العام من وجهة نظر أخصائيي التوجيه المهني باستثناء مهارة (**التمكن من مهارات اللغة الإنجليزية**) فقد توافرت بدرجة قليلة حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢,٢٦٩٢).

الجدول ١٤: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمهارات الوظيفية اللازمة لمتطلبات سوق العمل لدى طلبة دبلوم التعليم العام من وجهة نظر أخصائيي التوجيه المهني مرتبة ترتيبا تنازليا (ن=١٨٢)

المهارات الوظيفية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توافر المهارة
المحافظة على النظم واللوائح المدرسية	٣,٢٩٦٧	,٦٨٩٢١	كبيرة
الاستعداد للتدريب والتطوير	٣,٢٧٤٧	,٧٣٦٨١	كبيرة
تفهم الأدوار التي أقوم بها عند انجاز أية مهمة مدرسية	٣,١٤٨٤	,٧٠١٢٠	متوسطة
التمكن من كتابة الملخصات والتقارير المدرسية	٣,١٢٠٩	,٧٣٣٣٤	متوسطة
التمكن من كتابة السيرة الذاتية	٣,١١٥٤	,٧٧٤٥١	متوسطة
الانفتاح على كل ما هو جديد من أجل تطوير أفكاري	٣,٠٧١٤	,٧٥٠٩٥	متوسطة
القدرة على اجتياز المقابلة الشخصية	٣,٠٠٥٥	,٦٩٣٢٨	متوسطة
الدقة والاهتمام بالتفاصيل الخاصة بالمهام المدرسية	٣,٠٠٠٠	,٧٢٨٢٨	متوسطة
القدرة على تحديد أولويات المهام التي أقوم بها	٢,٩٤٥١	,٧٤١٢٥	متوسطة
القدرة على التخطيط والتنظيم والتنسيق	٢,٩٢٨٦	,٧٤٣٥٦	متوسطة
القدرة على إدارة الوقت	٢,٩١٢١	,٧٣٠٥٢	متوسطة
سرعة البديهة والملاحظة	٢,٨٨٤٦	,٦٤١٨٩	متوسطة
القدرة على حل المشكلات لأي مشروع مدرسي أقوم به	٢,٨٠٧٧	,٦٨٢٣٣	متوسطة

يوضح الجدول (١٤) أن المهارات الوظيفية كذلك تتوافر بدرجة متوسطة لدى طلبة دبلوم التعليم العام من وجهة نظر أخصائيي التوجيه المهني ما عدا مهارة (**الاستعداد للتدريب والتطوير**) فقد توافرت بدرجة كبيرة حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,٢٧٤٧).

الجدول ١٥: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمهارات الاجتماعية اللازمة لمتطلبات سوق العمل لدى طلبة دبلوم التعليم العام من وجهة نظر أخصائيي التوجيه المهني مرتبة ترتيبا تنازليا (ن=١٨٢)

المهارات الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توافر المهارة
الاهتمام بالمظهر الشخصي	٣,٦٦٤٨	,٥٧٨٤١	كبيرة
القدرة على العمل ضمن فريق	٣,٤٥٠٥	,٦٦٠٨٨	كبيرة
القدرة على تقدير واحترام الآخرين	٣,٣٤٠٧	,٧٠٨٥٩	كبيرة
القدرة على التسامح وتقبل الرأي الآخر	٣,٢٧٤٧	,٦٤٩١١	كبيرة
القدرة على التكيف مع الظروف المختلفة في المدرسة	٣,١٣١٩	,٦٥١٥٤	متوسطة
السعي نحو تطوير الذات	٣,٠٧٦٩	,٧٦٨٥٩	متوسطة
الشعور بالمسؤولية الاجتماعية	٣,٠١٦٥	,٨٤٤٠٦	متوسطة
امتلاك روح المبادرة للقيام بأي عمل في المدرسة	٢,٩٩٤٥	,٨٥٧١٩	متوسطة
القدرة على اتخاذ القرار	٢,٩٧٨٠	,٧٢٠٣١	متوسطة
القدرة على مناقشة الآخرين بشكل إيجابي والتفاوض معهم	٢,٩٥٦٠	,٧٦٤٠٠	متوسطة
التعامل مع الثقافات المرتبطة بسوق العمل	٢,٧٨٥٧	,٧٣٨٢٣	متوسطة

يلاحظ على الجدول السابق توافر المهارات الاجتماعية بدرجة متوسطة لدى طلبة دبلوم التعليم العام من وجهة نظر أخصائيي التوجيه المهني باستثناء مهارة (**الاهتمام بالمظهر الشخصي**)، ومهارة (**القدرة على العمل ضمن فريق**)، ومهارة (**القدرة على تقدير واحترام الآخرين**)، ومهارة (**القدرة على التسامح وتقبل الرأي الآخر**) فقد توافرت بدرجة كبيرة، حيث بلغت متوسطاتها الحسابية على التوالي (٣,٦٦٤٨)، (٣,٤٥٠٥)، (٣,٣٤٠٧)، (٣,٢٧٤٧).

الجدول ١٦: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمهارات التقنية اللازمة لمتطلبات سوق العمل لدى طلبة دبلوم التعليم العام من وجهة نظر أخصائيي التوجيه المهني مرتبة ترتيبا تنازليا (ن=١٨٢)

المهارات التقنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توافر المهارة
استخدام شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)	٣,٤٠١١	,٧٠٤٠٥	كبيرة
القدرة على التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي	٣,٣٨٤٦	,٧٣٢٣٥	كبيرة
التمكن من استخدام الحاسب الآلي	٣,٣١٨٧	,٦١٠٧٥	كبيرة
القدرة على تفعيل مركز مصادر التعلم	٣,١٠٤٤	,٧٣٩٦٣	متوسطة
متابعة مستجدات تكنولوجيا المعلومات	٢,٩٧٨٠	,٧٢٧٩٤	متوسطة
القدرة على اتخاذ القرار	٢,٩٧٨٠	,٧٢٠٣١	متوسطة
القدرة على توظيف البحث الإلكتروني	٢,٩٢٣١	,٨٠٣٧٣	متوسطة
القدرة على التواصل من خلال البريد الإلكتروني	٢,٨٦٢٦	,٩٣٨٩٢	متوسطة
القدرة على التأكد من صحة البيانات الإلكترونية	٢,٧٨٠٢	,٨٠٤٧١	متوسطة

يشير الجدول (١٦) إلى توافر المهارات التقنية بدرجة متوسطة ما عدا مهارة (**استخدام شبكة المعلومات الدولية «الإنترنت»**)، ومهارة (**القدرة على التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي**)، ومهارة (**التمكن من استخدام الحاسب الآلي**). فقد توافرت بدرجة كبيرة، حيث تبلغ متوسطاتها الحسابية على التوالي (٣,٤٠١١)، (٣,٣٨٤٦)، (٣,٣١٨٧).

وقد اتفقت النتائج في الجداول السابقة مع دراسة الصلال (٢٠١٣) والتي أشارت نتائجها إلى توافر المهارات الحياتية لدى المعلمة خريجة الجامعة بدرجة متوسطة من وجهة نظر المشرفة التربوية، ويمكن تفسير ذلك بأن مرحلة المراهقة تتميز بنمو القدرات العقلية العامة والخاصة ونضجها، وأن المهارات المهنية عبارة عن تصور عقلي يدل على ظاهرة معينة من خلالها تتم تنمية واكتساب مجموعة من المهارات، وما يتصل بها من معلومات واتجاهات وقيم مرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها المتعلم (الصلال، ٢٠١٣)، لذلك فإن الطالب قبل المدرسة الثانوية يكون لديه اهتمام أقل نسبيا بذاته ومهاراته، وحتى أثناء المدرسة الثانوية يحدث نمو للذات والقدرات أقل مما هو معتقد عموما، ولا يصل إلى الجامعة أو الكلية حتى تتحقق أعظم الإسهامات للمراهق في تكوين ذاته (البلوشي والزبيدي وكاظم، ٢٠١٥)، وبالتالي فالطالب يكتسب مهاراته بتدرج بدءا من إكتسابه مهارات بسيطة في حرف ومهن متنوعة، ثم توجيهه لاختيار مهنة المستقبل

على أسس علمية، وبعد ذلك يأتي دور البحث عن العمل أو النظر في بناء مشروع ذاتي. يتوقف هذا التدرج على خصائص النمو المعرفي والجسمي والاجتماعي والنفسي للطالب حيث يمر برحلة من البحث لاختبار واكتشاف ما يناسبه من القيم والمعتقدات والأهداف والأدوار المتاحة وانتقاء ما كان ذا معنى أو قيمة شخصية، واجتماعية، وذلك عن طريق توظيف قدراته ومهاراته من أجل تكوين اكتساب مهارة معينة تسهم في بناء شخصيته.

وقد أشار تقرير نموذج إدراج التعليم المستند إلى المسار المهني في المناهج بدءا من الروضة وحتى المرحلة الثانوية إلى أن أكثر من ٦٠٪ من طلاب المدارس الثانوية يتخصصون في دراسة العلوم الإنسانية، هذا بالإضافة إلى أن نظام التعليم لا يزود الطلاب بالمهارات اللازمة للبحث عن الوظائف والتقدم لها. لذلك يقترح هذا التقرير إدراج التوجيه المهني في أنظمة التعليم بهدف الإرشاد الوظيفي وتنمية المهارات المهنية وتزويد الطلبة بالمعلومات حول مختلف القطاعات الاقتصادية والمهن وأنواع فرص العمل في الحاضر والمستقبل (إعداد الشباب العربي لسوق العمل، ٢٠١٤). كما أوصت دراسة مبارز (٢٠٠٧) إلى ضرورة التعرف على المتطلبات المهنية اللازمة للعمل في مجال التجارة الالكترونية، وإعادة النظر في المقررات والمناهج الدراسية في ضوء المتطلبات المتغيرة لسوق العمل في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة. وهناك جهود حثيثة تبذلها وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان ممثلة في حرص المركز الوطني للتوجيه المهني على مواكبة التغيير من أجل تنشئة جيل واع يمتلك مجموعة من المهارات اللازمة لاحتياجات سوق العمل، من خلال تدريس أنشطة مسارك المهني لطلبة التعليم ما بعد الأساسي، وما يحتويه من موضوعات تلامس الجانب المهني لديهم، كما ينفذ المركز برامج التوعية المقدمة لطلبة الصف العاشر حول الرغبات الدراسية وما يواكب تلك الرغبات من تخصصات مهنية تتطلب مجموعة من المهارات المهنية اللازمة لسوق العمل، هذا بالإضافة إلى تزويد الطلبة بالمعلومات المتعلقة بفرص التوظيف المتاحة من خلال إصدار المطويات والتقارير التي يصدرها القسم والخاصة بالوظائف والمهن المطلوبة لسوق العمل، واحصائيات بأعداد الملتحقين بها سواء أكانوا مواطنين أو وافدين، وبالتالي تؤدي إلى تحفيز الطلبة نحو تطوير مهاراتهم، والتي تعد السبيل الأول للانخراط في وظائف سوق العمل.

نتائج السؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث: «هل توجد علاقة بين استجابات الطلبة وأخصائيي التوجيه المهني لدرجة توافر المهارات المهنية اللازمة لسوق العمل لدى طلبة دبلوم التعليم العام»؟

تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات تقديرات أفراد عينة الدراسة من وجهة نظر الطلبة وأخصائيي التوجيه المهني لكل محور من محاور المهارات المهنية. والجدول (١٧) يبين خلاصة نتائج معاملات الارتباط.

الجدول١٧: نتائج معاملات ارتباط بيرسون بين درجات تقديرات أفراد عينة الدراسة من وجهة نظر الطلبة وأخصائيي التوجيه المهني لكل محور من محاور المهارات المهنية

استجابات أخصائي التوجيه المهني	استجابات طلبة دبلوم التعليم العام على محاور المهارات المهنية اللازمة لسوق العمل									
	المعرفية الإدراكي	حجم الأثر	الوظيفية	حجم الأثر	الاجتماعية	حجم الأثر	التقنية	حجم الأثر	المقياس الكلي	حجم الأثر
المعرفية الإدراكية	-,١٠٣	٠,٠١٠	,٠٣٦	٠,٠٠١	,٠٦٨	٠,٠٠٤	-,٠٧٨	٠,٠٠٦	-,٠١٤	٠,٠٠٠
الوظيفية	-,١٣٦	٠,٠١٨	,٠٦٢	٠,٠٠٣	,١٢٣	٠,٠١٥	-,٠٨٧	٠,٠٠٧	,٠٠٣	٠,٠٠١
الاجتماعية	-,١٤٦×	٠,٠٢١	,٠١١	٠,٠٠٠	,٠٢٥	٠,٠٠٠	-,١٠٧	٠,٠١١	-,٠٥٧	٠,٠٠٣
التقنية	-,٢١١××	٠,٠٤٤	-,٠٥٩	٠,٠٠٣	-,٠٤١	٠,٠٠١	-,١٦٨×	٠,٠٢٨	-,١٤٠	٠,٠١٩
المقياس الكلي	-,١٧٤×	٠,٠٣٠	,٠١٨	٠,٠٠٠	,٠٥٥	٠,٠٠٣	-,١٢٦	٠,٠١٥	-,٠٥٧	٠,٠٠٣

× دال إحصائيا عند مستوى (٠٥،).
×× دال إحصائيا عند مستوى (٠١،).

يتضح من نتائج الجدول (١٧) عدم وجود ارتباطات دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات الطلبة واستجابات أخصائيي التوجيه المهني على مقياس المهارات المهنية لدى طلبة دبلوم التعليم العام، باستثناء وجود علاقات ارتباطية سالبة منخفضة بين استجابات أخصائيي التوجيه المهني على محور المهارات الاجتماعية، واستجابات طلبة دبلوم التعليم العام على محور المهارات المعرفية الإدراكية، وبين استجابات أخصائيي التوجيه المهني على محور المهارات التقنية، واستجابات طلبة دبلوم التعليم العام على محور المهارات المعرفية الإدراكية والمهارات التقنية، وكذلك وجود نفس العلاقة بين استجابات أخصائيي التوجيه المهني على المقياس ككل واستجابات طلبة دبلوم التعليم العام على محور المهارات المعرفية الإدراكية. ويوضح ضعف العلاقة بين هذه المحاور قيمة مربع إيتا؛ فالبرغم من دلالته إلا أنه كان صغيرا (small). ولا توجد علاقة دالة إحصائيا بين استجابات أخصائيي التوجيه المهني، واستجابات طلبة دبلوم التعليم العام في بقية المحاور. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة هودج وليير (Hodge & Lear, 2011) والتي أشارت إلى وجود فروق بين تصورات أعضاء هيئة التدريس وطلبة الولايات المتحدة في مهارات الإدارة، وتنظيم الوقت، والمهارات الشخصية، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، ومهارة الكتابة والتحدث، والقيادة. ووجود فروق بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة الدوليين في مهارة تنظيم الوقت، وحل المشكلات، والمهارات الشخصية، والتفكير الناقد، ومهارة التحدث والكتابة والاستماع، ومهارة التحلي بالأخلاق، وقيمة اللغة.

ويعلل الباحثون هذه النتيجة إلى محاولة إظهار الطلبة أنفسهم بصورة جيدة، والبحث عن الموافقة من قبل الأشخاص موضع السلطة الذي يتبعه هؤلاء الطلبة والمتمثلة عند تطبيق الدراسة في الباحثين ومعلم الفصل، وذلك من خلال محاولة الإجابة عن أسئلة المقياس بطريقة تنال الرضا والقبول والاستحسان اجتماعيا (المرغوبية الاجتماعية) خصوصا أن المقياس يعتبر تقريرا ذاتيا يعطي المستجيب خيارات جاهزة، ويربط استجابتهم بهذه الخيارات فقط. كما أشارت الحجرية (٢٠١٤) في دراستها إلى أن المهارات عبارة عن مجموعة واسعة من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات الإيجابية التي تهيئ الطالب لدخول عالم العمل بثقة واقتدار، يتم تحديد هذه المهارات بناء على حاجات الطلبة وتطلعاتهم، وكذلك حسب المشكلات التي

تنتج عندما لا يحقق الطلاب السلوكيات المنتظرة (الصلال، ٢٠١٣). وبالتالي تختلف الثقافة والخبرات بين الطلبة وأخصائيي التوجيه المهني، فهناك بعض الغموض لدى الطلبة في استكشاف مهاراتهم والثقة بها مما يؤدي إلى تكوين مفهوم إيجابي عن ذاته. وهذا ما أكدته دراسة الحارثي (٢٠١٠) بأن المهارات المهنية تتنوع وتشمل كُلاً من الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب إشباع الفرد لاحتياجاته ومتطلبات تفاعله مع الحياة، وتطويره لها. لذلك فقد أوصت دراسة ترينر وزملائه (Turner et al, 2006) بضرورة وجود أخصائي داخل المدرسة لتدريب الطلبة على المهارات المهنية واستكشافها لديهم، وأيضا الحرص على تدريب الطلبة من خلال إلحاقهم بدوام جزئي لمساعدتهم على فهم المهارات والقيم التي يمكن أن تعزز قطاعات العمل. مما يدل على الحاجة إلى مساعدة الطلبة على تقييم أنفسهم وأنهم لم يصلوا إلى مرحلة التقييم الذاتي واكتشاف مهاراتهم وقيمهم بدون مساعدة خارجية.

نتائج السؤال الرابع:

للإجابة عن السؤال الرابع: «هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات طلبة دبلوم التعليم العام من وجهة نظرهم تعزى لمتغير (النوع الاجتماعي، مجموعة مواد الرياضيات، والمحافظة التعليمية)»؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة في المهارات المهنية الأربع، وفقا لمتغير النوع الاجتماعي ومجموعة مواد الرياضيات، والمحافظة التعليمية، والجدول (١٨) يوضح ذلك.

جدول١٨: المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) لتقديرات أفراد عينة الدراسة في المهارات المهنية وفقا للنوع الاجتماعي ومجموعة مواد الرياضيات، والمحافظة التعليمية (ن= ١٧٤٠)

المتغيرات ومستوياتها		العدد	المهارات المهنية							
			المعرفية الإدراكية		الوظيفية		الاجتماعية		التقنية	
			م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
النوع	ذكور	٩٠١	٢,٧٧٤٣	,٥٦٣٨٩	٣,٠٥٣٥	,٥٧٩٧٢	٣,١٤٨٨	,٦٣٢٤٠	٢,٩١٢٥	,٦٨٨٥٨
	إناث	٨٣٩	٣,٠١٥٤	,٤٣٦١٦	٣,٣٤٠٥	,٣٩٢٢٦	٣,٤٢٦٥	,٤١٥٠٨	٣,١٣٦٠	,٥١٥٦٧
مجموعة مواد الرياضيات	بحته	٨٨٧	٢,٩١٨٥	,٥١٦٩٩	٣,٢٠١٦	,٥١٠٦٢	٣,٢٩٤٨	,٥٦٩٤٦	٣,٠٤٨٦	,٦١٧٨٨
	تطبيقية	٨٥٣	٢,٨٦١٤	,٥٢٢٥٨	٣,١٨١٦	,٥٢٦٤٢	٣,٢٧٠٠	,٥٤٢٠٨	٢,٩٩٠٧	,٦٢٣٩١
المحافظة التعليمية	مسقط	٣٦٦	٢,٩١٣٦	,٦٨٢٢١	٣,٠٢٩٠	,٦٣٧٧٤	٣,٠٦٨٨	,٦٨٦٨٩	٣,٠٣٣٤	,٧٣٠٨٣
	جنوب الباطنة	٢٩١	٢,٨٣٨٥	,٤٦٨٥٢	٣,١٨٣٧	,٤٨٢١٥	٣,٣٣٤٠	,٤٨٢١٥	٢,٨٦٥٢	,٦٥٤٩٧
	شمال الباطنة	٤٤٥	٢,٨٧٩٥	,٥٠١٠٣	٣,١٨٨٨	,٤٩٣٢٠	٣,٣٤٣٢	,٤٩٠٠١	٢,٩٤٩١	,٦٦٦٠٩
	الداخلية	٢٧٤	٢,٩٦٠٨	,٤٥٥٣٧	٣,٢٨٦٩	,٤٣٠٩٤	٣,٤٧٢٥	,٦٠٩٧٠	٣,١٤٦٠	,٥٨٨٧٥
	البريمي	٤٤	٢,٨٩٤٩	,٣٨١١٩	٣,٢٨١٥	,٣٧٧٥٥	٣,٤٣٦٠	,٣٦٨١٤	٢,٩٤٧٠	,٤٥٣٠٧
	مسندم	١٦	٢,٩٢١٩	,٣٦٧٦٤	٣,٣٣٦٥	,٣٦١٧٦	٣,٤٧٧٣	,٢٨٢٦٥	٢,٩٣٧٥	,٦٥٠٣٨
	جنوب الشرقية	١٥٤	٢,٧٩٨٧	,٤٢٩٥٣	٣,٢٣٦٨	,٤٤٥٢٩	٣,٣٥٥٤	,٤٢٥٤٣	٢,٩٥٢٤	,٥٣٩٤٠
	شمال الشرقية	١٥٠	٢,٩٣٥٨	,٤٤٦٧٨	٣,٢٣٦٩	,٤٤٦٠١	٣,٤٢٥٧	,٤١٥٣٥	٢,٨٦٢٢	,٦٥٧١١

ولتحديد دلالة التأثيرات الرئيسة والثانوية فقد تم استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات (Multivariate Analysis of Variance)، وأظهرت نتائج التحليل أن قيمة ويلكس لمبدا (Wilks Lambda) بالنسبة للنوع تساوي ٠,٩٥٢ (ف= ١٧,١٦٨، الدلالة الإحصائية= ٠,٠٠٠، مربع إيتا يساوي ٠,٠٤٨)، أما بالنسبة لمجموعة مواد الرياضيات فقد بلغت قيمتها ٠,٩٩٢ (ف= ٢,٩٠٥، الدلالة الإحصائية= ٠,٠١٣، مربع إيتا= ٠,٠٠٨)، وبالنسبة لمتغير المحافظة التعليمية فقد بلغت قيمتها (٠,٨٦٩ ف= ٦,٩٤١، الدلالة الإحصائية= ٠,٠٠٠، مربع إيتا= ٠,٠٢٨)، كما بلغت قيمة ويلكس لمبدا نتيجة التفاعل بين النوع والمحافظة التعليمية ٠,٩٦٨ (ف= ١,٨٦٧، الدلالة الإحصائية=٠,٠٠٣ ، مربع إيتا= ٠,٠٠٧). وهي دالة إحصائيا عند مستوى أقل من ٠,٠٥. كما بلغت قيمة ويلكس لمبدا نتيجة التفاعل بين مجموعة مواد الرياضيات والمحافظة التعليمية ٠,٩٧٤ (ف= ١,٤٩٨، الدلالة الإحصائية=٠,٠٤٠ ، مربع إيتا= ٠,٠٠٥). وبلغت قيمتها نتيجة التفاعل بين النوع والمحافظة التعليمية ومجموعة مواد الرياضيات ٠,٩٦٤ (ف= ٢,٠٩٣، الدلالة الإحصائية=٠,٠٠٠ ، مربع إيتا= ٠,٠٠٧).

ولتحديد المهارات المهنية الدالة في متغيرات النوع ومجموعة مواد الرياضيات والمحافظة التعليمية والتفاعل بينهما، فقد تم استكمال إجراءات التحليل الإحصائي في تحليل التباين متعدد المتغيرات، والجدول (١٩) يوضح ذلك.

جدول ١٩: خلاصة نتائج تحليل التباين المتعدد للتأثيرات الدالة طبقا لقيمة «ف» المحسوبة على ويلكس لمبدا

مصدر التباين	المهارات المهنية	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة «ف» المحسوبة	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
النوع	المعرفية الإدراكية	١٢,٢٠٣	١	١٢,٢٠٣	٤٩,٣١٣	٠,٠٠٠	٠,٠٢٨
	الوظيفية	١٧,٥٥١	١	١٧,٥٥١	٧٦,١١٨	٠,٠٠٠	٠,٠٤٣
	الاجتماعية	١٣,٧٣٥	١	١٣,٧٣٥	٥٠,٣٨٤	٠,٠٠٠	٠,٠٢٩
	التقنية	٥,٥٤٣	١	٥,٥٤٣	١٣,٦٧٣	٠,٠٠٠	٠,٠٠٨
مجموعة مواد الرياضيات	المعرفية الإدراكية	٢,٨٥٠	١	٢,٨٥٠	١١,٥١٩	٠,٠٠١	٠,٠٠٧
	الوظيفية	١,٣٤٨	١	١,٣٤٨	٥,٨٤٥	٠,٠١٦	٠,٠٠٣
	الاجتماعية	,٣٩٩	١	,٣٩٩	١,٤٦٥	٠,٢٢٦	٠,٠٠١
	التقنية	٢,١٨٢	١	٢,١٨٢	٥,٣٨٣	٠,٠٢٠	٠,٠٠٣
المحافظة التعليمية	المعرفية الإدراكية	٣,٣١٤	٧	,٤٧٣	١,٩١٣	٠,٠٦٤	٠,٠٠٨
	الوظيفية	١٣,٣٤٤	٧	١,٩٠٦	٨,٢٦٧	٠,٠٠٠	٠,٠٣٣
	الاجتماعية	٣٢,١٩٥	٧	٤,٥٩٩	١٦,٨٧٢	٠,٠٠٠	٠,٠٦٥
	التقنية	١٤,٥٢٩	٧	٢,٠٧٦	٥,١٢٠	٠,٠٠٠	٠,٠٢١
النوع× المحافظة التعليمية	المعرفية الإدراكية	٣,٢١٠	٦	,٥٣٥	٢,١٦٢	٠,٠٤٤	٠,٠٠٨
	الوظيفية	٢,٦٨٠	٦	,٤٤٧	١,٩٣٧	٠,٠٧٢	٠,٠٠٧
	الاجتماعية	٣,٩٠١	٦	,٦٥٠	٢,٣٨٥	٠,٠٢٧	٠,٠٠٨
	التقنية	٩,٣٢٤	٦	١,٥٥٤	٣,٨٣٣	٠,٠٠١	٠,٠١٣

تابع جدول ١٩: خلاصة نتائج تحليل التباين المتعدد للتأثيرات الدالة طبقا لقيمة «ف» المحسوبة على ويلكس لمبدا

مصدر التباين	المهارات المهنية	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة «ف» المحسوبة	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
مجموعة مواد الرياضيات× المحافظة التعليمية	المعرفية الإدراكية	٦,٨٦٩	٦	١,١٤٥	٤,٦٢٧	٠,٠٠٠	٠,٠١٦
	الوظيفية	٤,٥٧٩	٦	,٧٦٣	٣,٣١٠	٠,٠٠٣	٠,٠١١
	الاجتماعية	٣,٦١١	٦	,٦٠٢	٢,٢٠٨	٠,٠٤٠	٠,٠٠٨
	التقنية	٥,٥٩١	٦	,٩٣٢	٢,٢٩٩	٠,٠٣٣	٠,٠٠٨
النوع × مجموعة مواد الرياضيات× المحافظة التعليمية	المعرفية الإدراكية	٨,١٢١	٦	١,٣٥٣	٥,٤٧٠	٠,٠٠٠	٠,٠١٩
	الوظيفية	٤,١٦١	٦	,٦٩٣	٣,٠٠٨	٠,٠٠٦	٠,٠١٠
	الاجتماعية	,٦١٢	٦	,١٠٢	,٣٧٤	,٨٩٦	٠,٠٠١
	التقنية	,٧٣٢	٦	,١٢٢	,٣٠١	٠,٩٣٧	٠,٠٠١
الخطأ	المعرفية الإدراكية	٤٢٣,١٤٢	١٧١٠	٠,٢٤٧			
	الوظيفية	٣٩٤,٢٩٣	١٧١٠	٠,٢٣١			
	الاجتماعية	٤٦٦,١٥٧	١٧١٠	٠,٢٧٣			
	التقنية	٦٩٣,٢٣٨	١٧١٠	٠,٤٠٥			

يشير الجدول (١٩) إلى أن قيم «ف» المحسوبة في متغير النوع دالة إحصائيا عند مستوى أقل من (٠,٠٥) في جميع محاور المهارات المهنية، وبمراجعة المتوسطات الحسابية في الجدول (١٨) أشارت النتائج إلى ارتفاع المتوسط الحسابي في جميع محاور المهارات المهنية لصالح الإناث حيث بلغت متوسطاتها الحسابية في المهارات المهنية الأربع على التوالي: (٣,٠١٥٤)، (٣,٣٤٠٥)، (٣,٤٢٦٥)، (٣,١٣٦٠)، ولكن تأثير النوع في المهارات المهنية رغم دلالته كان صغيرا (small) كما هو واضح من خلال قيمة مربع إيتا. مما يدل على وجود فروق صغيره جدا بين الذكور والإناث في توافر المهارات المهنية لديهم. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحجرية (٢٠١٤) والتي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في المهارات الحياتية لصالح الإناث، ودراسة عبيدات وسعادة (٢٠١٠) والتي أشارت إلى وجود بعض الاختلافات في مستوى اكتساب المهارات اللغوية والأكاديمية لصالح الطالبات، والمهارات اللاأكاديمية واستعدادهم للتضحية بالوقت لصالح الطلاب. بينما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة زراع (٢٠٠٩) والتي أشارت الى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بسبب ميل الإناث إلى العمل باستقلالية بدافع التنافس والرغبة في التفوق، وإنجاز أعمالهن بمستوى مناسب من الأداء، كما أنهن أكثر تكوينا للعلاقات الاجتماعية والعمل ضمن فريق واحد، حيث تكتسب الطالبة تقديرها لذاتها من خلال تلك العلاقات. كما أشارت دراسة البلوشي (٢٠١٤) إلى أن المجتمع العماني يهيئ الفتاة لدورها منذ الصغر، ويلقنها فن الاستيعاب وتحمل المسؤولية، وهي تمارس هذا الدور لأنه يعكس قبول الآخرين، ويحقق لها حاجة مهمة هي الحصول على المكانة الاجتماعية؛ التي تمكنها من التغلب على الصعوبات ومواجهة التغيرات. كما أصبح لا يفرق بين

الجنسين في التعليم والمعاملة، وأصبح يوفر للذكور والإناث الفرص المتكافئة سواء على مستوى الأسرة أو على مستوى المدرسة، مما يؤدي ذلك إلى ارتفاع تقدير الذات لديهن. كما يمكن تفسير التقارب في النتائج بين الذكور والإناث في المهارات المهنية بأن التوجهات الحديثة لنظام التعليم في سلطنة عمان يتخذ طابعا معززا لمنهجية التغيير وتحفيز الطلبة للتوجه نحو تطوير مهاراتهم التي تعد السبيل الأول لتمييزهم عند الإنخراط في سوق العمل. وكذلك من أجل تنشئة جيل أكاديمي واعٍ معد بمجموعة من المهارات اللازمة لاحتياجات سوق العمل المتجددة (الغنبوصي، ٢٠١٤؛ البلوشي، ٢٠٠٢).

كما يشير الجدول (١٩) إلى أن قيمة «ف» المحسوبة في متغير مجموعة مواد الرياضيات (بحتة، وتطبيقية) دالة إحصائيا عند مستوى أقل من (٠,٠٥) في المهارات المعرفية الإدراكية والمهارات الوظيفية والمهارات التقنية، وبمراجعة المتوسطات الحسابية في الجدول (١٨) أشارت النتائج إلى ارتفاع المتوسط الحسابي في المهارات المعرفية الإدراكية والوظيفية والتقنية لصالح مجموعة الرياضيات البحتة، والتي بلغت متوسطاتها الحسابية على التوالي (٢,٩١٨٥)، (٣,٢٠١٦)، (٣,٠٤٨٦) مقارنة مع مجموعة الرياضيات التطبيقية والتي بلغت متوسطاتها على التوالي (٢,٨٦١٤)، (٣,١٨١٦)، (٢,٩٩٠٧). وبالرغم من دلالة متغير مجموعة مواد الرياضيات يبقى تأثيره في المهارات المهنية صغيرا (small) كما هو واضح من خلال قيمة مربع إيتا. مما يدل على وجود فروق صغيره جدا بين مجموعة الرياضيات البحتة والتطبيقية في المهارات المهنية. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين مجموعة الرياضيات البحتة والتطبيقية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عبيدات وسعادة (٢٠١٠) من وجود فروق دالة إحصائيا لصالح طلبة الكليات العلمية، ويعلل الباحثون هذه النتيجة إلى أن طلبة مادة الرياضيات البحتة غالبا ما يدرسون معها مواد العلوم (الفيزياء والكيمياء والأحياء) وبالتالي تكون توجهاتهم الدراسية في الجامعات والكليات نحو التخصصات العلمية، إضافة إلى توجههم إلى الوظائف التي تتناسب مع تلك التخصصات العلمية. وقد أشار الغنبوصي (٢٠١٤) في دراسته إلى أن التخصصات العلمية تتسم بالمهنية أكثر من غيرها، وسوق العمل في سلطنة عمان بحاجة إلى خريجي هذه التخصصات مما يجعل إقبال الطلبة لإكتساب مهاراتها بصورة أكبر. هذا بالإضافة إلى أن طلبة المجالات العلمية ينافسون طلبة المجالات الإنسانية في التخصصات التي تطرحها مؤسسات التعليم العالي، فينتج عن ذلك رغبة وحرص من طلبة المجالات العلمية لاكتساب المهارات المهنية. وقد ذكر جونيس (Jones, 2014) أن الطلبة في هذا العصر يستخدمون مهارات التفكير بطرق مختلفة عما يفعله السابقون، ومناهج طلبة المجال العلمي تتيح فرص مناسبة للطلبة لإتقان المواد الأساسية والابتكار ومحو الأمية التقنية. هذا بالإضافة إلى أنها تكسبهم المهارات المهنية التي تتطلب تدريبهم على التفكير الناقد والتواصل، وتقديم المعلومات في جميع نواحي العملية التعليمية. ويفسر الباحثون عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة مواد الرياضيات البحتة والرياضيات التطبيقية في المهارات المهنية الاجتماعية، بأن المهارات المهنية الاجتماعية هي مهارات ضرورية لكل إنسان مهما كان مستواه الدراسي أو تخصصه الدراسي، حيث يحرص كل فرد على تنميتها لديه والاهتمام بها لحاجته لها في حياته العامة والمهنية.

ويشير الجدول (١٩) كذلك إلى أن قيمة «ف» المحسوبة في متغير المحافظة التعليمية دالة إحصائيا عند مستوى أقل من (٠,٠٥) في المهارات الوظيفية والاجتماعية والتقنية، ولا توجد فروق تعزى لمتغير المحافظة التعليمية في المهارات المعرفية الإدراكية، وللتعرف على مصادر التباين في المهارات الوظيفية والاجتماعية والتقنية، فقد تم استخدام اختبار شفيه (Scheffe Test) للمقارنات البعدية، وذلك بعد التأكد من فرضية تماثل تباين فئات المتغيرات العاملية، والتي يقوم عليها تحليل التباين المتعدد، وذلك من خلال القيمة غير الدالة لاختبار (Levene›s). والجدول (٢٠) يوضح نتائج اختبار شفيه (Scheffe Test) للفروق في المهارات الوظيفية والاجتماعية والتقنية تبعا لمتغير المحافظة التعليمية.

جدول ٢٠: اختبار شفيه لدلالة الفروق في محاور المهارات المهنية تبعا لمتغير المحافظة التعليمية

المهارات المهنية	مصدر التباين في الصف الدراسي	فرق المتوسطات	الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق
الوظيفية	جنوب الباطنة × مسقط	-٠,١٥٤٧	٠,٠١٩	لصالح جنوب الباطنة
	شمال الباطنة × مسقط	-٠,١٥٩٨	٠,٠٠٢	لصالح شمال الباطنة
	الداخلية × مسقط	-٠,٢٥٧٩	٠,٠٠٠	لصالح الداخلية
	جنوب الشرقية × مسقط	-٠,٢٠٧٨	٠,٠٠٥	لصالح جنوب الشرقية
	شمال الشرقية × مسقط	-٠,٢٠٧٩	٠,٠٠٦	لصالح شمال الشرقية
الاجتماعية	جنوب الباطنة × مسقط	-٠,٢٦٥٢	٠,٠٠٠	لصالح جنوب الباطنة
	شمال الباطنة × مسقط	-٠,٢٧٤٥	٠,٠٠٠	لصالح شمال الباطنة
	الداخلية × مسقط	-٠,٤٠٣٧	٠,٠٠٠	لصالح الداخلية
	البريمي × مسقط	-٠,٣٦٧٢	٠,٠٠٧	لصالح البريمي
	جنوب الشرقية × مسقط	-٠,٢٨٦٦	٠,٠٠٠	لصالح جنوب الشرقية
	شمال الشرقية × مسقط	-٠,٣٥٦٩	٠,٠٠٠	لصالح شمال الشرقية
التقنية	الداخلية × جنوب الباطنة	-٠,٢٨٠٨	٠,٠٠٠	لصالح الداخلية
	الداخلية × شمال الباطنة	-٠,٢٨٠٨	٠,٠٢٤	لصالح الداخلية
	شمال الشرقية × الداخلية	٠,٢٨٣٨	٠,٠٠٨	لصالح الداخلية

يلاحظ على نتائج اختبار شفييه (Scheffe Test) في الجدول (٢٠) ما يلي:

- **المهارات الوظيفية:** الفروق دالة إحصائيا لصالح طلاب محافظة جنوب الباطنة وشمال الباطنة والداخلية وجنوب الشرقية وشمال الشرقية مقارنة بطلاب محافظة مسقط.
- **المهارات الاجتماعية:** الفروق دالة إحصائيا لصالح طلاب محافظة جنوب الباطنة وشمال الباطنة والداخلية والبريمي وجنوب الشرقية وشمال الشرقية مقارنة بطلاب محافظة مسقط.

- **المهارات التقنية:** الفروق دالة إحصائيا لصالح طلاب محافظة الداخلية مقارنة بطلاب محافظة جنوب الباطنة وشمال الباطنة وشمال الشرقية.

ويعزو الباحثون عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات المعرفية الإدراكية بين طلبة المحافظات بسلطنة عمان نظرا لتوحيد المنهج الدراسي لجميع الطلاب في السلطنة، حيث تم إدراج مادة مسارك المهني في نظام التعليم العماني بهدف الإرشاد الوظيفي وتزويد الطلبة بالمعلومات حول مختلف القطاعات الاقتصادية والمهن وأنواع فرص العمل في الحاضر والمستقبل. ولا توجد دراسة في -حدود إطلاع الباحثين- تناولت متغير المحافظة التعليمية بالبحث والدراسة.

ويمكن تفسير وجود فروقٍ دالة إحصائيا في المهارات المهنية الوظيفية والاجتماعية بين طلاب محافظات (جنوب الباطنة ، وشمال الباطنة ، والداخلية، وجنوب الشرقية، وشمال الشرقية، البريمي) مقارنة بطلبة محافظة مسقط؛ لكون هذه المحافظات مناطق تتحلى بالهدوء والطبيعة الجميلة، مما يدفع الطلبة إلى أن يتميزوا في دراستهم ويجتهدوا، وذلك لأن الهدوء والاستقرار النفسي يؤثر تأثيرا إيجابيا على اكتساب المهارات المهنية. هذا بالإضافة إلى تمتع هذه المحافظات بالأراضي والمحاصيل الزراعية، مما قد يكون دافعا للطلبة بأن يكملوا تعليمهم الجامعي ويتأثروا بالمعلمين وأولياء أمورهم ويأخذوا عنهم الخبرات الأكاديمية من خلال الجلسات الجماعية التي يتمتع بها سكان هذه المحافظات (والي، ٢٠١٠). هذا بالإضافة إلى اختلاف السياقات الاجتماعية والثقافية بين المحافظات التعليمية، والذي قد يؤدي إلى اختلاف الطلبة في اكتساب المهارات المهنية، حيث تؤكد الصلال (٢٠١٣) في دراستها بأن المهارات المهنية عبارة عن تطور عقلي يدل على ظاهرة معينة من خلالها يتم تنمية واكتساب مجموعة من المهارات وما يتصل بها من معلومات واتجاهات وقيم مرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها، فالمهارات المهنية تتأثر بالزمان والمكان. كما يعلل الباحثون ذلك إلى أن ارتفاع مستوى دخل الأسرة الاقتصادي لدى بعض طلبة محافظة مسقط، والعيش برفاهية قد يؤدي إلى اللامبالاة وعدم الاهتمام باكتساب المهارات المهنية اللازمة لسوق العمل.

كما أظهرت النتائج وجود فروق في المهارات التقنية لصالح محافظة الداخلية مقارنة بمحافظة شمال الباطنة وجنوب الباطنة وشمال الشرقية، ويمكن عزو ذلك إلى الاهتمام الشديد الذي توليه المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية بإكساب الطلبة المهارات التقنية، والذي ظهر من خلال حصول المحافظة على المراكز الأولى على مستوى السلطنة في مسابقات الروبورت والذكاء الإصطناعي ضمن مسابقة برنامج التنمية المعرفية، كذلك فوزهم في مسابقة إنتل الدولية للعلوم والهندسة. هذا بالإضافة إلى حرص أخصائيي التوجيه المهني بالمحافظة على إكساب الطلبة المهارات المهنية من خلال تنفيذ بعض البرامج التدريبية في مجال التقنية، وكذلك إلحاق الطلبة في الإجازة الصيفية للعمل في بعض مؤسسات القطاع الخاص؛ وذلك من أجل تزويدهم ببعض خبرات ومهارات سوق العمل.

كما أظهر الجدول (١٩) وجود فروق في المهارات المهنية، دالة إحصائيا عند مستوى أقل من (٠,٠٥)، تعزى للتفاعل بين النوع والمحافظة التعليمية، حيث توجد فروق بين الذكور والإناث في كل محافظة تعليمية في المهارات المعرفية الإدراكية والاجتماعية والتقنية نتيجة التفاعل بين النوع والمحافظة التعليمية، فقد أظهرت نتائج الدراسة أن الإناث أكثر امتلاكا للمهارات المعرفية الإدراكية والاجتماعية والتقنية في جميع محافظات عينة الدراسة مقارنة مع الذكور في محافظات عينة الدراسة؛ باستثناء محافظة شمال الشرقية فقد كانت الفروق دالة إحصائيا لصالح الذكور في المهارات التقنية حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٢,٩٤٩) مقارنة بالمتوسط الحسابي للإناث في نفس المحافظة والذي بلغ (٢,٧٧٣). والشكل (٢) يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية في المهارات المعرفية الإدراكية والاجتماعية والتقنية تبعا للتفاعل بين النوع والمحافظة التعليمية.

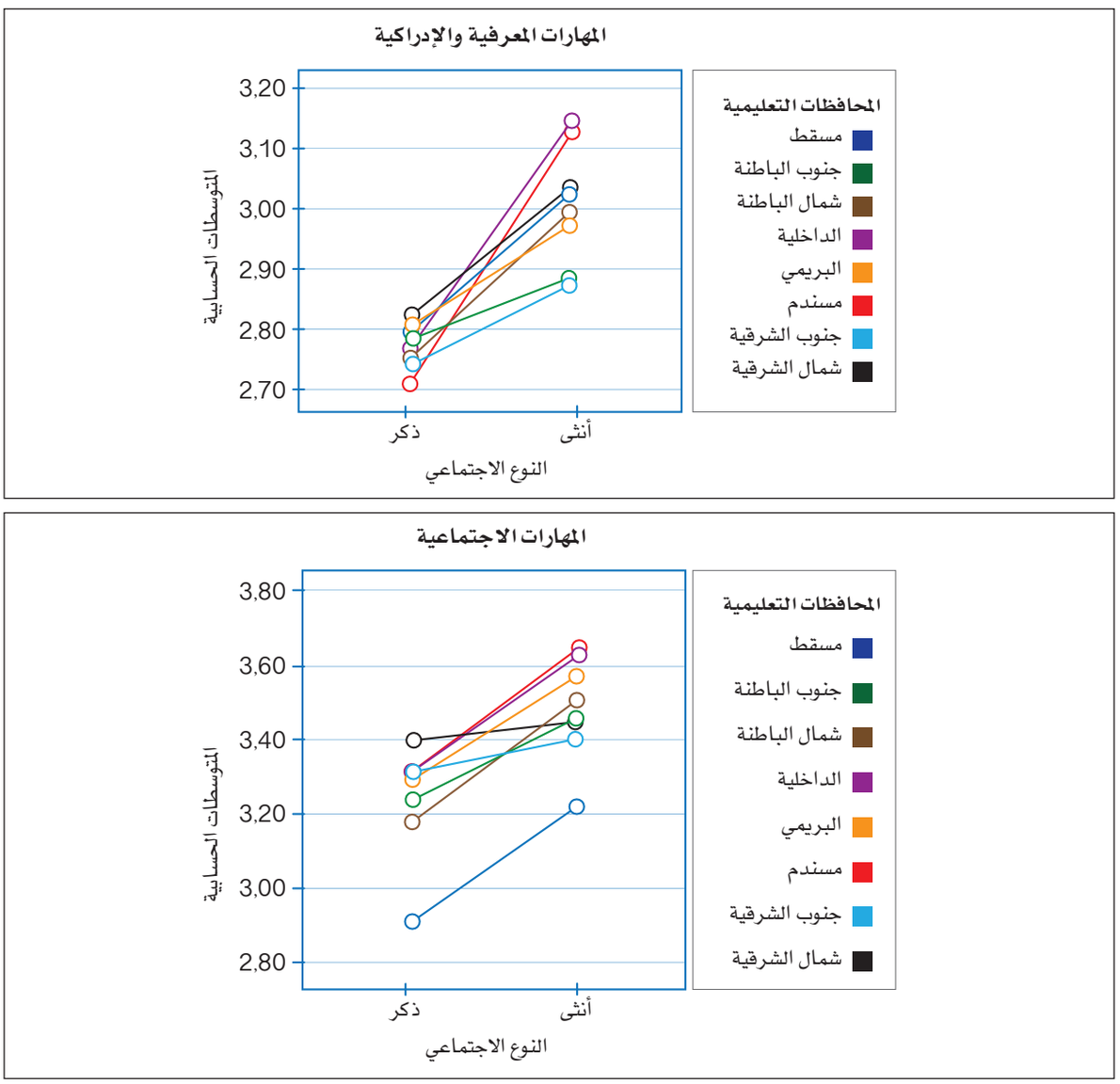

شكل ٢. الفروق بين المتوسطات الحسابية في المهارات المعرفية الإدراكية والاجتماعية والتقنية تبعا للتفاعل بين النوع والمحافظة التعليمية

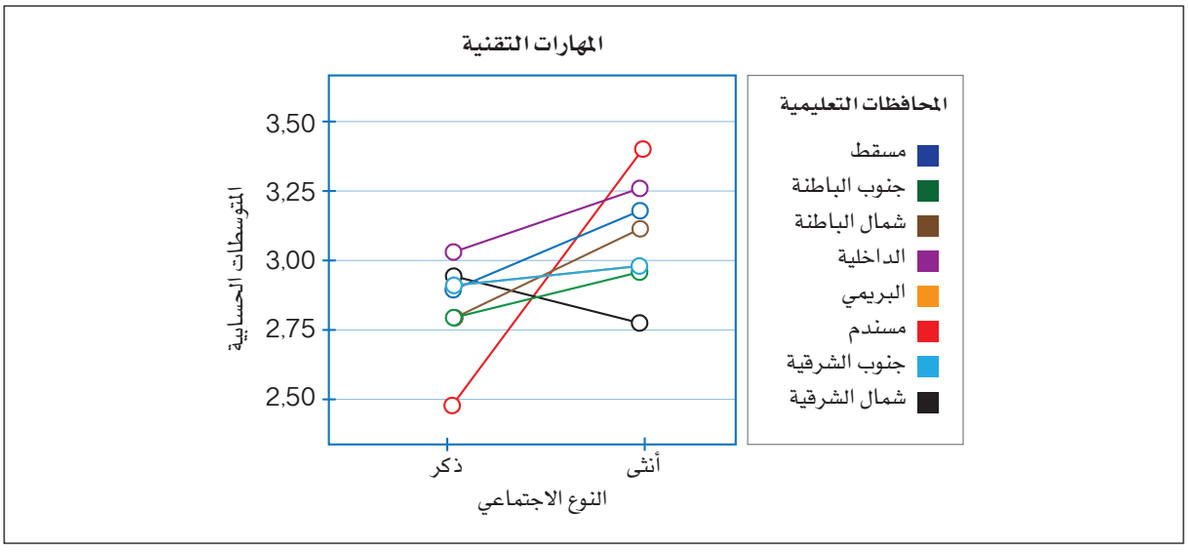

تابع شكل ٢. الفروق بين المتوسطات الحسابية في المهارات المعرفية الإدراكية والاجتماعية والتقنية تبعا للتفاعل بين النوع والمحافظة التعليمية

كذلك أشار الجدول (١٩) إلى وجود فروق في المهارات المهنية، دالة إحصائيا عند مستوى أقل من (٠,٠٥) تعزى للتفاعل بين مجموعة مواد الرياضيات والمحافظة التعليمية في المهارات المعرفية الإدراكية لصالح الرياضيات البحتة لدى طلبة جميع محافظات عينة الدراسة باستثناء محافظة مسقط وجنوب الشرقية فقد كانت الفروق دالة لصالح الرياضيات التطبيقية. أما بالنسبة للمهارات الوظيفية فقد كانت الفروق دالة لصالح الرياضيات التطبيقية لدى طلبة محافظة مسقط والداخلية، ولصالح الرياضيات البحتة لبقية محافظات عينة الدراسة. كذلك بالنسبة للمهارات الاجتماعية فقد كانت لصالح طلبة الرياضيات التطبيقية في محافظة مسقط وشمال الباطنة وجنوب الشرقية، ولصالح الرياضيات البحتة في بقية محافظات عينة الدراسة. وقد كانت الفروق دالة إحصائيا في المهارات التقنية لصالح طلبة محافظة مسقط في مادة الرياضيات التطبيقية، ولصالح مادة الرياضيات البحتة في بقية محافظات عينة الدراسة.

هذا بالإضافة إلى أن الجدول (١٩) أظهر وجود فروق في المهارات المهنية، دالة إحصائيا عند مستوى أقل من (٠,٠٥)، تعزى للتفاعل بين النوع الاجتماعي ومجموعة مواد الرياضيات والمحافظة التعليمية في المهارات المعرفية الإدراكية لصالح الإناث في مادة الرياضيات التطبيقية في محافظة شمال الباطنة، ولصالح الإناث في مادة الرياضيات البحتة في بقية محافظات عينة الدراسة. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الوظيفية لصالح الإناث في مادة الرياضيات التطبيقية في محافظة شمال الباطنة والداخلية، ولصالح الإناث في مادة الرياضيات البحتة في بقية محافظات عينة الدراسة. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية والتقنية تعزى للتفاعل بين النوع الاجتماعي ومجموعة مواد الرياضيات والمحافظة التعليمية.

وبالرغم من دلالة تأثير التفاعل بين النوع والمحافظة التعليمية، وبين مجموعة مواد الرياضيات والمحافظة التعليمية، وبين النوع ومجموعة مواد الرياضيات والمحافظة التعليمية في المهارات المهنية إلا أنه كان صغيرا كما هو واضح من خلال مربع إيتا للمهارات المهنية الأربع على التوالي، والذي تراوح بين (٠,٠١٪ - ١,٣٪ من التباين). وهذا يدل على أن الفروق صغيرة جدا لا تكاد تذكر بين المهارات المهنية والتي تعزى للتفاعل بين متغيرات النوع الاجتماعي ومجموعة مواد الرياضيات والمحافظة التعليمية.

التوصيات والمقترحات

١. التأكيد على ضرورة ربط التعليم المدرسي باحتياجات سوق العمل، وتحقيق التكامل بينهما من خلال تقديم التدريب المناسب لأخصائيي التوجيه المهني، وتزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لسوق العمل.

٢. ضرورة التركيز على المهارات المهنية وذلك من خلال تضمينها في المناهج الدراسية، وخاصة مناهج اللغة الإنجليزية، وتطوير طرق التدريس منذ الحلقات الأولى لمقاعد الدراسة حتى يتسنى للطالب فهم قدراته ومهاراته وتطويرها.

٣. تقديم ورش مهنية داخل المدرسة وتدريب الطلبة على أساسيات الأعمال الفنية والمهام المرتبطة بها من أجل إكساب الطالب بعض المهارات المهنية.

٤. الحرص على التعاون والتنسيق المشترك بين وزارة التربية ووزارة القوى العاملة ووزارة الإعلام ووزارة التنمية الاجتماعية، وذلك بهدف وضع خطة وطنية لتطوير وتنمية المهارات الحياتية بوجه عام والمهارات المهنية بوجه خاص لتكون تلك المهارات متوافقة مع حاجة سوق العمل العماني والتطور التقني والمعرفي العالمي.

٥. إقامة حملات توعوية للمجتمع المحلي خاصة أولياء الأمور تهدف إلى نشر ثقافة تطوير المهارات المهنية في أوقات الإجازات الصيفية حتى يستثمر الطالب وقته.

٦. إنشاء بوابة إلكترونية للمهارات المهنية تتضمن أبرز المهارات المهنية التي يحتاجها سوق العمل في المجتمع العماني، تضم العديد من المعنيين في القطاع الحكومي والخاص وقطاع الأعمال.

٧. إجراء دراسة تتبعية للتعرف على أثر خدمة التوجية المهني في تطوير المهارات المهنية لدى الطلبة.

٨. إعداد تصنيف واضح للمهارات المهنية المرغوبة في سوق العمل العماني، والذي يمكن إعداده بالتعاون بين وزارة التربية والتعليم، ووزارة التعليم العالي، ووزارة القوى العاملة، ووزارة الخدمة المدنية، والهيئة العامة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

المراجع

المراجع العربية

١. أبو الحمائل، أحمد (٢٠١٣). فعالية برنامج إثرائي في العلوم لتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي بمحافظة جدة. **مجلة كلية التربية ببنها**، (٩٣)، ١٠٩-١٨٣.

٢. أبوعون، ناصر (٢٠١٥). القطاع الخاص ودوره في التنمية التحديات والنتائج والمعالجات. **مركز الدراسات والبحوث - مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان بسلطنة عمان**، (١)، ٥-٣٠.

٣. **إعداد الشباب العربي لسوق العمل استراتيجية لإدراج ريادة الأعمال ومهارات القرن ٢١ في قطاع التعليم العربي** (٢٠١٤). البرنامج العربي لتحسين جودة التعليم، إنجاز العرب والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

٤. البادري، سعود (٢٠١٤). ميكانيزمات تطوير التعليم في سلطنة عمان ومدى مواءمة مخرجاته مع متطلبات سوق العمل. **مجلة دراسات بجامعة عمار ثليجي**-الجزائر، (٢٩)، ٣٦-٦٥.

٥. بخيت، خديجة، (٢٠١١). فاعلية الدراسة الجامعية في تنمية المهارات الحياتية «دراسة ميدانية علي طالبات كليات التربية للبنات بجامعة الملك عبد العزيز. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، ٥(١)، ١٣-٣٥.

٦. البلوشي، باسمة (٢٠١٤). **حالات الهوية وعلاقتها بأساليب التفكير لدى طلبة الصفوف** (٨-١١) **بمحافظة مسقط باستخدام تصميم المنهج المختلط** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان.

٧. البلوشي، باسمة؛ والزبيدي، عبدالقوي؛ كاظم، علي (٢٠١٥). **الهوية المهنية وصورة المستقبل المهني لدى طلبة الصفوف من** (٨-١١) **في محافظة مسقط** (**دراسة نوعية**). ورقة قدمت في ندوة التوجيه المهني ٢٠١٥ في الفترة ٢٧-٢٩ من إبريل بفندق كروان بلازا في صحار، سلطنة عمان.

٨. البلوشي، محمد (٢٠٠٢). **الأدوار والاحتياجات** (**سوق العمل**). ورقة قدمت في الندوة الوطنية حول تطوير التعليم الثانوي ١١-١٢ بسلطنة عمان (التعليم من أجل مستقبل أفضل)، ٩٣-١٠٨.

٩. بوجودة، صوما (٢٠١٠). **الكفايات والبنى التعليمية اللازمة لإعداد طلبة المرحلة الثانوية للقرن الواحد والعشرين**. ورقة قدمت في ندوة (التعليم الثانوي الوقائع والاتجاهات الجديدة)، دولة الإمارات العربية المتحدة.

١٠. التميمي، نوف؛ مصطفى، نجلاء (٢٠١١). مدارس بناء المهارات الحياتية وتنميتها في المملكة العربية السعودية للقرن الحادي والعشرين، **دراسات في التعليم الجامعي -مصر**، (٢٢). ١٩٧-٢٦٨.

١١. الحارثي، صبحي (٢٠١٠). فاعلية برنامج إرشادي نفسي لتنمية مهارات الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف. **مجلة بحوث التربية النوعية بجامعة المنصورة**، (١٦)، ٣٣-٨٠.

١٢. الحايك، صادق (٢٠١٠). المهارات الحياتية المعاصرة المواكبة للتطورات التربوية المدمجة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية الرسمية. **مؤتة للبحوث والدراسات(سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية)**، ٢٥(٤)، ١٠٩-١٣٢.

١٣. الحجري، محمد؛ أحمد، نورالدين (٢٠٠٢). **العلاقة بين التعليم وسوق العمل وقياس عوائد الاستثمار البشري في سلطنة عمان**. الكويت: المعهد العربي للتخطيط.

١٤. سهام الحجرية، (٢٠١٤). **مدى إكتساب طلبة الصف العاشر بسلطنة عمان للمهارات الحياتية المتضمنة في منهاج المهارات الحياتية** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان.

١٥. حمادة، سلوى (٢٠١٢). برامج لتنمية المهارات الحياتية. **مجلة القراءة والمعرفة**، (١٣٢)، ١٨٣-٢٠٠.

١٦. خليل، أنور وآخرون (١٩٨٣). **حول واقع إحصاءات القوى العاملة الوطنية (المفاهيم . الأجهزة . التطوير)**. الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتبة المتابعة.

١٧. الربعاني، أحمد (٢٠١١). تجارب عالمية وعربية في تعليم المهارات الحياتية. **التطوير التربوي - سلطنة عمان**، (٦٣)، ٤٤-٤٧.

١٨. الربعاني، أحمد؛ المخلافي، محمد (٢٠١١). مستوى الوعي الإقتصادي لدى طلبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ١٢(٤)، ٢٨٥-٣١١.

١٩. زارع، أحمد (٢٠٠٩). **فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتكوين الطالب المعلم شعبة الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية والوعي بالتحديات التربوية للعولمة**. ورقة بحث قدمت للمؤتمر العلمي الثاني المنعقد من ٧-٩ إبريل بجامعة جرش بعنوان» دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي». عمّان: المملكة الأردنية الهاشمية.

٢٠. زقزوق، خالد جميل (٢٠٠٨). **تطبيق مبادئ ادارة الجودة الشاملة لتحسين اداء كلية خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة ام القرى** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة ام القرى ، مكة المكرمة.

٢١. الشقصي، عبيد؛ المعمري، شعبان (٢٠٠٥). **اتجاهات العمانين نحو العمل في القطاع الخاص الاستمرارية فيه** (بحث غير منشور). مجلس الدولة، سلطنة عمان.

٢٢. الشنفري، سهيل (٢٠١١). المناهج الدراسية الجديدة في التعليم ما بعد الأساسي. **رسالة التربية-سلطنة عمان**، (٣٣)، ٨٣-٩٤.

٢٣. الصغير، أحمد (٢٠١٠). تصور مقترح لبعض المهارات الحياتية اللازمة لطلاب كليات التربية في ضوء بعض المتغيرات المجتمعية. **المجلة العلمية- كلية التربية**، ٢٦(٢)، ١-٥٣.

٢٤. صقر، مصطفى (٢٠٠٦، ديسمبر) إشكاليات سوق العمل في دول مجلس التعاون. **مجلة آراء لمركز الخليج للأبحاث**، (٢٧)، ١٠٦-١٠٧.

٢٥. الصلال، منيرة (٢٠١٤). مدى توافر المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل لدى المعلمة خريجة الجامعة من وجهة نظر المشرفات التربويات. **مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية**، (٣٢)، ٦٧-١١٨.

٢٦. عبدالكريم، هالة (٢٠١٤). فاعلية برنامج مقترح قائم على التواصل الرياضي في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. **مجلة تربويات الرياضيات**، ١٦(٢)، ٢١٦-٢٣٨.

٢٧. العبري، سعيد (٢٠١١). المناهج الدراسية العمانية وتلبية احتياجات سوق العمل. **رسالة التربية-سلطنة عمان**، (٣٣)، ١٣٦-١٤٣.

٢٨. عبيدات، أسامة؛ وسعادة، سائدة (٢٠١٠). المهارات المتوفرة في مخرجات التعليم العالي الأردني بما يتطلبه سوق العمل المحلي. **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي- الأردن**، ٣(٥)، ٧٤-٩٥.

٢٩. غرفة التجارة وصناعة عمان (٢٠٠٥). **تنظيم سوق العمل في سلطنة عمان**. سلطنة عمان.

٣٠. الغنبوصي، سالم (٢٠١٤). مدى التطابق بين وظائف خريجي جامعة السلطان قابوس في سوق العمل العماني وتخصصاتهم الأكاديمية. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، ١٠(١)، ١-١٣.

٣١. غيث، محمد (٢٠٠٢). **قاموس علم الاجتماع**. جمهورية مصر العربية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

٣٢. القاسمي، زينب (٢٠٠٢، إبريل). **سوق العمل ومؤسسات التعليم العالي**. ورقة قدمت في الندوة الوطنية حول تطوير التعليم الثانوي ١١-١٢ (التعليم من أجل مستقبل أفضل)، سلطنة عمان، ٩٣-١٠٨.

٣٣. كشوب، سعيد (٢٠١١). **تصور مستقبلي لتطوير منظومة الكليات التقنية بسلطنة عمان في ضوء تلبية احتياجات سوق العمل** (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة الدول العربية بالقاهرة، جمهورية مصر العربية.

٣٤. الكعبي، سالم (٢٠١١). **فاعلية استخدام الدراما التربوية في تدريس مادة المهارات الحياتية على التحصيل وتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان.

٣٥. مبارز، عبد العال (٢٠٠٧). **برنامج مقترح في التجارة الإلكترونية لطلاب التعليم الثانوي التجاري في ضوء متطلبات سوق العمل**(رسالة ماجستير غير منشورة). معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.

٣٦. محمود، صباح؛ فائق، قدوري (٢٠٠١). نحو رؤية للتوافق بين مواصفات الخريج وسوق العمل. **مجلة جامعة تكريت-الجمهورية العربية العراقية**، ٢٥٤-٢٨٠.

٣٧. مركز القبول الموحد (٢٠١٤). **دليل الطالب للإلتحاق بمؤسسات التعليم العالي (المرحلة الجامعية الأولى)**. وزارة التعليم العالي- سلطنة عمان، ١-١٩٢.

٣٨. مريان، نادر؛ والسلامات، ممدوح؛ الرداد، خميس (٢٠٠٦). دليل مؤشرات سوق العمل. **المركزالوطني لتنمية الموارد البشرية**، المملكة الاردنية الهاشمية.

٣٩. مسعود، آمال (٢٠١٢). دور المؤسسات الحكومية وغير الحكومية في تلبية احتياجات سوق العمل من خريجي مدارس التعليم الفني. **مجلة التربية بجامعة الإسكندرية**، (٣٧)، ١٢١-١٩٦.

٤٠. المعمري، سيف؛ السناني، يسرى، (٢٠١٣). صعوبات تدريس مادة المهارات الحياتية في مرحلتي التعليم الأساسي وما بعد الأساسي بسلطنة عُمان. **أماراباك: مجلة علمية محكمة تصدر عن الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا**، ٤(١١)، ٩٩-١٢٠.

٤١. المعمري، وفاء (٢٠٠٠). **دراسة استطلاعية حول أوضاع خريجي جامعة السلطان قابوس من سنة (١٩٩٠-١٩٩٩)** (بحث غير منشور). مركز التوجيه الوظيفي، جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان.

٤٢. المعهد العربي للتخطيط (٢٠١١). **نشرة سوق العمل**. دولة الكويت.

٤٣. المغدري، زهران (٢٠١٤). **تقرير حول المهارات الوظيفية الأكثر طلبا من سوق العمل العماني**. المركز الوطني للتوجيه المهني، وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان.

٤٤. مقدادي، يوسف، (٢٠١٣). فاعلية برنامج توجيه جمعي في تنمية المهارات الحياتية : دراسة شبه تجريبية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة إربد. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، ١١(٣)، ٢٠٤-٢٢٢.

٤٥. نجيب، محمد؛ شمس الدين، منيف؛ المدحجي، محمد؛ الحدمة، صدام (٢٠١١). مدى اتقان طلبة المستوى النهائي في تخصص الهندسة المعمارية للمهارات المهنية في جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية. **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**،٤(٨)، ٩٦-١١٦.

٤٦. هانسن، راندال؛ هانسن، كاترين (ب.ت). **ما الذي يريده أصحاب العمل فعلا؟ أهم المهارات والقيم التي ينشدها أصحاب العمل لدى الباحثين عن العمل**، (تعريب منتدى المنار دربك للغد). استرجع من الشبكة المعلوماتية بتاريخ ٢٠١٤/١٢/١١م، الساعة التاسعة صباحا، www.almanar.jo

٤٧. الهيتي، نوزاد (٢٠٠٨، يونيو). مشاركة المرأة الخليجية في سوق العمل. **مجلة آراء لمركز الخليج للأبحاث**، (٤٥)، ٦٤-٦٦.

٤٨. وافي، عبدالرحمن (٢٠١٠). **المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة** (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

٤٩. وديع، محمد (٢٠٠١). **التعليم وسوق العمل «ضرورات الإصلاح». سلسلة أوراق عمل للمعهد العربي للتخطيط**، الكويت، ٢١-٢٢.

٥٠. وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٧). **برنامج التعليم ما بعد الأساسي الصفان الحادي عشر والثاني عشر**. سلطنة عمان: وزارة التربية والتعليم.

٥١. وزارة التربية والتعليم (٢٠١٢). **التعليم في سلطنة عمان المضي قدما في تحقيق الجودة (دراسة مشتركة بين وزارة التربية والتعليم والبنك الدولي)**. اصدارات تربوية، سلطنة عمان.

٥٢. وزارة التعليم العالي (٢٠١٢). **مسح خريجي التعليم العالي (التعليم العالي الخاص)**. سلطنة عمان.

٥٣. وزارة التعليم العالي (٢٠١٥- مايو). مسح الخريجين ٢٠١٥ دراسة تحليلية دقيقة للخريج وسوق العمل بسلطنة عمان. **ملحق رؤى-جريدة عُمان بالتعاون مع وزارة التعليم العالي**، (١٧٦)، ٦.

المراجع الأجنبية

1. Ali, S., & Menke, K. (2013). Rural Latino Youth Career Development: An Application of Social Cognitive Career Theory. **The Career Development Quarterly,** 62, 175 -186.

2. Bartlett, W., & Arandarenko, M. (2012). **The Labour Market, Skills and Growth in the Western Balkans:** An introduction. In A: Mihail Arandarenko and Will Bartlett (Eds). Labour Market and Skills in the Western Balkans (3 - 222). London, FREN - Foundation for the Advancement of Economics.

3. Blickley, J., Deiner, k., Garbach, K., Lacher, I., Meek, M., Porensky, L., Wilkerson, M., Winford, E., & Schwartzs, M. (2013). Graduate student's guide to necessary skills for nonacademic conservation careers. **Conservation Practice and Policy,** 27(1), 2443-.

4. Boateng, k, & Sarpong, O. (2002). An analytical study of the labour market for tertiaryary graduates in Ghana. **Social behaviour and personality,** 2- 68.

5. Hodge, K. & Lear, J. (2011). Employment skills for 21st Century workplace: The gap between faculty and student perceptions. **Journal of Career and Technical Education,** 26 (2), 28 - 41.

6. Jamal, T., & Mandal, K. (2013). Skill development mission in vocational areas – mapping government initiatives. **CURRENT SCIENCE,** 104 (5), 590 - 595.

7. Jones, V. (2014, May). **Teaching stem: 21st century skills. Children's Technology and Engineering,** 11 - 13.

8. Kennedy, F., & Pearson, D. (2014). The life skills assessment scale: Measuring life skills of disadvantaged children in the developing world. **SOCIAL BEHAVIOR AND PERSONALITY,** 42 (2), 197 - 210.

9. Kennedy, F., Pearson, D., Taylor, & Talreja, V. (2014). The life skills assessment scale: Measuring life skills of disadvantaged children in the developing world. **SOCIAL BEHAVIOR AND PERSONALITY,** 42 (2), 197 - 210.

10. Kim, B.; Jang, S.; Lang, s.; Jung, S.; Lee, B.; puig, A., & Lee, S. (2014). A Moderated Mediation Model of Planned Happenstance Skills, Career Engagement, Career Decision Self-Efficacy, and Career Decision Certainty. **The Career Development Quarterly,** 2, 56 - 69.

11. Liu, J., McMahon, M & Watson, M. (2014). Childhood career development in mainland China: A research and practice agenda. **The Career Development Quarterly,** 62, 268 – 279.

12. Sadeghi, A., Baghban, I., Bahrami, F., Ahmadi, A & Creed, P. (2011). Validation of the short form of the career development inventory with an Iranian high school sample. **Journal of Education Vocational Guidance,** 11, 29 - 38.

13. Sultana, R. (2012). Learning career management skills in Europe: A critical review. **Journal of Education and Work,** 25 (2), 225 - 248.

14. The Organization for Economic Cooperation and Development (2013). **The Skills Needed for the 21st Century.** Paris: OECD iLibrary.

15. Turner, S.; Trotter, M.; Lapan, R.; Czajka, K.; Yang, P.; & Brissett, A. (2006). Vocational skills and outcomes among Native American adolescents: A test of the integrative contextual model of career development. **The Career Development Quarterly,** 54, 216 - 226.

16. Winer, K., & Oei, T. (1999). Prediction job seeking Frequency and Psychological Well-being in the unemployed. **Journal of Employment Counselling,** 36 (2), 67 - 82.

الملاحق

ملحق ١
أسماء المحكمين للأدوات البحثية

م	الإسم	المؤهل العلمي	جهة العمل
١	حسن عبدالله الحميدي	دكتوراه الفلسفة في التربية/ صحة نفسية	أستاذ مساعد في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي بدولة الكويت/ كلية التربية- قسم علم النفس
٢	علي محمد إبراهيم	دكتوراه في مناهج البحث والتقويم	أستاذ مشارك بقسم علم النفس بجامعة السلطان قابوس
٣	ناصر بن سالم الغنبوصي	دكتوراه إدارة وتخطيط وسياسة تربوية	المدير العام المساعد بالمركز الوطني للتوجيه المهني بسلطنة عمان
٤	حنينة بنت سعيد البرواني	ماجستير في تقنيات التعليم	رئيسة قسم المهن بدائرة الدراسات والدعم الفني بالمركز الوطني للتوجيه المهني
٥	زهران بن ناصر المغدري	ماجستير في التوجيه والإرشاد النفسي	رئيس قسم فرص التوظيف بدائرة الدراسات والدعم الفني بالمركز الوطني للتوجيه المهني
٦	سامية محمد البُحرية	ماجستير لغة عربية	باحثة تربوية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة/ قسم التوجيه المهني
٧	سيف بن حارب الغافري	ماجستير مناهج وطرق تدريس	المدير المساعد لدائرة الدراسات والدعم الفني بالمركز الوطني للتوجيه المهني
٨	محمد بن علي الندابي	ماجستير في الإرشاد والتوجيه النفسي	رئيس قسم ريادة الأعمال بدائرة الدراسات والدعم الفني بالمركز الوطني للتوجيه المهني

المحكم الخارجي: أ.د. محمد الشيخ حمود-أستاذ في قسم التربية والدراسات الإنسانية بجامعة نزوى.

ملحق ٢

أداة الدراسة في صورتها الأولية

وزارة التربية والتعليم

المركز الوطني للتوجيه المهني

دائرة الدراسات والدعم الفني

قسم البحوث

مقياس المهارات المهنية اللازمة لسوق العمل العماني لدى طلبة دبلوم التعليم العام قبل التحكيم

الفاضل المحكم/ المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

الموضوع/ تحكيم مقياس

يقوم فريق بحثي بدراسة: المهارات المهنية اللازمة لسوق العمل العماني لدى طلبة دبلوم التعليم العام، ومن أجل متطلبات إجراء هذه الدراسة، أعد الباحثون مقياس للتعرف على المحاور التي تقيس المهارات المهنية اللازمة لسوق العمل. ويقصد الباحثون بالمهارات المهنية مجموعة من الأنشطة الأساسية التي تهيئ الطالب للانخراط في سوق العمل مثل المهارات المعرفية الإدراكية، والمهارات الوظيفية، والمهارات الاجتماعية، والمهارات التقنية.

ويتضمن المقياس أربعة محاور هي: المهارات المعرفية والإدراكية، والمهارات الوظيفية التنظيمية، والمهارات الاجتماعية، والمهارات التقنية)، وسيقوم المستجيب بتحديد مدى توافر المهارات المهنية اللازمة لسوق العمل من وجهة نظره، على مقياس ذي تقدير رباعي (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، غير متوفرة). لذا يرجى منكم التكرم بتحكيم هذا المقياس لتحديد مدى وضوح صياغة كل فقرة، وصحة انتماؤها للبعد الذي وضعت تحته، وأية إضافات أو تعديلات تقترحها.

وفي الختام، نتوجه بالشكر الجزيل للجهد الذي ستبذلونه في تحكيم هذه الاستبانة بما تتمتعون به من خبرة ودراية. سائلين الله عزوجل التوفيق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحثون

يتكون المقياس من أربعة محاور تمثل مجموعة الأعمال التي تساهم في تعميق المعرفة، وإظهار الجوانب الاختصاصية، وصقل نظرة الطالب اتجاه العمل، ورفع قدرته على التكيف مع تطورات سوق العمل.

المحور الأول	المهارات المعرفية والإدراكية: المهارات المرتبطة باكساب الطالب مجموعة واسعة من المعارف والمعلومات التي تساعده في الحصول على المعلومات المتعلقة بفرص العمل، واستخلاص المعرفة المطلوبة من مصادر مختلفة.					
م	المقياس	مدى إنتمائها للمجال		دقة الصياغة		المقترحات
		تنتمي	لا تنتمي	دقيقة	تحتاج الى تعديل	
١	القدرة على صنع القرار					
٢	القدرة على الإبداع					
٣	القدرة على التفكير الناقد					
٤	التوزيع العادل للأدوار لأي عمل أقوم به					
٥	الالمام بالمعرفة النظرية والتطبيقية للعمل المراد الالتحاق به					
٦	القدرة على المقارنة					
٧	ربط النتائج بالأسباب					
٨	التأكد من صحة مصادر الفرص الوظيفية					
٩	القدرة على التأمل والتفكير					
١٠	تنمية الثقافة العامة					
١١	سرعة البديهة والملاحظة					
١٢	تقويم الأدوار المناسبة لي					
١٣	اتقان اللغة الإنجليزية					
١٤	الميل للمخاطرة					

المحور الثاني	الوظيفية: قدرة الطالب على التخطيط، وصنع القرار، وإدارة المشاريع، واتقان مهارات الحصول على فرصة العمل.					
م	المقياس	مدى إنتمائها للمجال		دقة الصياغة		المقترحات
		تنتمي	لا تنتمي	دقيقة	تحتاج الى تعديل	
١٥	القدرة على اجتياز المقابلة الشخصية					
١٦	التمكن من كتابة السيرة الذاتية					
١٧	القدرة على تقدير الآخرين					
١٨	القدرة على التخطيط والتنظيم والتنسيق					

١٩	اتباع نظم العمل ولوائحه					
٢٠	القدرة على توظيف المعلومات					
٢١	الاستعداد للتدريب والتأهيل					
٢٢	الدقة والاهتمام بالتفاصيل الخاصة بالعمل					
٢٣	القدرة على إدارة الأزمات					
٢٤	الانفتاح على كل ما هو جديد من أجل تطوير العمل					
٢٥	تفهم الأدوار في مجال العمل					
٢٦	المرونة					
٢٧	التمكن من كتابة التقارير والخطابات					
٢٨	القدرة على إدارة الوقت					
٢٩	القدرة على إدارة المهام بنجاح					
٣٠	تحديد اولولويات العمل					

المحور الثالث	المهارات الاجتماعية: المهارات المرتبطة بسلوك العمل من حيث القدرة على ضبط النفس، والتعامل مع الآخرين والاتصال بهم، وهي تشمل كل من التواصل الذاتي والاجتماعي.					
م	المقياس	مدى إنتمائها للمجال		دقة الصياغة		المقترحات
		تنتمي	لا تنتمي	دقيقة	تحتاج الى تعديل	
٣١	القدرة على مواجهة الضغوط					
٣٢	الحوار البناء					
٣٣	القدرة على التسامح وتقبل الرأي الآخر					
٣٤	التعاون					
٣٥	العمل ضمن فريق					
٣٦	تطوير الذات					
٣٧	الشعور بالمسؤولية الاجتماعية					
٣٨	التعامل مع ثقافات أخرى					
٣٩	القدرة على التفاوض					
٤٠	التحلي بالقيم والأخلاق المهنية					
٤١	روح المبادرة					
٤٢	القدرة على العمل باستقلالية					
٤٣	الاهتمام بالمظهر الشخصي					

المحور الرابع	المهارات التقنية: تتمثل في قدرة الطالب على استخدام الحاسوب مع قدرة عالية في التعامل مع البرمجيات التي تغطي تطبيقات عديدة يحتاجها سوق العمل.					
م	المقياس	مدى إنتمائها للمجال		دقة الصياغة		المقترحات
		تنتمي	لا تنتمي	دقيقة	تحتاج الى تعديل	
٤٤	القدرة على استخدام الحاسب الالي					
٤٥	متابعة مستجدات التقنية					
٤٦	التعامل الإيجابي مع وسائل الاتصالات الحديثة					
٤٧	استخدام شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)					
٤٨	تفعيل مركز مصادر التعلم					
٤٩	القدرة على توظيف البحث الالكتروني					
٥٠	القدرة على التأكد من صحة البيانات الالكترونية					
٥١	القدرة على التواصل من خلال البريد الالكتروني					
٥٢	المشاركة في منتديات مجال سوق العمل					
٥٣	القدرة على التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي					

انتهت العبارات،،

المؤهل العلمي: .....

الدرجة العلمية: .....

جهة العمل: .....

التخصص: .....

ملحق ٣

مقياس المهارات المهنية اللازمة لسوق العمل من وجهة نظر الطلبة بعد التحكيم

وزارة التربية والتعليم

المركز الوطني للتوجيه المهني

دائرة الدراسات والدعم الفني

قسم البحوث

عزيزي الطالب/عزيزتي الطالبة:

سوف تقرأ فيما يلي مجموعة من العبارات التى ترتبط بالمهارات المهنية التي تتوفرلديك وتمتلكها، لذا أرجو منك قراءة كل عبارة بدقة وعناية، وتحديد درجة توفر تلك المهارة لديك بوضع الدرجة أمام كل عبارة في العمود الذي بجوارها، مع العلم بأنه ليست هناك إجابه صحيحة أو خاطئة، كما أن إجابتك ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثون

مثال:

قم بوضع درجة توفر المهارة لديك: درجة كبيرة (٤) متوسطة (٣) قليلة (٢) غير متوفرة (١)		
م	العبارة	الدرجة
١	القدرة على اختيار الأدوار المناسبة لي.	٣

بيانات أولية:			
النوع الإجتماعي:			
◯ ١. ذكر		◯ ٢. أنثى	
المحافظة:			
◯ ١. مسقط	◯ ٢. الباطنة جنوب	◯ ٣. الباطنة شمال	◯ ٤. الداخلية
◯ ٥. البريمي	◯ ٦. مسندم	◯ ٧. الشرقية جنوب	◯ ٨. الشرقية شمال
مجموعة الرياضيات:			
◯ ١. بحتة		◯ ٢. تطبيقية	

قم بوضع درجة توفر المهارة لديك: درجة كبيرة (٤) متوسطة (٣) قليلة (٢) غير متوفرة (١)		
م	العبارة	الدرجة
١	القدرة على الإبداع.	
٢	القدرة على نقد الأفكار بطريقة موضوعية.	
٣	القدرة على المقارنة بين المهام المكلف بها في المواد الدراسية.	
٤	القدرة على التأكد من صحة مصادر الفرص الوظيفية المتاحة لي في سوق العمل.	
٥	القدرة على التحليل والتفكير والاستنتاج.	
٦	الإلمام بثقافة العمل الحر في وريادة الأعمال.	
٧	التمكن من مهارات اللغة الإنجليزية.	
٨	القدرة على توظيف المعلومات المتعلقة بسوق العمل.	
٩	التمكن من كتابة السيرة الذاتية.	
١٠	القدرة على اجتياز المقابلة الشخصية.	
١١	القدرة على التخطيط والتنظيم والتنسيق.	
١٢	المحافظة على النظم واللوائح المدرسية.	
١٣	الاستعداد للتدريب والتطوير.	
١٤	الدقة والاهتمام بالتفاصيل الخاصة بالمهام المدرسية.	
١٥	القدرة على حل المشكلات لأي مشروع مدرسي أقوم به.	
١٦	الانفتاح على كل ما هو جديد من أجل تطوير أفكاري.	
١٧	تفهم الأدوار التي أقوم بها عند انجاز أي مهمة مدرسية.	
١٨	القدرة على إدارة الوقت.	
١٩	التمكن من كتابة الملخصات والتقارير المدرسية.	
٢٠	القدرة على تحديد أولويات المهام التي أقوم بها.	
٢١	سرعة البديهة والملاحظة.	
٢٢	القدرة على التكيف مع الظروف المختلفة في المدرسة.	
٢٣	القدرة على مناقشة الآخرين بشكل إيجابي والتفاوض معهم.	
٢٤	القدرة على التسامح وتقبل الرأي الآخر.	
٢٥	القدرة على العمل ضمن فريق.	
٢٦	السعي نحو تطوير الذات.	

٢٧	الشعور بالمسؤولية الاجتماعية.	
٢٨	التعامل مع الثقافات المرتبطة بسوق العمل.	
٢٩	امتلاك روح المبادرة للقيام بأي عمل في المدرسة.	
٣٠	الاهتمام بالمظهر الشخصي.	
٣١	القدرة على تقدير واحترام الآخرين.	
٣٢	القدرة على اتخاذ القرار.	
٣٣	التمكن من استخدام الحاسب الآلي.	
٣٤	متابعة مستجدات تكنولوجيا المعلومات.	
٣٥	استخدام شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).	
٣٦	القدرة على تفعيل مركز مصادر التعلم .	
٣٧	القدرة على توظيف البحث الالكتروني.	
٣٨	القدرة على التأكد من صحة البيانات الالكترونية.	
٣٩	القدرة على التواصل من خلال البريد الالكتروني.	
٤٠	المشاركة في المنتديات المتعلقة بمجال سوق العمل.	
٤١	القدرة على التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.	

شكراً على حسن تعاونكم

ملحق ٤

مقياس المهارات المهنية اللازمة لسوق العمل من وجهة نظر أخصائيي التوجيه المهني بعد التحكيم

وزارة التربية والتعليم

المركز الوطني للتوجيه المهني

دائرة الدراسات والدعم الفني

قسم البحوث

أخي أخصائي التوجيه المهني/أختي أخصائية التوجيه المهني

سوف تقرأ فيما يلي مجموعة من العبارات التى ترتبط بالمهارات المهنية التي تتوفر لدى طلبة الصف الثاني عشر، لذا أرجو منك قراءة كل عبارة بدقة وعناية، وتحديد درجة توفر تلك المهارة لدى الطلبة بوضع الدرجة أمام كل عبارة في العمود الذي بجوارها، مع العلم بأنه ليست هناك إجابه صحيحة أو خاطئة، كما أن إجابتك ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثون

مثال:

قم بوضع درجة توفر المهارة لدى الطالب: درجة كبيرة (٤) متوسطة (٣) قليلة (٢) غير متوفرة (١)		
م	العبارة	الدرجة
١	القدرة على اختيار الأدوار المناسبة له.	٣

بيانات أولية:			
النوع الإجتماعي:			
◯ ١. ذكر	◯ ٢. أنثى		
المحافظة:			
◯ ١. مسقط	◯ ٢. الباطنة جنوب	◯ ٣. الباطنة شمال	◯ ٤. الداخلية
◯ ٥. البريمي	◯ ٦. مسندم	◯ ٧. الشرقية جنوب	◯ ٨. الشرقية شمال

قم بوضع درجة توفر المهارة لدى الطالب: درجة كبيرة (٤) متوسطة (٣) قليلة (٢) غير متوفرة (١)		
م	العبارة	الدرجة
١	القدرة على الإبداع.	
٢	القدرة على نقد الأفكار بطريقة موضوعية.	
٣	القدرة على المقارنة بين المهام المكلف بها في المواد الدراسية.	
٤	القدرة على التأكد من صحة مصادر الفرص الوظيفية المتاحة له في سوق العمل.	
٥	القدرة على التحليل والتفكير والاستنتاج.	
٦	الإلمام بثقافة العمل الحر وريادة الأعمال.	
٧	التمكن من مهارات اللغة الإنجليزية.	
٨	القدرة على توظيف المعلومات المتعلقة بسوق العمل.	
٩	التمكن من كتابة السيرة الذاتية.	
١٠	القدرة على اجتياز المقابلة الشخصية.	
١١	القدرة على التخطيط والتنظيم والتنسيق.	
١٢	المحافظة على النظم واللوائح المدرسية.	
١٣	الاستعداد للتدريب والتطوير.	
١٤	الدقة والاهتمام بالتفاصيل الخاصة بالمهام المدرسية.	
١٥	القدرة على حل المشكلات لأي مشروع مدرسي يقوم به.	
١٦	الانفتاح على كل ما هو جديد من أجل تطوير أفكاره.	
١٧	تفهم الأدوار التي يقوم بها عند انجاز أي مهمة مدرسية.	
١٨	القدرة على إدارة الوقت.	
١٩	التمكن من كتابة الملخصات والتقارير المدرسية.	
٢٠	القدرة على تحديد أولويات المهام التي يقوم بها.	
٢١	سرعة البديهة والملاحظة.	
٢٢	القدرة على التكيف مع الظروف المختلفة في المدرسة.	
٢٣	القدرة على مناقشة الآخرين بشكل إيجابي والتفاوض معهم.	
٢٤	القدرة على التسامح وتقبل الرأي الآخر.	
٢٥	القدرة على العمل ضمن فريق.	
٢٦	السعي نحو تطوير الذات.	

٢٧	الشعور بالمسؤولية الاجتماعية.	
٢٨	التعامل مع الثقافات المرتبطة بسوق العمل.	
٢٩	امتلاك روح المبادرة للقيام بأي عمل في المدرسة.	
٣٠	الاهتمام بالمظهر الشخصي.	
٣١	القدرة على تقدير واحترام الآخرين.	
٣٢	القدرة على اتخاذ القرار.	
٣٣	التمكن من استخدام الحاسب الآلي.	
٣٤	متابعة مستجدات تكنولوجيا المعلومات.	
٣٥	استخدام شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).	
٣٦	القدرة على تفعيل مركز مصادر التعلم .	
٣٧	القدرة على توظيف البحث الالكتروني.	
٣٨	القدرة على التأكد من صحة البيانات الالكترونية.	
٣٩	القدرة على التواصل من خلال البريد الالكتروني.	
٤٠	المشاركة في المنتديات المتعلقة بمجال سوق العمل.	
٤١	القدرة على التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.	

شكراً على حسن تعاونكم

للتواصل:

E-mail: ncgc@moe.om

Tel: 24773012

Fax: 24759470

جميع الحقوق محفوظة©

المركز الوطني للتوجيه المهني ـ وزارة التربية والتعليم

سلطنة عُمان ٢٠١٦م